http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

ديوان الواواء الدمشقي

البحر : كامل تام ( وَمُهَفْهَفٍ كَالغُصْنِ هَزّتْهُ الصَّبا ** فَصَبَا إلَيهِ مِنَ الفُتونِ هَوَائِي ) ( يوهيه حملُ وشاحهِ فتراهُ من ** تَرَفِ النعيمِ يَئِنُّ في إخْفَاءِ ) ( تدمى سوالفه إذا لاحظتها ** بخفيِّ كرِّ اللَّحْظِ والإيماءِ ) ٤ ( وكأَنَّ عقربَ صُدْغِهِ لمَّا نشتْ ** قافٌ معلقةٌ بعطفةِ فاءِ ) ٥ ( فإذا نظرتُ إلى محاسنِ وجههِ ** لمر يروَ من نظري إليهِ ظمائي ) ٦ ( حازَ الجمالَ بأَسْرِهِ فكأَنَّما ** قسمتْ عليه محاسنُ الأشياءِ ) ٧ ( متبسمٌ عن لؤلؤٍ رطبٍ حكى ** برداً تساقطَ من عقودِ سماءِ ) ٨ ( تُغْنِي عَنِ التُّفاحِ حُمرةُ خَدِّهِ ** و تنوبُ ريقته عن الصهباءِ ) ٩ ( وَيُدِيرُ عَيناً في حَديقةِ نرجسٍ ** كسوادِ بأسٍ في بياضِ رجاءِ )٠ ( فَ مْزُجْ بِمائِكَ خَمْرَ كأْسِكَ و سقني ** فلقدْ مزجتُ مدامعي بدمأبي )

---



---

١( و شْرَبْ عَلَى زَهْرِ الرِّياضِ مُدامةً ** تَنْفي الهُمومَ بِعَاجِلِ السَّراءِ )( لطفتْ فصارتْ من لطيفِ محلها ** تجري مجاري الرُّوحِ في الأَعْضَاءِ )( و كأنَّ مخنقةً عليها جوهرٌ ** ما بين نارٍ ركبت وهواءِ )٤ ( ويظَلُّ صبَّاغُ المِزَاجِ محَكَّماً ** في نَقضِ حُمرتها بأَيدي الماءِ )٥ ( وَ كأنها ، وكأنَّ حاملَ كأسها ، ** إذ قامَ بحلوها على الندماءِ )٦ ( شمسُ الضحى رقصتْ فنقطَ وجهها ** بدرُ الدجى بكواكبِ الجوزاءِ )

---



---

البحر : سريع ( دواءُ قلبي في الهوى دائي ** أعيا علاجاتِ الأطباءِ ) ( حويتُ أسقامَ الورى مفرداً ** و حازها الناسُ بأسماءِ ) ( لوْ شئتُ أنْ أمشي لفرط الضنى ** مشيتُ من سقمي على الماءِ )

---

(٣/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( واصَلْتُ فيكَ هَوائي ** لما قطعتَ رجائي ) ( يا أحسنَ الناسِ وجهاً ** كانَ الصدودُ جزائي ) ( فَلَيْسَ لي مِنْكَ إلاَّ ** شماتةُ الأعداءِ )

---

(٤/١)

---

البحر : سريع ( ساع بكأْسٍ بين نُدْمَاءِ ** كالغُصُنِ المعصَّرِ الماءِ ) ( أَغارُ من وَقْفَتِهِ كلَّما ** قال لحاسي الكأسِ : مولائي ! ) ( حتّى لقد صاروا ، وَهُم إخْوتي ، ** مِنْ شِدَّةِ الغَيْرَةِ ، أَعْدائي )

---

(٥/١)

---

البحر : طويل ( وَ منْ شقوتي أني بليتُ بشادنٍ ** يَتيهُ عَلَى بَدْرِ الدُّجَى بِضِيَائِهِ ) ( إذا ما رآه البدرُ ليلةَ تمهِ ** تَحَيَّرَ منهُ البَدْرُ وَسْطَ سَمائِهِ ) ( لهُ عزةُ الوالي عليَّ وَ تيههُ ** وَلي ذِلَّةُ المَعْزُولِ عِنْدَ لِقَائِهِ )

---

(٦/١)

---

البحر : طويل ( أَيَا رَبْعَ صبري كَيف طاوعَك البلى ** فجددتَ عهدَ الشوقِ في دمنِ الهوى ) ( وأَجْرَيْتَ مَاءَ الوَصْلِ في تُربة الجَفَا ** فأورقَ غصنُ الحبَّ في روضةِ الرضا ) ( أَرَدْتَ بتجديد الهَوَى ذِكرَ ما مضى **

فأَحْيَيْتَ عَهْدَ الحُبِّ في مأْتمِ النَّوى ) ٤ ( وَ كشفتَ غيمَ الغدرِ عن قمرِ الوفا ** فأشرقَ نورُ الوصلِ عن ظلمِ الجفا ) ٥ ( كأنك عاينتَ الذي بي منَ الهوى ** فقاسمتني البلوى وقاسمتك البلى ) ٦ ( وَدَارَتْ بُرُوجُ اليَأْسِ في فَلَكِ الرَّجا ** وَ هبَّ نسيمُ الشوقِ في أمل المنى ) ٧ ( لَئِنْ مَاتَ يَأْسِي مِنْهُ إذْ عَاشَ مَطْمعي ** فإني قد استمسكتُ من لحظهِ الرجا ) ٨ ( وَ ما ذكرتكَ النفسُ إلاّ تصاعدتْ ** إلَى العَيْنِ ف نْهَلَّتْ مع الدَّمْعِ في البُكَا ) ٩ ( تواصلني طوراً وتهجرُ تارةً ** ألاَ ربَّ هجرٍ جرَّ أسبابهُ الصفا )٠ ( أرى الغيَّ رشداً في هواهُ وإنني ** لأَقْنَعُ بالشَّكْوَى إلَى خَيْرِ مُشْتَكَى )

---

*(٧/١)*

---

١( ألم ترَ أني بعتُ عزي بذلةٍ ** وَ طاوعتُ ما تهوى لطوعك ما تا )( وَ ما وَ حياةِ الحبَّ حلتُ عن الذي ** عَهِدْتَ ولكنْ كُلُّ شَيْءٍ إلى نْتها )( وَرَيَّانَ مِنْ مَاءِ الشَّبَابِ كأَنَّما ** يوردُ ماءَ الحسن في خدهِ الحيا )٤ ( إذا قابل الليلَ البهيمَ بوجهه ** أزالَ ضياءَ الصبح في ظلمةِ الدجى )٥ ( أَبَى لحظُ طَرْفِي أَنْ يُفَارقَ طَرْفَهُ ** فلو رمتُ أثنيهِ عن الطرفِ ما انثنى )٦ ( أُشَبِّهُ صُدْغَيْهِ بخدَّيْهِ إذْ بدا ** بِسَالِفَتَيْ ريمٍ وَعِطْفَيْنِ من رَشَا )٧ ( إذا ما انتضى سيفَ الملاحةِ طرفهُ ** فليس لراءٍ طرفهُ لم يمتْ عزا )٨ ( أبى أن تنيلَ القلبَ رقةُ كأسهِ ** و دقتْ عن التشبيهِ في اللطفِ بالهوا )٩ ( كأنَّ بقايا ما عفا من حبابها ** بقيةُ طَلٍّ فوق وَرْدٍ مِنَ الندى )٠ ( وَ ندمانِ صدقٍ قال لي بعد رقدةٍ : ** أَلا ف سْقِنِي كأساً على شدَّة الظَّما )

---

*(٨/١)*

---

٢( فناولتُه كأساً ، فَثنّى بمثلها ، ** فقابلني حسنَ القبولِ كما انثنى )( تَحَامَى الكرى حتّى كأنَّ جفونَهُ ** عليه لهُ منها رقيبٌ من الكرى )( وليلٍ تَمَادى طولُه فَقَصَرْتُه ** بِرَاحٍ تُعيرُ الماءَ مِنْ صفوِها صفا )٤ ( تجافتْ جفون الشربِ فيه عن الكرى ** فمنْ بينِ نشوانٍ وآخرَ ما انتشى )٥ ( و قد شربوا حتىّ كأنَّ رؤسهمْ ** منَ السكرِ في أعناقها سنةُ الكرى )

---

البحر : خفيف تام ( زَمَنٌ مثلُ زورة الأَحْبابِ ** بعد يأْسٍ من مُغْرَمٍ ب جْتِنَابِ ) ( فاسقني يا غلامُ عاش ليَ العي ** شُ ، مُداماً تُجْلَى بحَلْي الحَبابِ ) ( ما تَرَى النَّايَ نبَّهَ العُودَ يَا صَا ** حِ فَذَا نَادِبٌ وَذَا فِي نْتِحابِ ) ٤ ( وغناءً يكادُ أنْ يسكنَ الما ** ءُ لتغريدهِ عنِ الاضطرابِ ) ٥ ( من فتاةٍ وصالها لي صدودٌ ** و مواعيدها كلمعِ السرابِ ) ٦ ( نزعوها مساويَ البعدِ لما ** ألبسوها محاسنَ الإقترابِ ) ٧ ( حين ألقتْ ذوائباً مثلَ نايا ** تٍ زناميةٍ بلا أثقابِ ) ٨ ( وتلَوَّثْ ملطومة الخدِّ بالوَرْ ** د وعادتْ كالشَّمْسِ بعدَ الذَّهابِ ) ٩ ( في رياضٍ كأَنَّها ليس تَرْضَى ** ب شتغالي بها عنِ الأَحْبابِ )٠ ( نمَّ نمامها إلى روعِ قلبي ** أَنَّهُ مُؤْمِنٌ له مِنْ عِقَابِ )

---



١( لَوْ تَصَدّى نسيمُها لِمَشِيبٍ ** عاد مِنْهُ إلَى أَوانِ الشبابِ )( دَبَّجَ الغَيْثُ رَوْضَها مُذْ بَدا يَسْ ** حبُ منْ فوقها ذيولَ السحابِ )( وَغَدا النَّرْجِسُ المُفَتِّحُ فيها ** كعيونٍ تطلعتْ منْ نقابِ )٤ ( وَ شقيقٍ تراهُ يسرجُ في الروْ ** ضِ إذا ما بدا بغير شهابِ )٥ ( كسهامٍ من الزبرجدِ قدْ رك ** بَ فيها أزجةُ العنابِ )٦ ( يَجْتَلِيها بَنَفْسَجٌ في حِدَادٍ ** و بهارٌ في صورةِ المرتابِ )٧ ( رسمتْ لي رسومُها كيف أَشْتا ** قُ إليها في جَيْئَتي وَذَهابي )٨ ( عاشقٌ لونَ عاشقيهِ إذا ما ** راعَهم من ذِهابِهِ بالذَّهابِ )٩ ( شربهُ من نسيمِ كافورِ طلَّ ** و غذاهُ منْ زهرِ مسكِ الترابِ )٠ ( في طروسٍ ما بين سطرٍ منَ الروْ ** ضِ وَسَطْرٍ يُقْرَا بِلاَ إعْرَابِ )

---



٢( سَوْفَ أُكْفى ، بِ ( أَحْمَدٍ ) لا سواهُ ** من زماني ، تَسَبُّبَ الأَسْبَابِ )( الذي لا تراهُ مذْ كان إلاَّ ** واقفاً بين نائلٍ وعقابِ )( نثرتْ كفه المواهبَ لما ** نَظمْتها عُلاهُ لِلطُّلاَّبِ )٤ ( رائحٌ في العُلى براحةِ جُودٍ ** بابُ أموالها بلا بوابِ )٥ ( لِيَ فيه مذاهبٌ مُذْهباتٌ ** مقبلاتُ الإقبال عند الذهابِ )٦ ( أخذتْ من

لطافةِ الحسن طبعاً ** مزجتهُ بحسنِ طبعِ الشرابِ )٧ ( يَا ( أَبَا قَاسمٍ ) أَزالَتْ عطايا ** كَ صِعَاباً من الخُطوبِ الصِّعابِ )٨ ( لاَ وَمَنْ رَدَّ عاقِبَاتِ الرزايا ** بعطايا منها على الأعقابِ )٩ ( ما أبالي إذا حسبتك منْ ده ** رِي بما كان ساقطاً من حِسابي )٠ ( بَخِلَ الباخلون عنَّا فأَمْطَرْ ** تَ لنا نائلاً بغير سحابِ )

---



---

٣( حالتي تقتضيكَ دون اقتضائي ** أنْ يكون الثوابُ دستَ الثيابِ )( كلما لامَني خَبيثٌ بعَتْبٍ ** قام لِبْسِي له مقامَ الجوابِ )( فتبينْ عنوانَ حاليَ فالعن ** وانُ ينبي بكلَّ ما في الكتاب )٤ ( كنتُ أَخْشَى خرابَ دَهري وَقَدْ قُمْ ** تَ لعُمرانِ كلِّ دَهْرٍ خَرابِ )٥ ( قلما ينفقُ الأديبُ ولن ين ** فُقَ إلاَّ عَلَى ذَوِي الآدَابِ )٦ ( وَا حيائي منَ العيونِ إذا ما ** عايَنَتْنِي في هذه الأَسْلاَبِ )٧ ( يَقْطَعُ العَضْبُ إنْ نَبَا عَنْ قَليلٍ ** و يعودُ الهلالُ بعدَ الغيابِ )

---



---

البحر : طويل ( أَمَغْنَى الهَوَى غالَتْكَ أَيدي النّوائِبِ ** فأَصْبَحْتَ مَغْنىً لِلصَّبَا والجَنائبِ ) ( إذَا أَبْصَرَتْكَ العَيْنُ جادَتْ بِمُذْهَبٍ ** عَلَى مَذْهَبٍ في الخَدِّ بَيْنَ المَذَاهِبِ ) ( أَثَافٍ كَنَقْطِ الثَّاءِ في طِرْسِ دِمْنَةٍ ** و نؤيٍ كدورِ النونِ منْ خطَّ كاتبِ ) ٤ ( سَقَى الله آجالَ الهوى فيك لِلبَقَا ** مدامَ الأماني من ثغورِ الحبائبِ ) ٥ ( فلم يبق لي فيك البلى غيرَ ملعبٍ ** يذكِّرُني عهدَ الصِّبا بملاعبِ ) ٦ ( يبيتُ الهوى العذريُّ يعذرني إذا ** خلعتُ به عذرَ الدموعِ السواكبِ ) ٧ ( وَمَأْسورةِ الأَلْحَاظِ عن سِنة الكرى ** كأَنَّ عليها الصبرَ ضربةُ لاَزبِ ) ٨ ( تحرَّك طفلُ التِّيهِ في مَهْدِ طرفِها ** إذا كُتَحَلتْ بالغُمْضِ عينُ المُراقِبِ ) ٩ ( تَصَدَّتْ لَنَا ما بين إعْرَاضِ زَاهِدٍ ** على حذرٍ منها وَ إقبالِ راغبِ )٠ ( و قد حليتْ أجفانها من دموعها ** بأَحسنَ مِمَّا حُلِّيَتْ في التَّرائبِ )

---

١( و ليلٍ كليلِ الثاكلاتِ لبستهُ ** مشارقهُ لا تهتدي للمغاربِ )( كأنَّ اخضرارَ الجوَّ صرحُ زبرجدٍ ** تناثرَ فيه الدرُّ من جيدِ كاعبِ )( كأَنَّ خَفِيَّاتِ الكواكبِ في الدُّجَى ** بياضُ ولاءٍ لاَحَ في قلبِ ناصِبي )٤ ( كأنَّ نجومَ الليل سربٌ رواتعٌ ** لها البدرُ راعٍ في رياضِ السحائبِ )٥ ( كأَنَّ مُوشّى السُّحب في جَنَباتها ** صدورُ بزاة أو ظهورُ الجنادبِ )٦ ( صبحتُ به والصبحُ قد خلع الدجى ** عَلَى منكبيه طَيْلَسانَ الغياهِبِ )٧ ( بركبٍ سقوا كأسَ الكرى فرؤسهم ** مُوَسَّدةٌ أَعْنَاقُها بالمُناكبِ )٨ ( تلوا في ذرى الأكوار توراةَ قصدهم ** بفكرِ جُسومٍ آتياتٍ ذَواهِبِ )٩ ( تكادُ تَظُنُّ العِيسُ أَنْ لَيْسَ فوقها ** إذا سكتوا إلاَّ صدور الحَقَائِبِ )٠ ( كواكبُ ركبٍ في بروجِ أهلةٍ ** تدورُ بأفلاكٍ بغيرِ كواكبِ )

---

(١٥/١)

---

٢( إذَا أَشْرَقَتْ كانتْ شموسَ مشارِقٍ ** و إنْ غربتْ كانتْ بدورَ مغاربِ )( على ناحلاتٍ كالأهلةِ إنْ بدتْ ** أتمَّ انقواساً من قسيَّ الحواجبِ )( طَواهُنَّ طيُّ السَّيْرِ حتّى كأَنَّها ** قناطرُ تسعى مخطفاتِ الجوانبِ )٤ ( وَقد عَقْرَبَتْ أَذْنَابَها فكأَنَّها ** نشاوى أعالٍ صاحياتُ المذانبِ )٥ ( خِفافٌ طَوَيْنَ الشرقَ تحت خِفافها ** بنا ونشرنَ الغربَ فوق الغوارِبِ )٦ ( ضربنَ الدجى صفعاً علىَ أمّ رأسه ** وقد ثملتْ من خمر رَعْيِ الكواكبِ )٧ ( فلما أجزناها بساحة طاهر ** ذهبْنَ بنا في مُذْهَبَات المذاهبِ )٨ ( إلى كعبة الامال والمطلبِ الذي ** به حُلِّيتْ أَجيادُ عُطْلِ المواكبِ )٩ ( إلى من يرى أنَّ الدروعَ غلائلٌ ** و أنَّ ركوبَ الموت خيرُ المراكبِ )٠ ( و من لا تراه طالباً غيرَ طالبٍ ** ولا ذاهباً إلاَّ عَلَى غيرِ ذاهبِ )

---

(١٦/١)

---

٣( مجيبٌ لأَطراف الرِّماحِ إذا رتَمَتْ ** بها وافداتُ الطعنِ من كلَّ جانبِ )( بعاداتِ صبرٍ لم تزل تستعيدُهُ ** إلى الحرب حتى مات صبرُ المحارب )( فتىً أَلبسَ الأَيامَ ثوبَ شبيبةٍ ** وكانتْ قديماً في جلابيبِ شائبِ )٤ ( تظلُّ المنايا تحتَ ظلَّ سيوفه ** إذا خطر الخطيُّ بين الكتائبِ )٥ ( ينظّمُ نثرَ الطَّعن في وجه طاعنٍ ** وينثرُ نظم الضَّرب في نحر ضاربِ )٦ ( و قد كتبتْ أيدي المنايا وأعربتْ ** بشكل العوالي فوق

خطّ القواضبِ )٧ ( لئن أقعدتْ أسيافه كلَّ قائمٍ ** فقد أرجلتْ أرماحه كلَّ راكبِ )٨ ( عَلَى سافراتٍ للطِّعانِ نحورُها ** أَقلُّ حياءً من صروف النوائبِ )٩ ( وَيَحْدُو الصفا بالركضِ منها أَهلَّةٌ ** مرصعةٌ حافاتها بالكواكبِ ) ٤٠ ( يكاد يريك الشيءَ قبل عِيانِهِ ** ويقضي لك الحاجاتِ قبل المَطالبِ )

---

(١٧/١)

---

٤( إذا ما انبرى في هفوةِ الفكر رأيهُ ** رأى بعيانِ الرأي ما في العواقبِ ) ٤( تعوذه أعداؤه من ذكائهِ ** إذا ما اكتفى بالرأي دون التجاربِ ) ٤( ركوبٌ لأعناقِ الأمور إذا سطا ** عفا ب قتدارٍ حين يسطو بواجبِ ) ٤٤ ( حرامٌ عليه أن يردَّ رماحهُ ** من الطعن إلاَّ وهي حمرُ الثعالبِ ) ٤٥ ( أمانٌ لمرتاعٍ ، وروعٌ لآمنٍ ** و كهفٌ لمطلوبٍ ، وحربٌ لغالبِ ) ٤٦ ( إذا أَبْرقتْ ضرباً سيوفُك أَمطرتْ ** رؤوسَ الأعادي فوق أرضِ المصائبِ ) ٤٧ ( بما انهلّ من كفيكَ في ذلك الندى ** وما حَمَلَتْهُ من قناً وقواضبِ ) ٤٨ ( أرحها قليلاً كي تقرَّ فإنها ** من الضَّرب أَمستْ ناحِلاَتِ المضاربِ ) ٤٩ ( تَمُرُّ بك الأَيَّامُ وَهْيَ شواهدٌ ** بأنك ما أبقيتَ عتباً لعاتبِ ) ٥٠ ( ( أَبَا حَسَنٍ ) هذا بنُ مدحِكَ قد أَتى ** لِمَدْحِكَ والأَيَّامُ خُضْرُ الشواربِ )

---

(١٨/١)

---

٥( بِمَالِكَةٍ للسمع مملوكةٍ به ** عجائبها من امهات العجائبِ ) ٥( إذا أُنشدَتْ في مشهدٍ شَهدُوا لَها ** بحسنِ التناهي في اختصار المذاهبِ ) ٥( لتعلم أَني ( حاتِمُ ) الشعرِ والَّذي ** غرائبُه فيه حِسانُ الغَرَائِبِ )

---

(١٩/١)

---

البحر : طويل ( قِفُوا ما عليكم من وقوف الرَّكائبِ ** لنبذلَ مذخورَ الدموع السواكبِ ) ( و إلاّ فدلوني علىَ الصبر إنني ** رأيتُ اصطباري من أعزّ المطالب ) ( كأنَّ جفوني يوم منعرجِ اللوى ** ملاعبهمُ ما بين

تلكَ الملاعبِ ) ٤ ( تلحُّ علينا بالدموع كأنها ** لجاجةُ معتوبٍ علىَ عتب عاتبِ ) ٥ ( منازلُ لم ينزل بها ركبُ أَدمع ** فيقلعَ إلاَّ عن قلوبٍ ذواهبِ ) ٦ ( تَعشَّقَ دمعي رسْمَها فكأَنَّها ** تظلُّ علىَ رسمِ من الدمعِ واجبِ ) ٧ ( تليدُ هوىً في الرسمِ حتى كأنما ** هو الرسمُ إلاَّ أنهُ غيرُ ذاهبِ ) ٨ ( وإنّي لمسلوبٌ عليك تجلُّدي ** إذا كان صبري شاهداً مثل غائبِ ) ٩ ( ولما وقفنا ساحةَ الحيّ لم نُطِقْ **كلاماً تناجينا بكسر الحواجبِ )٠ ( نُناجي باضمار الهوى ظاهرَ الهوى ** بأَطيبَ من نجوى الأَماني الكواذِبِ )

---



---

١( عقائلَ من عليا ' عقيل ' درجنَ لي ** بحلوا الرضى في السخط درج العواقبِ )( إذا أَسبلتْ زهواً غدائِرَ شعرها ** تَوَشَّحْنَها من طولها بالمناكبِ )( و خالفنها لما استجرنَ لنا بها **كما خالفتْ في ( لا ) أَنامِلُ كاتِبِ )٤ ( يُقِمْنَ لنا برقَ الثغورِ أَدِلَّةً ** إذا ما ضللنا في ظلامِ الذوائبِ )٥ ( شموسٌ متى تبدو تضيءُ لنا الدجى ** فمشرقها فيه بغيرِ مغاربِ )٦ ( متى قَدِمَتْ من سفرةِ الهجر عيسُهم ** تلقيتها بالوصل من كلَّ جانبِ )٧ ( وصيَّرتُ أَجْفاني وِطاءً لِوَطْئها ** حذاراً عليها من صروف النوائبِ )٨ ( وعلقتها بالشوقِ في الملعبِ الذي ** بهِ لعبتْ أيدي البلى بملاعبِ )٩ ( و ليلٍ طويلٍ كان لما قرنتهُ ** برؤية من أَهوى قصيرَ الجوانبِ )٠ ( كخفقةِ قلبٍ أو كقبلةِ عاشقٍ ** على حذرٍ أو ردَّ طرفِ المراقبِ )

---



---

٢( كواكبُه تبكي عليه كأَنَّما ** ثكلنَ الدجى أو ذقنَ هجرَ الحبائب )( يبرِّحُ بي وَجْدي إذا لاحَ كوكبٌ ** كأَنَّ به وَجداً ببعضِ الكواكبِ )( سأهبطُ من بحر الليالي مذاهباً ** متى قصرتْ بي في هواهُ مذاهبي )٤ ( وأَسحبُ ذيلَ العزم في أَرضِ هِمَّةٍ ** إلى واهبٍ أَموالَهُ للمَوَاهِبِ )٥ ( إلى من يظلُّ الجودُ يقسمُ أنه ** هو الجودُ موقوفاً عَلَى كلِّ طالبِ )٦ ( هو السيفُ إلاَّ أنه ليس نابياً ** إذا عاقَه المقدورُ عن كلِّ ضاربِ )٧ ( إذا شاجروهُ بالرماحِ تشاجرتْ ** نفوسُ المنايا في نفوسِ الكتائبِ )٨ ( وتصبُغُ أَيدي النقع أَيدي خيولِهِ ** بمحمرَّ تربٍ من نجيع الترائبِ )٩ ( وكم خاض نقعاً يُمْطِرُ الهامَ وقْعُهُ ** إلى الموتِ في صَفَّيْ قَناً وقواضِبِ

)٠ ( إذا شئتَ عوناً لا يَذِلُّ لِحادِثٍ ** فنادِ علىَ اسم الله : ' يا سيفَ غالب ! ' )

---

(٢٢/١)

---

البحر : رجز تام ( وليلةٍ في عُدَدِ الشبابِ ** نجومها في صورةِ الأحبابِ ) ( لباسُها غلائلُ جتنابِ ** هلالُها في خللِ السحابِ ) (كمُذْهَبِ النونِ من الكتابِ ** في لازورديٍّ علىَ محرابِ ) ٤ ( أو طرفِ السيف من القرابِ ** طويتها بالنشرِ للعتابِ ) ٥ ( و حاجبُ الفجر بلا حجابِ ** يَضْحكُ والظلماءُ في نتحابِ ) ٦ ( أَما وحقِّ حُرْمة الآدابِ ** ورُبَّ إبرازٍ بلا رتقابِ ) ٧ ( لا قلتُ إنَّ الودَّ باكتسابِ ** ما لم يكنْ طبعاً من الأحبابِ )

---

(٢٣/١)

---

البحر : رجز تام ( و غادةٍ ترفلُ في الشبابِ ** عاريةِ الحسنِ من المَعَابِ ) (كاسيةٍ من ملح التصابي ** أَجفانُها نَشْوى بلا شرابِ ) ( تأْسِرُ بالأَلحاظِ أُسْدَ الغابِ ** مربوبةٍ تُرْبِي عَلَى الأَرْبابِ ) ٤ ( تحسنُ أنْ تلعبَ بالألبابِ ** جانبتُها في تَركها جتنابي ) ٥ ( إذ مُدَّتي تَقْصِرُ عن عتابي ** فأذهبتْ بمذهب الخطابِ ) ٦ ( مغضض اللحظِ من الجوابِ ** أجلسني في العيِّ كالخطابِ ) ٧ ( وذاك عُنوانٌ عَلَى كِتابِ ** داخلُه صِفرٌ من الآدابِ ) ٨ (كأنهُ قفلٌ علىَ خرابِ ** مفتاحهأ . . أبي ترابِ ) ٩ ( يا مُفردا بمادِحٍ كذَّابِ ** وصادقٍ في هجوه مغتابي )٠ ( مُطريك أَن أَطراك للثوابِ **كَطائِرٍ أَرسل في ضَبابِ )

---

(٢٤/١)

---

١( جاوزتَ في الوصف مدى الإطنابِ ** قليلَ أنسابكَ في الأحسابِ )(كذكركَ المظلم في الكتابِ ** يا واحد العُجْب بلا إعجابِ )( بالغَ في هجوك واغتيابي ** سَمَّاك انساناً بلا استيجابِ )٤ ( دونكها مظلمةَ

الجلباب ** غريبةَ الإغراب والإعرابِ )٥ ( أوقعَ من مواقعِ الضرابِ ** تبيتُ حَدْوَ الرَّكْبِ والركابِ )٦ ( زينتها حقائبُ الأحقابِ ** والأرحبياتُ من الرحاب )٧ ( تخطرُ في أَزمّة الذَّهابِ ** أسرعَ من أنامل الحسابِ )٨ ( كأنما ترقصُ في سرابِ ** يقذفن بالأيدي حصى الركابِ )٩ ( كأنما يلعبن بالطبطاب ** من تحت أقمارٍ على قبابِ )٠ ( تُقِلُّها أَهلَّةُ الأصلابِ ** مذ سافرتْ بأنفسِ الأحبابِ )

---

*(٢٥/١)*

---

٢( بتُّ وإبهامي على ذنابي ** أندبُ قلباً دائِمَ الأندابِ )( حتى تبدّى الصبحُ من حِجابِ ** يضحكُ والظلماءُ في نتحابِ )

---

*(٢٦/١)*

---

البحر : مجزوء الكامل ( بدرٌ تقنَّعَ بالظلا ** مِ على قضيبٍ في كثيبِ ) ( تدعو محاسنه القلو ** بَ إلى مشافهةِ الذُّنوبِ ) ( لعبتْ بمشيتهِ الشما ** لُ فجنبتهُ إلى الجنوب ) ٤ ( فعلتْ به ريحُ الصبا ** ما ليس تفعلُ بالقضيبِ ) ٥ ( علقتْ ركائبُ حسنه ** بعقولنا عند المغيبِ ) ٦ ( وتظلَّمت وجناتُنا ** بيد الدُّموع من النَّحِيبِ ) ٧ ( وكأنَّما تَشْويشُنا ** تشويشُ ألفاظِ المريبِ ) ٨ ( تَثنيه من تيهٍ به ** أيدي الدلال بلا هُبوبِ ) ٩ ( فكأنَّها وكأَنَّه ** إن لاحظتْ عينُ الأريبِ )٠ ( قُبَلُ الرّضا قد نالها ال ** مهجورُ من وَصْل الحبيبِ )

---

*(٢٧/١)*

---

١( يا بدرُ بالبدرِ الذي ** أطلعتَ من فلكِ الجيوبِ )( و بعقربِ الصدغ الذي ** زرفتَ من حسنٍ وطيبِ )( تَرْعَى وما استَرْعَيْتُها ** ثَمرَ القلوبِ بلا دبيبِ )٤ ( هَبْ لي مَزَارَكَ في الكَرى ** كيما أراكَ بلا رقيبِ )

---

(٢٨/١)

---

البحر : بسيط تام ( رضا الفنا عن بقائي بعدكمْ غضبُ ** كأَنَّما راحتي مُذْ غِبْتُمُ تعبُ ) ( واخَجْلتي من بقائي بعدَ فُرْقَتِكُمْ ** إذ ليس لي في حياتي بَعدكم أَربُ ) ( وليس موتي عجيباً بَعْدَ بينِكُمُ ** و إنما في حياتي بعدكم عجبُ )

---

(٢٩/١)

---

البحر : خفيف تام ( هي إنْ شجها المزاجُ وشابتْ ** عاد من وقتِهِ المشيبُ شبابَا ) ( خلتها كالسرابِ المز ** جِ فلمَّا استحالَ عادتْ شرابَا )

---

(٣٠/١)

---

البحر : منسرح ( و بنتِ كرمٍ كأنها لهبُ ** تكادُ منها الأكفُّ تلتهبُ ) ( تلعبُ في كأْسها إذا مُزِجتْ ** كأنما يستفزها طربُ ) ( في عَرْصَةِ الكأْس حين تمزجُها ** سماءُ تبرٍ نجومها ذهبُ )

---

(٣١/١)

---

البحر : منسرح ( عذبتها بالمزاجِ فابتسمتْ ** عَنْ بَرَدٍ نابتٍ عَلَى لَهَبِ ) ( كأنَّ أيدي المزاجِ قد سكبتْ ** في كأسها فضةً على ذهبِ )

---

(٣٢/١)

---

البحر : وافر تام ( أَتاني في قميصِ اللاَّذِ يَسْعَى ** عدوٌّ لي يلقبُ بالحبيبِ ) ( فقلتُ من التعجب : كيف هذا ** بِلاَ واشٍ أَتيتَ وَلاَ رقيبِ ) ( فقال : الشمسُ أَهدتْ لي قميصاً ** غريبَ اللَّوْنِ من شَفَقِ الغُرُوبِ ) ٤ ( فثوبي والمدامُ ولونُ خدي ** قريبٌ مِنْ قريبٍ مِنْ قَرِيبِ ! )

---

(٣٣/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( زَارَ بِلَيْلٍ عَلَى صَبَاحٍ ** عَلَى قَضيبٍ عَلَى كثيبِ ) ( حين أتتْ ألسنُ الليالي ** معتذراتٍ من الذُنُوبِ ) ( فيا لها زورةً أخذنا ** لها أماناً من الخطوب )

---

(٣٤/١)

---

البحر : سريع ( يا منكراً شكوايَ نارَ الهوى ** قد زدتني كرباً على كربي ) ( أفضْ عليَّ الماءَ أو فاسقني ** ماءً وكنْ مِنّي عَلَى قُرْبِ ) ( تسمعُ للماء نشيشاً إذا ** ما وصل الماءُ إلى قلبي )

---

(٣٥/١)

---

البحر : منسرح ( الكأْسُ قطبُ السرور والطربِ ** ف حظَ بها قبل حاجِزِ النوَبِ ) ( أَما ترى الليلَ كيف تكشفُه ** راياتُ صبحٍ مبيضَّةُ العَذَبِ ) ( كَرَاهِبٍ حَنَّ للهَوى طرباً ** فَشَقَّ جلبابَهُ مِنَ الطَّرَبِ )

---

(٣٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( هِيَ الحياةُ فلو تأْتي إلى حَجَرٍ ** لَوَلَّدَتْ فيه مِنْها نَشْوَةَ الطَّرَبِ ) ( كأنها ، ولسانُ الماء يقرعها ، ** دمعٌ ترقرق في أَجفانِ منتحبِ ) ( إذا علاها حَبابٌ خِلْتَهُ شبكاً ** من اللُّجَيْنِ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الذَّهبِ ) ٤ ( تصورتْ من أديم الكأس سورتها ** فأَنبتتْ بَرَداً منها على لَهَبِ ) ٥ ( تخالُ منها بجيد الكاسِ إنْ مزجتْ ** عِقداً من الدُّرِّ أَو طَوْقاً من الحَبَبِ )

---

(٣٧/١)

---

البحر : وافر تام ( تَجَمَّشَهُ بلحظِ الطَّرفِ كَفِّي ** فأَخْجَلَهُ من النَّظرِ المُريبِ ) ( وقال القلبُ : هَبْ لِي منه حظّاً ** فردَّ الطرفُ بالعجبِ العجيبِ : ) ( إذا كانتْ حياتي طَوْعَ أَمري ** أسلمها إلى غيرِ الحبيبِ ) ٤ ( فكانَ مقالهُ أحلى لروحي ** منَ الصادي إلى الماءِ القريبِ ) ٥ ( ويا دَائِي أَتَرْجُو بعد يأْسٍ ! ** فما الشكوى إلى غَيرِ المجيبِ ! ) ٦ ( وما خوفي عَلَى رُوحي ولكنْ ** عليهِ منْ معاقبةِ الذنوبِ )

---

(٣٨/١)

---

البحر : طويل ( وشمسٍ بأَعلاهُ وليلينِ أُسْبِلا ** بخديهِ إلاّ أنها ليس تغربُ ) ( و لما حوى نصفَ الدجى نصفُ خدهِ ** تحيَّر حتى ما درى أَيْنَ يذهبُ )

---

(٣٩/١)

البحر : سريع ( رَثَى لَهُ مِمَّا به ما بِهِ ** صبٌّ غدا صباً بأوصابهِ ) ( مَيْتٌ يُرَى حَيّاً ولكنَّهُ ** تربتهُ ما بين أثوابهِ ) ( أيُّ حياةٍ لامرئٍ قد بلي ** بالقُرْبِ من فُرْقَةِ أَحْبَابِهِ )

---

(٤٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( يا منْ حياتي رضاهُ في تعتبهِ ** ومَنْ مماتي جَفاهُ في تَغضُّبِهِ ) ( هجَرتَني ظالماً من غير ما سببٍ ** ففاض دمعُ عذولي من تعجبهِ ) ( ما خانك الطَّرفُ مِنِّي قط في نظرٍ ** و لا سلا عنكَ قلبي في تقلبهِ ) ٤ ( و أنتَ واللهِ ، يا سؤلي ويا أملي ، ** أَعزُّ في مهجتي مما أَراكَ بِهِ )

---

(٤١/١)

---

البحر : مجزوء الرمل ( ربَّ ليلٍ طلعتْ في ** هِ بدورٌ من جيوبِ ) ( يتناهبنَ شموسَ الرا ** حِ في كأسٍ وكوبِ ) ( حضرتْ فيهِ اللَّذَاذَا ** تُ بِفِقْدانِ الرَّقيبِ ) ٤ ( و تأملتُ الثريا ** في طلوعٍ ومغيبِ ) ٥ ( فتخيرتُ لها التش ** بيهَ في المعنى المصيبِ ) ٦ ( هِيَ كأْسٌ في شروقٍ ، ** و هي قرطٌ في غروبِ )

---

(٤٢/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( ما زال يشربُ شِبهَ ما ** في وجنتيهِ من اللهيبِ ) ( حتى انثنى وَ كأنما ** في كأسهِ قبلَ المغيبِ ) ( بدرٌ يقبلُ عارضاً ** للشمسِ في وقت الغروبِ )

---

(٤٣/١)

البحر : كامل تام ( ساروا وما عاجوا عليكَ بنظرةٍ ** الله يحفظ مَنْ جَفاك ويصحبُ ) ( ليس التعجبُ من بكاكَ لفقدهمْ ** لكنْ بقاكَ مع التفرق أَعجبُ )

(١/٤٤)

البحر : مديد تام ( حَرَّكَتْ من ساكنِ القَصَبِ ** غصناً منْ غيرِ ما سببِ ) ( أضحكوا الأحزانَ بي فبكتْ ** رحمةً لي مقلةُ اللعبِ ) ( وغدا بدرُ الرِّضا كِسَفاً ** باتَ يَسْري في دُجى الغضبِ ) ٤ ( و سماءُ الكاس أنجمها ** بَرَدٌ يعلو عَلَى اللَّهَبِ ) ٥ ( وإذا ما الماءُ خالَطَها ** دَبَّ فيها نشوة الطَّرَبِ )

(١/٤٥)

البحر : بسيط تام ( يَا مَنْ تَجَنَّبْتُ صبري في تجنُّبِهِ ** عمداً وعاصيتُ نومي في تغضبهِ ) ( أَنباكَ شاهدُ أَمري عن مغيَّبِهِ ** وجدَّ جِدُّ الهَوَى بي في تلعُّبِهِ ) ( يا نازِحاً لَعِبَتْ أَيدي الفراقِ به ** هَبْ لي من الدَّمْعِ ما أَبكي عليكَ بِهِ ) ٤ ( كأَنَّ قلبَكَ سُقمي في قَسَاوَتِهِ ** وَوَرْدَ خدَّيْك قلبي في تَلَهُّبِهِ ) ٥ ( حتى متى زفراتي في تصاعدها ** إلى الممات ودمعي في تصوبهِ ) ٦ ( أخفيتُ سلوةَ حرٍّ في تذللهِ ** و إنما قيلَ قلبٌ من تقلبهِ ) ٧ ( ولي فؤادٌ إذا طال العذابُ بِهِ ** هام اشتياقاً إلى لقيا معذبهِ ) ٨ ( يفديكَ بالنفس صَبٌّ لو يكونُ لهُ ** أَعزُّ من نفسه شيءٌ فداك بِهِ )

(١/٤٦)

البحر : كامل تام ( و إذا النميمةُ للرياحِ جرتْ ** ما بينهنَّ لموعدٍ حربا ) ( جذتْ أصول فروعها وتواصلتْ ** أغصانها لنسيمها حبا ) ( وبدا وصالهُما لأَنهما ** لا يملكان لفُرْقَةٍ قلبا ) ٤ ( فكأَنَّما عشق الفراقُ دنوَّهُ

** لبعادِهِ من قربها قربا )

---

(٤٧/١)

---

البحر : كامل تام ( صبٌّ بحسنِ متيمٍ صبَّ ** حبيهِ فوق نهايةِ الحبَّ ) ( أَشكو إليه جورَ مقلته ** فيقولُ : موتك أيسرُ الخطبِ ! ) ( فإذا نظرتُ إلى محاسنهِ ** أَخْرَجْتُه عُطْلاً من الذَّنْبِ ) ٤ ( أَدمَيْتُ باللَّحَظاتِ وَجْنَتَهُ ** فاقتصَّ ناظرهُ منَ القلبِ )

---

(٤٨/١)

---

البحر : طويل ( لقد بَرَّحَ البَيْنُ المُبَرِّحُ والحبُّ ** بقلبي ؛ وهل يبقى على لوعةٍ قلبُ ! ) ( تعززتُ مغتراً بما البينُ صانعٌ ** و لم أدر أنَّ البينَ مركبهُ صعبُ ) ( تسالَمَتِ الأَحزانُ في حَتْفِ مهجتي ** و بين جفوني والكرى أبداً حربُ )

---

(٤٩/١)

---

البحر : خفيف تام ( أَمَلٌ نازِحٌ ووجدٌ قريبُ ** إنَّ حكمَ الهوى لحكمٌ عجيبُ ) ( لم أردْ باللحاظِ ماءَ جمالٍ ** من حبيبٍ إلاَّ حماني رقيبُ ) ( قيل لي : تبْ من الهوى ! قلتُ : إني ** تبتُ من توبتي فكيفَ أتوبُ ! ) ٤ ( ما اقترفتُ الذنوبَ يا قومِ إلاَّ ** في هوى مَنْ تطيبُ فيه الذنوبُ )

---

(٥٠/١)

---

البحر : خفيف تام ( بعدتْ دارهمْ ووجدي قريبُ ** والجوى موطني وصبري غريبُ ) ( أَيُّ شيءٍ يكون أَفجعَ عندي ** من مُحِبٍّ قد بانَ عنه الحبيبُ ) ( قَد تساوَتْ بالسقم منَّا عيونٌ ** حينَ بانَتْ بالبَيْنِ منَّا قلوبُ )

---

(٥١/١)

---

البحر : كامل تام ( يا من أقامَ قيامتي بصدودهِ ** الجسمُ ينحل والفؤادُ يذوبُ ) ( أَسْقَمْتَني فلقيتُ منْ طولِ الضَّنا ** ما لا يُقاسي بعضَهُ ( أَيُّوبُ ) ) ( و بكيتُ من جزعٍ عليكَ بحرقةٍ ** أسفاً عليكَ كما بكى ' يعقوبُ ' )

---

(٥٢/١)

---

البحر : مجتث ( يا شيعةَ اللَّهْوِ هُبُّوا ** إلى اللذاذاتِ هبوا ) ( فالنايُ يبدي أنيناً ** يُشجي وللعُودِ ضَرْبُ ) ( وأَعينُ الغيثِ تجري ** لَها نهمالٌ وسَكْبُ ) ٤ ( وما علينا جُناحٌ ** فيما فَعَلْنا وَعَتْبُ )

---

(٥٣/١)

---

البحر : منسرح ( قوامُ غصنٍ كأنه أَلِفٌ ** تُهدي لنا من رُضابها لَهبا ) ( باطِنُها مُكْتَسٍ وظاهرُها ** لِلعينِ يُبدي مستَنْزَهاً عَجبا ) ( قَد يَئِسَتْ منْ بقائِها فترى ** أَدمعَها طولَ ليلها سَكبا ) ٤ ( تكابد الليلَ وهي جاهلةٌ ** و عمرها في الكبادِ قدْ ذهبا )

---

(٥٤/١)

---

البحر : كامل تام ( ابدى هواهُ ولم يزلْ محجوبا ** دمعٌ غدا في خدهِ مسكوبا ) ( بانَ الحبيبُ فبانَ عنه صبرهُ ** بعد الحبيبِ وما رأى محبوبا ) ( سكنَ الجوى والشوقُ بينَ جوانحي ** وغَدا الكرى في مقلتيَّ غريبا )

---

(٥٥/١)

---

البحر : خفيف تام ( كُنْ بعيداً إنْ شئتَ أَوْ كُنْ قريبا ** أنتَ أسقمتني فكنْ لي طبيبا ) ( أنتَ أحببتَ أن أكونَ سقيماً ** فلحبّيكَ صارَ عندي حبيبا ) ( قد هويتُ السقامَ في الحبَّ لما ** حزتَ منهُ في مقلتيكَ نصيبا ) ٤ ( كلُّ شيءٍ مِنِّي يحبُّك حتّى ** أنَّ أعضايَ فيكَ تحكي القلوبا )

---

(٥٦/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( إنِّي لتفعلُ بي لوا ** حظُ مقلةِ الرشإِ الربيبِ ) ( فعلَ الخناجرِ بالحنا ** جرِ عندَ معترِكِ الحروبِ ) ( أو فعلَ توبةِ مخلصٍ ** في مَحْوِ أَوْزَارِ الذنوبِ )

---

(٥٧/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( بهواكَ ، إذ قالَ الهوى ** لجوارحي : بهواهُ ذوبي ! ) ( ثمَّ جهدي أَنْ تحسني ** فإذا أَسأْتِ فلا تتوبي ) ( قالتْ : فبالوَجْدِ الَّذي ** أذهبتهُ بدمِ القلوبِ ) ٤ ( وبقلَّة الصبر البري ** ءِ وكثرة الشوقِ المريبِ ) ٥ ( ألأيَّ شيءٍ قلتَ للش ** كوى ، وقد خرسَتْ ، أَجيبي ! ؟ )

---

(٥٨/١)

---

البحر : طويل ( أقلاَّ عتابي قد مللتُ منَ العتبِ ** يطيعكما لفظي ويعصيكما قلبي ) ( لقد أَخْصَبَتْ في الخدِّ مِنِّي مدامعٌ ** و قلبيَ منْ صبري على غايةِ الجدبِ )

---

(٥٩/١)

---

البحر : منسرح ( من لم يرَ البدرَ لا يرى عجبا ** في ليلةِ التِمِّ إذ بَدا طَرِبا ) ( أسفر للشمسِ كي يقبلها ** فما رآها فعاد منتقبا )

---

(٦٠/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( يا مَنْ سَقامُ جفونِهِ ** لسقامِ عاشقهِ طبيبُ ) ( حزتَ المودة فاستوى ** عندي حضورك والمغيبُ ) ( كنْ كيفَ شئتَ من البعا ** دِ فأَنْتَ من قلبي قريبُ )

---

(٦١/١)

---

البحر : خفيف تام ( عَبَدَتْهُ أَلحاظُ عَيْنَيْكَ لمَّا ** جعلتهُ لما تحبُّ محبا ) ( هاكَ قلبي ف ضربهُ بالهجرِ ضربا ** ثُمَّ قطِّعْهُ بالقطيعةِ إرْبا ) ( قالَ لي : هاتهِ ! فقلتُ مجيباً : ** عزَّ قلبي فلستُ أَملكُ قلبا ) ٤ ( أَنْتَ علَّمتهُ عليكَ التجَنِّي ** حينَ أقصيتهُ ولمْ يجنِ ذنبا )

---

(٦٢/١)

---

البحر : – ( يا عاتباً لي بغيرِ عتبِ ** وهاجراً لي بِغَيْرِ ذَنْبِ ) ( لولاكَ لمْ تجرِ لي دموعٌ ** سَكْباً عَلَى الخدِّ فوقَ سَكْبِ ) ( لا تنكرن إنْ جرتْ بدرَّ ** مُنْتَثِرٍ لَمْ يُشَنْ بثَقْبِ ) ٤ ( صيرها في الجفونِ حمراً ** تَصعيدُها من دَمي وقلبي )

---

(٦٣/١)

---

البحر : رجز تام ( يا رُبَّ مَصْلوبٍ عَلَى جِذْعٍ لَهُ ** شَبَهُ المحبِّ إذا رأى أَحبابَهُ ) ( أَوْ كالطَّرُوبِ بمجلسٍ غَنّى لهُ ** صوتٌ فمَزَّقَ باليَدَيْنِ ثيابَهُ )

---

(٦٤/١)

---

البحر : طويل ( كأنَّ دمي يومَ الفراقِ سروا بهِ ** وَقَدْ سَفكُوهُ ب حْتِثَاثِ الرَّكَائِبِ ) ( أظنهمُ لوْ فتشوا في رحالهمْ ** إذاً وَجَدوا آثارَهُ في الحَقَائِبِ ) ( إذا أنا دافعتُ الخطوبَ بذكرهمْ ** نسيتُ الذي بيني وبينَ النوائبِ )

---

(٦٥/١)

---

البحر : مجزوء الرمل ( يا صُرُوفَ الدَّهْرِ حَسْبي ** أَيُّ ذَنْبٍ كانَ ذَنْبي ) ( طَرَقَتْنِي نائباتُ الدَّ ** هْر في إعلالِ حبِّي ) ( علةٌ عمتْ وخصتْ ** في حبيبٍ ومحبَّ ) ٤ ( دَبَّ في كَفَّيْهِ مَا مِنْ ** حُبِّهِ دبَّ بِقَلْبي ) ٥ ( فهو يشكو حرَّ حبَّ ** و اشتكائي حرَّ حبَّ )

---

(٦٦/١)

---

البحر : كامل تام ( وَمِنَ البَلِيَّةِ أَنَّنِي بِكَ مُغْرَمٌ ** دَنِفٌ وأَنَّكَ مُعْرِضٌ مُتَجَنِّبُ ) ( هَرَبِي إِلَى الإِنْصَافِ مِنْ خَوْفِ النَّوى ** وإِلَيْكَ مِنْكَ وَمِنْ فِرَاقِكَ أَهْرُبُ )

---

(٦٧/١)

---

البحر : كامل تام ( وَحياتِهِ لاختنهُ وَحياتِهِ ** وَلأَدْخُلَنَّ النَّارَ في مَرْضَاتِهِ ) ( قمرٌ إذا استقبلتهُ لضيائِهِ ** أبصرتَ وَجهكَ منهُ في وَجناتِهِ ) ( تَتَحَيَّرُ الأَوْهَامُ في تَرْكِيبِهِ ** وَالوصفُ يعجزُ عن صفاتِ صفاتِهِ ) ٤ ( وَيميلُ منْ حركاتِهِ فكأنما ** يهتزُّ غصنُ البانِ في حركاتِهِ ) ٥ ( مالاحظتْ لحظاتهُ لحظَ امرئٍ ** إلاَّ استعاذَ اللحظُ منْ لحظاتِهِ ) ٦ ( أَحياهُ مِنْ بَعْدِ المَمَاتِ بِوَصْلِهِ ** وأَمَاتَهُ بالهَجْرِ قَبْلَ مَمَاتِهِ ) ٧ ( لمَ لا أخاطرُ في هواهُ بمهجةٍ ** وَقفتْ خواطرها على خطواتِهِ )

---

(٦٨/١)

---

البحر : بسيط تام ( هُوَ الفِرَاقُ فَعِشْ إنْ شِئْتَ أَوْ فَمُتِ ** لَيْسَ الحياةُ إذا بانُوا بِمُعْجِبَتي ) ( ويحَ المنيةِ إذْ سارتْ ركائبهمْ ** لوْ أنها قبضتْ روحي لأحسنتِ ) ( كانتْ تطيبُ ليَ الدنيا بقربهمُ ** فَقَدْ أَمَرُّوا لِيَ الدُّنْيا الَّتي حَلَتِ ) ٤ ( قَدْ كُنْتُ آمُلُهُمْ والبَيْنُ يُوعِدُني ** فأَنْجَزَ البَيْنُ والآمَالُ أَخْلَفَتِ )

---

(٦٩/١)

---

البحر : طويل ( بِنَفْسِيَ مَنْ نَفْسي تَقِلُّ لَهُ فِدىً ** و إنْ لمْ تنلْ منْ وصلهِ ما تمنتِ ) ( تزينتِ الدنيا بهِ ثمَّ أقبلتْ ** فلما أدالَ الوصلَ بالهجرِ ولتِ ) ( كأَنَّ لَيالي الوَصْلِ كانَتْ غَمامَةً ** فلما رجوتُ الوصلَ منها تخلتِ )

---

(٧٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( دُونَ المُنَى في الهَوَى يا نَفْس آفاتُ ** كأسُ الهوى حلوةٌ فيها مراراتُ ) ( إنَّ المُحِبِّينَ إنْ أَخْفَوْا مُحَاذَرَةً ** هواهمُ فلهمْ فيهِ علاماتُ ) ( لا آخذَ اللهُ منْ قلبي بهِ كلفٌ ** صبٌّ قدِ استحكمتْ فيهِ الصباباتُ ) ٤ ( لكلَّ شيءٍ نهاياتٌ تبيدُ وَما ** للوعةِ الحبَّ في قلبي نهاياتُ )

---

(٧١/١)

---

البحر : وافر تام ( بليتُ لأنني بكَ قدْ بليتُ ** فلستُ بمنتهٍ مما نهيتُ ) ( ألامُ وقدْ أصمَّ الحيبُّ سمعي ** وَيرشدني العذولُ وقدْ عميتُ ) ( وأَنْحَلَني فَلَوْ إنْسانُ عَيْني ** تَضَمَّنَ جَفْنُهُ جِسْمِي خَفِيتُ )

---

(٧٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( أجرى دموهاً كمثلِ الدرَّ أهملها ** مِنْ نَاظِرَيْهِ عَلَى ياقُوتِ وَجْنَتِهِ ) ( فَحَدَّرَتْ مُقْلَتا عَيْني العَقِيقَ عَلَى ** خدٍّ حكى ذهباً منهُ بصفرتهِ ) ( دَمْعَانِ لَوْنَانِ في لَوْنَيْنِ قَدْ جَرَيا ** كلٌّ أَتَى عَجَباً منهُ بِجِرْيَتِهِ )

---

(٧٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( دَمْعُ غَريبٍ جَرى لغُرْبَتِهِ ** أَفْرَدَهُ البَيْنُ عَنْ أَحِبَّتِهِ ) ( وَحقَّ للمدنفِ الغريبِ بأنْ ** يَنْدُبَ شَجْواً لِطُولِ وَحْدَتِهِ ) ( إنْسانُ عَيْنٍ لَوْلا سِبَاحَتُهُ ** ماتَ غريقاً ببحرِ دمعتهِ )

---

(٧٤/١)

---

البحر : مديد تام ( والهَوَى لاَ خِفْتُ عاذِلَتي ** في هَوى مَنْ جَلَّ عن صِفَتي ) ( منْ لحاني عنْ هواهُ ففي ** وجههِ الفتانِ معذرتي ) ( بِأَبي مَنْ قَدْ خَسِرْتُ بِهِ ** حظَّ دنيائي وآخرتي ) ٤ ( إنْ جَرَى قَتْلي عَلَى يَدِهِ ** فهوَ في حلَّ وفي سعةِ )

---

(٧٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( يا منْ هوَ الماءُ في تكوينِ خلقتهِ ** وَمَنْ هُوَ الخمرُ في أَفْعالِ مُقْلَتِهِ ) ( وَمنْ خلعتُ عذاري في هوايَ لهُ ** ومن تهتكَ ستري في محبتهِ ) ( وَمَنْ بزُرْقَةِ سَيْفِ اللَّحْظِ طَلَّ دَمِي ** والسَّيْفُ ما فخرُه إلاَّ بزُرْقَتِهِ ) ٤ ( عَلَّمْتَ إنْسَانَ عَيْني أَنْ يَعُومَ فَقَدْ ** جادَتْ سِبَاحَتُهُ في ماءِ دَمْعَتِهِ )

---

(٧٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( شغلتُ قلبي وسمعي في مودتكمْ ** لا خَلَّصَ الله قلبي مِنْ مَحَبَّتِكُمْ ) ( و لا رزقتُ حياةً بعدَ بينكمُ ** إنْ لَمْ أَمُتْ نَدَماً مِنْ بَعْدِ فُرْقَتِكُمْ ) ( هَا قَدْ غَضِبْتُ عَلَى رُوحِي لِاَجْلِكُمُ ** حتّى جَفَوْتُ حياتي عِنْد جَفْوَتِكُمْ ) ٤ ( إذا تلهبَ جمرُ الشوقِ في كبدي ** أَطْفاهُ ماءُ التَّلاقي عِنْدَ رُؤْيَتِكُمْ )

---

(٧٧/١)

---

البحر : متقارب تام ( أَيا مَنْ تَخَبَّثَ عَيْشِي بِهِ ** و ما طيبُ العيشِ مثلُ الخبيثِ ) ( يُكَلِّفُني فَرْطُ وَجْدِي الهَوَى ** وَهَلْ في جُحُودِكَ لي مِن مُغِيثِ ؟ ! ) ( وَوَاللهِ إنك تدري بِهِ ** فَلَمْ ذَا تُخَدِّشُ وَجْهَ الحَديثِ ! )

---

(٧٨/١)

---

البحر : بسيط تام ( انظرْ إلى السحرِ في عينيهِ والدعجِ ** كأنَّ أجفانهُ مرضى من الغنجِ ) ( لهُ منَ الدرَّ عقدٌ تحتَ شاربهِ ** وَفَوْقَ أَصْداغِهِ لامانِ من سَبَجِ ) ( تَظُنُّ من خَجَلٍ تَوْريدَ وَجْنَتِهِ ** وَاللهِ ما ذاكَ إلاَّ منْ دمِ المهجِ )

---

(٧٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( تَقَنَّعَتْ بالدَّجى فَوْق الضحى فَجَلَتْ ** في عاجِ عارضها لاماً من السبجِ ) (كأنها استرهنتْ في ناظري سقماً ** بلحظِ أجفانها المرضى من الغنجِ ) ( لوْ أنها في ظلامٍ لاستنارَ بها ** لأَنَّ إشْرَاقَها يُغني عن السُّرُجِ ) ٤ (كأنما ألبستْ منْ لونِ مبسمها ** غلالةً طرزتها منْ دمِ المهجِ )

---

(٨٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( لَهَا مِنَ المَاءِ كَفٌّ في أَنَامِلِها ** إذْ صَافَحَتْني بِهِ نارٌ عَلَى وَهَجِ ) ( تكادُ منْ لمعانِ الحسنِ تسترهُ ** كأنما طرفتهُ منْ دمِ المهجِ )

---

(٨١/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( أطالَ ليلَ الصدودِ حتى ** يئستُ منْ غرةِ الصباحِ ) (كأنهُ إذْ دجا غدافٌ ** قَدْ حَضَنَ الأَرْضَ بالجَناحِ )

---

(٨٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( لا أَرَّقَ الله عَيْنَيْ مَنْ يُؤَرِّقُني ** وَلاَ ملاَ مثل قلبي قلبهُ برحا ) ( قَدْ سَرَّني أَنَّهُمْ قَدْ سَرَّهُمْ سَقَمي ** فازددتُ سقماً ليزدادوا بهِ فرحا )

---

(٨٣/١)

---

البحر : منسرح ( وَبكرِ راحٍ باكرتُ مصطحباً ** صبوحها ما أفترُ القدحا ) ( خَمْرٌ إذا خامَرَتْ فُؤادَ فَتًى ** أهدتْ إليهِ السرورَ والفرحا ) ( كأنَّ بقيا حبابها عرقٌ ** منْ فوقِ وردِ الخدودِ قدْ رشحا ) ٤ ( ما استدَّ بابُ السرورِ عنْ أحدٍ ** إلاَّ غَدا بالمُدامِ مُفْتَتَحا )

---

(٨٤/١)

---

البحر : مجزوء الرمل ( طالَعَتْنِي كَطُلوعِ ال ** بَدْرِ في وَجْهِ الصَّباحِ ) ( كصباحٍ تحتَ ليلٍ ** وَدَعَتْنِي لاِ صْطِباحِ ) ( فأَجَبْنَاها بِلا مَنْ ** عٍ إلى تَرْكِ الصَّلاحِ ) ٤ ( وَوَصَلْنَاهَا وَمَنْ يَصْ ** برُ عنْ وصلِ الملاحِ ! )

---

(٨٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( سِلْكَانِ للدَّمْعِ مَحْلولٌ وَمَعْقُودُ ** عَلَى الَّتي لَحْدُها في القَلْبِ مَلْحُودُ ) ( ما سَوَّدَ الحزْنُ مُبْيَضَّ السُّرورِ بِها ** إلاَّ وأَيَّامُ عُمْري بَعْدَها سُودُ ) ( عَنَّتْ يَدُ الدَّمْعِ في خَدِّي عِنَانَ دَمٍ ** كأَنَّهُ مِنْ أَديمِ القَلْبِ مَقْدُودُ ) ٤ ( ما استعبرَ الغيثُ إلاَّ عندَ عبرتهِ ** فَخَدُّ وَجْهِ الثَّرَى لِلْغَيْثِ مَخْدُودُ ) ٥ ( منْ لي برحمةِ قلبٍ ليسَ يرحمني ** كأنَّ نُقْصانَ وَجْدِي فيهِ تَزْييدُ ) ٦ ( تُوَلِّدُ النارَ فيهِ ماءُ سَلْوَتِهِ ** فاعجبْ لنارٍ لها في

الماءِ توليدُ ) ٧ ( كَمْ بتُّ أرجمُ أعضائي بجمرٍ غضاً ** وَالفجرُ في صفدِ الظلماءِ مصفودُ ) ٨ ( نامتْ عيونُ عداتي إذ زفرتُ وَلي ** من مَغْمَدِ الدَّمْعِ في عَيْنَيَّ تجريدُ ) ٩ ( لَوْلاَ عَلاَئِقُ بَيْنٍ مِنْكِ تَعْلَقُ بِي ** لقلتُ : إنَّ اقترابي منكِ تبعيدُ )٠ ( وَلَيْتَ بَعْدَكِ تسويد البَياضِ فَلي ** بالدَّمْعِ في صُحُفِ الأَحْزَانِ تَسْويدُ )

---

*(٨٦/١)*

---

١( فَلاَ صَفا كَدَرُ الدُّنْيا لِمُصْفِيَةٍ ** ما جاهدتْ فيكِ أنفاسي المجاهيدُ )( إنْ أَزْمَعَتْ عنكِ صَبْراً أُبْدِلَتْ بِجَوىً ** مَعْدومُهُ بِكِ طُولَ الدَّهْرِ مَوْجُودُ )( لازالَ خدي تريباً فوقَ تربتها ** ما دارَ في خلدِ الأيامِ تخليدُ )٤ ( جَبُنْتُ مِنْ عَسْكَرَيْ دَمْعِي فشجَّعَني ** قلبٌ له في نحِدارِ الدَّمْعِ تَصْعيدُ )٥ ( متى يبالي ثرىً أنْ لا يرى مطراً ** فمسبلُ الدمع مني وهو موروُدُ )٦ ( هَا قَدْ تأَمَّلْتُ بالعُتْبى الَّتي سَلَفَتْ ** أنْ لا يعاودني من بعدها عيدُ )٧ ( وَدَّعْتُها وَبِنَحْرِي مِنْ مَدَامِعِها ** نَحْرٌ وفي جيدِها مِنْ مَدْمَعِي جِيدُ )٨ ( فبردتْ حرَّ أنفاسي على بردٍ ** كأَنَّهُ مِنْ صَدِيدِ النَّفْسِ مَصْدُودُ )٩ ( و سْتُدْعِيَتْ فأَجَابَتْ بعد ما ظَهَرَتْ ** في وجنةِ الفجرِ قبلَ الصبحِ توريدث )٠ ( وَصورتْ في مراةِ الأفقِ صورتها ** فَلِي إلَيْها بِرُسْلِ اللَّحْظِ تَرْدِيدُ )

---

*(٨٧/١)*

---

٢( جَاهَدْتُ بالصَّبْرِ في إثْرِ العَزاءِ فَمَا ** رَجَعْتُ إلاَّ وَصَبْرِي عَنْكِ مَفْقُودُ )

---

*(٨٨/١)*

---

البحر : خفيف تام ( زَمَنٌ ضَاحِكٌ وَرَوْضٌ جَدِيدُ ** وَغُصُونٌ مُرَنَّحاتٌ تَمِيدُ ) ( أنجمُ الزهرِ حولها فتراها ** طالِعَاتٍ كأَنَّهُنَّ سُعُودُ ) ( تغتدي للعيونِ منها عيونٌ ** وتلاقي الخدودَ منها خدودُ ) ٤ ( تَتَثَنّى مَعَ الرِّيَاحِ خْتِيالاً ** بِغُصونٍ كأَنَّهُنَّ قُدودُ ) ٥ ( فلها كلما تثنتْ وصالٌ ** وَلها كلما استقامتْ صدودُ ) ٦ ( اسْقِنِي يا

غُلاَمُ فالعَيْشُ غَضٌّ ** وَعُيُونُ الخُطُوبِ عَنَّا رُقُودُ ) ٧ ( لاَ تدعْ عاجلَ السرورِ وَبادرْ ** فَعَساهُ يَعُودُ أَوْ لاَ يَعُودُ )

---

(٨٩/١)

---

البحر : منسرح ( فؤادُ صبٍّ إذابهُ الكمدُ ** وَجَفْنُ عَيْنٍ أَوْدَى بِهِ السَّهَدُ ) ( يا زَفَراتي كَمْ أَشْتَكِيكِ فَمَا ** ينصفني منكِ في الهوى أحدُ ) ( لكلِّ شيءٍ حدٌّ يبينُ بهِ ** وَما لوجدي حدٌّ وَلا أمدُ ) ٤ ( منْ كانَ مثلي فالموتُ راحتهُ ** وَالموتُ وَاللهِ دونَ ما أجدُ )

---

(٩٠/١)

---

البحر : وافر تام ( وَليلٍ مثلِ يومِ البينِ طولاً **كواكِبُهُ إذَا أَفَلَتْ تَعُودُ ) ( يدافعُ نومها فيهِ انتباهٌ ** فأعينها مفتحةٌ رقودُ )

---

(٩١/١)

---

البحر : كامل تام ( لطمتْ بعنابِ البنانِ شقائقِ ال ** وَجَنَاتِ لي في مَأْتَمِ الصَّدِّ ) ( فَكَأَنَّهُ لَمَّا تَكَاثَفَ لَطْمُها ** في خدها مسكٌ على وردِ ) ( و استضحكتْ فبكيتُ قالتْ لا تخفْ ** بي فوقَ ما بكَ يا أخا الوجدِ ) ٤ ( لَوْ صُيِّرَتْ شَمْعاً عَلَيْكَ أَنَامِلِي ** ما آلمتني فيكَ بالوقدِ )

---

(٩٢/١)

---

البحر : كامل تام ( تَوْرِيدُ وَرْدِ الخَدِّ أَلْبَسَ أَدْمُعي ** لَمَّا سْتَهَلَّتْ حُلَّةَ التَّوْرِيدِ ) ( قَدْ كَانَ لِي صَبْرٌ حَميدٌ مَرَّةً ** فاليومَ صبري صارَ غيرَ حميدِ ) ( لإقرارُ دمعي بالهوى ملءَ الهوى ** فضحَ استتاري في الهوى وَجحودي )

---

(٩٣/١)

---

البحر : طويل ( سَرابُ الفَيافي صادِقٌ عَنْدَ وَعْدِها ** وَسمُّ الأفاعي مبرئٌ عندَ صدها ) ( رَمَتْني وَلَمْ أَسْعَدْ بِأَيَّامِ قُرْبها ** بِعَيْنَيْ مَهاةٍ أَنْحَسَتْني بِسَعْدِهَا ) ( تَعَلَّقَها قَلْبي كما قَدْ تَعَلَّقَتْ ** صوالجُ صدغيها بتفاحِ خدها )

---

(٩٤/١)

---

البحر : كامل تام ( وَكَأَنَّ كَافُورَ الدُّمُوعِ وَقَدْ جَرى ** بِخَلُوقِهِ مِنْها عَلَى الخَدِّ ) ( درٌّ وَياقوتٌ تساقطَ بينهُ ** في نَثْرِهِ كُحْلٌ مِنَ النَّدِّ ) ( وَكأنما نظمتْ دموعَ جفونها ** في نَحْرِها بَدَلاً مِنَ العِقْدِ ) ٤ ( لوْ أنها نادتْ بحسنِ كلامها ** مَيْتاً لَلَبَّاها مِنَ اللَّحْدِ )

---

(٩٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( ويحَ الطبيبِ الذي جستْ يداهُ يدكْ ** ما كان أشجعَه فيما به اعتمدكْ ) ( لو أن ألحاظه كانت مَباضِعَهُ ** ثم انتحاك بها من رقَّةٍ فصدكْ )

---

(٩٦/١)

---

البحر : متقارب تام ( كأَنَّ الهِلالَ وَقَدْ أَسْرَعَتْ ** يَدُ البَيْنِ في فَرْطِ إنْفادِهِ ) ( وَحَفَّتْ بِهِ طالِعاتُ النُّجومِ ** عليلٌ لقىً بينَ عوادهِ ) ( خفيٌّ عنِ اللحظِ عندَ العيانِ **كصبٍّ نأى خوفَ حسادهِ ) ٤ ( كأنَّ السَّقامَ لَهُ عاشِقٌ ** فَقَدْ سَارَ قُرْباً بِإبعادِهِ )

---

(٩٧/١)

---

البحر : خفيف تام ( رُبَّ لَيْلٍ ما زِلْتُ أَلْثِمُ فيهِ ** قمراً لابساً غلالةَ وردِ ) ( وَالثريا كأنها كفُّ خودٍ ** داخَلَتْها لِلْبَيْنِ رِعْدَةُ وَجْدِ ) ( لَمْ تُطِقْ دَفْعَها عَنِ الوَجْدِ حَتّى ** قَطَّعَتْها لِلْبَيْنِ مِنْ أَصْلِ زَنْدِ ) ٤ ( مَا بَدَا لِي بَدْرٌ مِنَ الوَصْلِ إلاَّ **كَسَفَتْهُ أَيْدِي الفِرَاقِ بِصَدِّ )

---

(٩٨/١)

---

البحر : سريع ( ظلمني وَالظلمُ منْ عندهِ ** وَجَازَ في الظُّلْمِ مَدَى حَدِّهِ ) ( ظبيٌ غدا طرفي لهُ ناظراً ** لما رأى قلبيَ منْ جندهِ ) ( فديتُ منْ صبري على جورهِ ** أَحْسَنُ مِنْ صَبْرِي عَلَى فَقْدِهِ ) ٤ ( انظرْ إليهِ وَإلى خدهِ ** والعارضِ المثبتِ في خدهِ ) ٥ ( كأنهُ فجرُ وصالٍ بدا ** تَحْتَ ظَلامٍ مِنْ دُجَى صَدِّهِ ) ٦ ( تحسدهُ الشمسُ علىَ حسنهِ **كما يَغَارُ الغُصْنُ مِنْ قَدِّهِ )

---

(٩٩/١)

---

البحر : كامل تام ( وَيَظَلُّ صَبَّاغُ الحَياءِ بِخَدِّهِ ** أَبَداً يُعَصْفِرُ مِنْ غَلائِلِ وَرْدِهِ ) ( ملكَ القلوبَ فملكتهُ قيادها ** فأَصَارَها طَوْعاً لِطَاعَةِ ودِّهِ ) ( لوْ قيدَ الأرواحَ منْ أجسادها ** لَوَجَدْتَها مَنْظُومَةً في عِقْدِهِ )

---

(١٠٠/١)

البحر : خفيف تام ( لستُ أنسى قلبي وَقدْ باتَ نهباً ** بينَ بينٍ مبرحٍ وَصدودِ ) ( وَسماءُ العيونِ إذْ ذاكَ تسقي ** بِسَحَابِ الجُفُونِ رَوْضَ الخُدُودِ ) ( لَمْ أَجِدْ مَا بِهِ أَجُودُ بِدَمْعي ** غَيْرَ رُوحي فَجُدْتُ بالمَوْجُودِ )

---

(١٠١/١)

---

البحر : بسيط تام ( قَالَتْ ، وَقَدْ فَتَكَتْ فينا لَوَاحِظُها : **كمْ ذا أما لقتيلِ الحبَّ منْ قودِ ؟ ! ) ( وأمطرتْ لؤلؤاً منْ نرجسٍ وَسقتْ ** ورداً وَعضتْ على العنابِ بالبردِ ) ( إنسيةٌ لوْ رأتها الشمسُ ما طلعتْ ** منْ بعدِ رؤيتها يوماً على أحدِ ) ٤ (كأنما بينَ غابات الجفونِ لها ** أسدُ الحمامِ مقيماتٍ على الرصدِ )

---

(١٠٢/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( اشربْ على ودينِ قدْ ** وصلا بعيشٍ مستجدَّ ) ( وَرْدِ الرِّياضِ ونزهةُ ال ** أَلْحَاظِ فيهِ وَوَرْدِ خَدِّ ) ( واصِلْهُما مِنْ قَبلِ أَنْ ** يرميكَ وصلهما بصدَّ ) ٤ ( إني أرى الأيامَ تن ** ذرنا بعيشٍ مستردَّ ) ٥ ( فاستغنمِ العيشَ المعا ** رَ لَها فما تُوفي بِعَهْدِ )

---

(١٠٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( يا موقدَ النارِ في قلبي وفي كبدي ** أَوْقَدْتَ ما لَيْسَ يُطْفا آخِرَ الأَبَدِ ) ( أوقدتَ نارَ الهوى بالشوقِ فاشتعلتْ ** مِنَ الجوانِحِ لم تَخْمُدْ ولم تَكَدِ )

---

(١٠٤/١)

البحر : وافر تام ( و ليلٍ مثلِ يومِ البينِ طولاً ** كأنَّ ظَلامَهُ لَوْنُ الصُّدودِ ) ( بياضُ هِلالِهِ فيهِ سَوادٌ ** كإثْرِ اللَّطمِ في يَقَقِ الخُدودِ )

---

(١٠٥/١)

---

البحر : طويل ( و ليلٍ كفكري في صدودِ معذبي ** وإلاَّ كأَنْفاسي عَليهِ مِنَ الوَجْدِ ) ( وإلاَّ كَعُمْرِ الهجرِ مِنْهُ فإنَّهُ ** إذا قستهُ بالوصفِ كانَ بلا حدَّ )

---

(١٠٦/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( عَادَ وَكَمْ قَالَ : لا أَعودُ ** كأنما وعدهُ وعيدُ ) ( أَحسنُ ما نحنُ في وصالٍ ** يَعْرِضُ ما بيننا الصُّدُودُ ) ( و كمْ تجلدتُ لا لأني ** على عذابِ الهوى جليدُ ) ٤ ( لكِنَّني طالِبٌ رِضاهُ ** و هكذا تفعلُ العبيدُ )

---

(١٠٧/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( يا غائباً لم يغبْ هواهُ ** عَنْ قلبِ صبٍّ بِهِ عَمِيدِ ) ( قد صَارَ يومُ الفِراقِ عِنْدي ** أَظلمَ منْ ظُلمَةِ الصُّدودِ ) ( وكلُّ أُنْسٍ تَغِيبُ عنهُ ** فإنَّهُ وحشةُ الجُحودِ ) ٤ ( لَوْ فَجَعَ البَيْنُ قلبَ صَبٍّ ** ذابَ ولوْ كانَ منْ حَديدِ )

---

(١٠٨/١)

البحر : منسرح ( باللهِ يا ذا الجمالِ غركَ ما ** أظهرهُ للوشاةِ من جلدي ) ( نارُ اشتياقٍ زنادها كبدي ** لَوْلا دُموعي لأَحْرَقَتْ جَسَدِي ) ( تطلبُ ثأْري وقاتلي أَسَدٌ ** طُلَّ دَمٌ يُستثارُ من أَسَدِ )

---

(١٠٩/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( جَرَحَ الفُؤَادَ بِصَدِّهِ ** من لا يرقُّ لعبدهِ ) ( حلوُ الشمائلِ أهيفٌ ** فَضَحَ القضيبَ بِقَدِّهِ )

---

(١١٠/١)

---

البحر : كامل تام ( إني سألتكَ بالنبيَّ ' محمدِ ' ** ووصيِّهِ الهادي الأَمينِ المهتدي ) ( وبِحُبِّ منْ أَغرى فؤادَكَ حُبُّهُ ** بِصَبابةٍ ممزوجةٍ بتجلُّدِ ) ( وبسحرِ منطقِكَ الَّذِي سُلطانُهُ ** حُكمٌ يَجُورُ عَلَى القُلوبِ ويَعْتدي ) ٤ ( هَلاَّ هَجرتَ بفيكَ قولكَ : سيِّدي ** مولىً يقولُ لعبدهِ : يا سيدي ! )

---

(١١١/١)

---

البحر : خفيف تام ( فَتَنَتْنَا سَوالِفٌ وَخُدُودُ ** وعيونٌ فَواتِرٌ وَقُدُودُ ) ( و وجدةٌ مثلُ التواصلِ بيضٌ ** وشُعُورٌ مثلُ التَّقاطُعِ سُودُ ) ( مَلَكتْنا بِضَعْفِهِنَّ ظِباءٌ ** فخضعنا لها ونحنُ أسودُ )

---

(١١٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( لَوْ مَرَّ لِي نَفَسٌ بالنَّارِ أَحْرَقَها ** بِحَرِّهِ وَلَو أَنَّ النَّارَ مِنْ بَعَدِ ) ( وَلَوْ هَوِيتُ حِمامي فيهِ فارقني ** من قبلِ فُرقتِه رُوحي من الجَسَدِ ) ( و ما اطيقُ لما ألقاهُ منْ كمدٍ ** أقولُ : واكبدي منْ شدةِ الكمدِ ! )

---

(١١٣/١)

---

البحر : كامل تام ( لما تَأَمَّلْتُ الرِّياضَ ، وَزَهْرُها ** يجلوُ محاسنهُ على قصادها ) ( شاهَدْتُ فيهِ بَدَائِعاً وَغَرائباً ** فيها لأوصافي أتمُّ مرادها ) ( وبدا البنفسجُ لي فقلتُ لخاطري ** في وصفِه كالنَّارِ في إيقادِها ) ٤ ( حَكَتِ الثَّكُولَ بِخَدِّها أَوْرَاقُهُ ** وحكى لَدى التَّشْبيهِ صِبْغَ حِدادِها ) ٥ ( وَبَدَتْ بِزُرْقَةِ بَعْضِهِ خمريةً ** فكأنها في اللونِ لونُ فؤادها )

---

(١١٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( ودَّعْتُها وَلَهِيبُ الشَّوْقِ في كبدي ** والبينُ يُبْعِدُ بينَ الرُّوحِ والجَسَدِ ) ( وداعَ صبينِ لم يمكنْ وداعهما ** إلاَّ بِأَلْحَاظِ عَيْنٍ أَوْ بَنانِ يَدِ ) ( وَحَاذَرَتْ أَعْيُنَ الوَاشِينَ ف نْصرَفَتْ ** تَعَضُّ من غيظها العُنَّابَ بالبَرَدِ ) ٤ ( وكانَ أولُ عهدِ العينِ يومَ نأتْ ** بالدَّمْعِ آخِرَ عَهْدِ القَلْبِ بالجَلَدِ )

---

(١١٥/١)

---

البحر : خفيف تام ( قَدْ جَحَدْتُ الهَوَى فَلَمْ يُغْنِ جَحْدي ** أَنا أُخْفِي الهَوى وَدَمْعي يُبْدي ) ( فَتَفَضَّلْ بِزَوْرَةٍ فَعَساها ** أَوَّلُ العَهْدِ بي وآخِرُ عَهْدِي )

---

(١١٦/١)

البحر : سريع ( وَاللهِ ما حلتُ عنِ العهدِ ** و ما جزيتُ الوصلَ بالصدَّ ) ( كنْ كيفما شئتَ وجرْ في القضا ** فإنَّني أَطوعُ منْ عَبْدِ )

---

*(١١٧/١)*

---

البحر : مجتث ( لما تحققتَ ودِّي ** أعقبتَ وصلاً بصدَّ ) ( يا أَصْفقَ الناسِ وجهاً ** يا ناقضاً كلَّ عهدِ ) ( لا تَنْسَ لَيْلَةَ كُنَّا ** في الضمَّ روحاً لفردِ ) ٤ ( وما عَلَيْنا رَقيبٌ ** يديلُ قرباً ببعدِ ) ٥ ( إلاَّ نُجومٌ أَنَارَتْ ** كالدَّ في لازوردِ )

---

*(١١٨/١)*

---

البحر : خفيف تام ( بَدْرُ لَيْلٍ أَوْلاَ فَشَمْسُ نهارِ ** طَلَعتْ من سحائِبِ الأَزْرَارِ ) ( فَوْقَ غُصْنٍ تُميلُهُ نَشَواتُ الدَّلِّ ** سُكْراً من غيرِ شُرْبِ عُقارِ ) ( يَفْعَلُ الرِّيقُ مِنْهُ ما تفعلُ الخَمْ ** رُ ولكنْ بلا تأَذّي خُمارِ ) ٤ ( قيصريٌّ يكادُ يلعبُ بالأر ** واحِ منا في ملعب الزنارِ ) ٥ ( رشأٌ كلما سرى اللحظُ فيهِ ** جَرَحَتْهُ خَنَاجِرُ الأَبْصارِ ) ٦ ( كُلَّما كَرَّ ناظِري فيهِ أَبْدَى ** لؤلؤاً مطبقاً على جلنارِ ) ٧ ( قد تناهى إلى منافسةِ الحس ** نِ بِخَدٍّ كالماءِ مِنْ تَحْتِ نارِ ) ٨ ( بِعِذارٍ يَقُومُ فيهِ بعُذْري ** عندَ مَنْ لامَني بغيرِ عْتِذَارِ ) ٩ ( جاءني زائراً بطرةِ ليلٍ ** أُسْدِلَتْ فَوْقَ غُرَّةٍ من نَهَارِ ) ١٠ ( إذْ رَأَى الوَصْلَ مُولَعاً مِنْهُ بالهَجْ ** رِ وحكمَ الهوى على الجورِ جارِ )

---

*(١١٩/١)*

---

١( قائِلاً لي والفَجْرُ في قَبْضَةِ اللَّيْ ** لِ وجِسْمُ الدُّجَى من الصُّبْحِ عارِ : )( قُمْ نُقَضِّ حَقَّ الصّبُوحِ فقد أَذّ ** نَ بالصبحِ طائرُ الأسحارِ )( ونجومٌ مثلُ الدراهمِ أحدق ** تنَ ببدرٍ في الجوَّ كالدينارِ )٤ ( باهتاتٌ كأنهنَّ عيونٌ ** ناظِراتٌ منها بِلا أَشفارِ )٥ (كمزايا خلائقٍ ' لأبي القا ** سمِ ' فينا منيرةِ الأنوارِ )٦ ( عاطلاتٍ حليتها بسجايا ** هُ الَّتي ذِكْرُها بِلا سْتِغْفارِ )٧ ( غُصُنٌ لَيِّنُ المَهزَّةِ لَدْنٌ ** زاهِرُ الزَّهْرِ مُثْمِرُ الإثْمارِ )٨ ( عصفتْ حولهُ رياحُ الأماني ** وسقتهُ العلا بلا أمطارِ )٩ (كَنَسيمِ الشَّمالِ في آخرِ اللَّيْ ** لِ إذا هبَّ في الليالي القصارِ )٠ ( علويٌّ منْ أهلِ بيتٍ تعالوا ، ** دونَ أقدارهمْ ، على الأقدار )

---

(١٢٠/١)

---

٢( ضربتْ كفهُ لهُ في ربى المج ** دِ رواقاً مطنباً بالفخارِ )( قاتلُ القومِ كلما أظلمَ النق ** عُ جلاهُ بالأبيضِ البتارِ )( خاطراً لا تراهُ يعرفُ في الك ** رِّ فِراراً بالأَسْمَرِ الخطَّارِ )٤ ( تاركاً حلةَ الحديدِ من النق ** عِ عليهِ في حلةٍ من غبارِ )٥ ( لا بطيءُ الوُقُوفِ في فَلَكِ الحَرْ ** بِ ولكنهُ سريعُ المدارِ )٦ ( يَتَخَطَّى إلَى طَرِيقِ المَعَالي ** بِمَعَالٍ خَطِيرَةِ الأَخْطَارِ )٧ ( ساحباً ذيلَ فاضلٍ ، وهوَ عاري الظ ** هْرِ فيهِ من لُبْسِ ثَوْبِ العَارِ )٨ ( منٌ ما لها عليهِ امتنانٌ ** جاءَ فيها المَقْدُورُ بالمِقْدارِ )٩ ( حسناتٌ لم تتصلْ بمساوٍ ** تتقضى تقضيَ الأوطارِ )٠ ( ما حَوَتْ هذِهِ المناقبَ إلاَّ ** باقتدارٍ منها على الإقتدارِ )

---

(١٢١/١)

---

٣( يا مُجيري مِنَ الزَّمانِ إذا لمْ ** أَسْتَجِرْ من خُطُوبِهِ لي بِجَارِ )( هاكَ شِعْراً إلَيْهِ يَفْتَقِرُ المُو ** سِرُ في دَهْرِهِ مِنَ الأَشْعَارِ )( لَوْ رَأَتْهُ العِيدانُ وَهْيَ سُكُوتٌ **كَلَّمَتْهُ سِرّاً بِلاَ أَوْتَارِ )٤ ( نثرتْ راحةُ المعاني عليهِ ** جَوْهراً مِنْ جَوَاهِرِ الأَفْكارِ )

---

(١٢٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( انظرْ وإنْ كان حتفي منكَ في النظرِ ** تنظرْ إلى شبحٍ أخفى منَ الفكرِ ) ( يا منْ لواحظهُ أمضى إذا لحظتْ ** مِنَ الصَّوَارِمِ بلْ أَمْضَى من القَدَرِ ) ( يكفيكَ ما أبقتِ الأسقامُ من بدنٍ ** لمْ يبقِ جورُ الهوى فيهِ ولمْ يذرِ ) ٤ ( ما عرسَ الوجدُ بي في ربعِ لوعتهِ ** إلاَّ رَأَيْتُ بِهِ دَمْعِي عَلَى سَفَرِ ) ٥ ( إنِّي لأُخْفِي شْتياقي ، وَهْوَ مُشْتَهِرٌ ، ** منْ أينَ يخفى ، ودمعي صاحبُ الخبرِ ؟ ! )

---

(١٢٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( سِرِّي عَن النَّاسِ سِرٌّ غيرُ مُسْتَتِرِ ** وَحَتْفُ قَلْبِيَ مَجْلُوبٌ عَنِ النَّظَرِ ) ( يا مَنْ إذَا لَحَظَتْنِي مِنْهُ لَحْظَتُهُ ** كانَتْ عَلَى مُهْجَتِي أَمْضَى مِنَ القَدَرِ ) ( كَتَمْتُ ما بي فَنَمَّتْهُ الدُّمُوعُ وكَمْ ** حَذِرْتُ منها وما وُقِّيتُ مِنْ حَذَرِي )

---

(١٢٤/١)

---

البحر : متقارب تام ( تَمَلَّكْتَ يا مُهْجَتي مُهْجَتي ** وأَسْهَرْتَ يا نَاظِرِي ناظِري ) ( وفيكَ تَعَلَّمْتُ نَظْمَ الكَلاَمِ ** فَلَقَّبَني النَّاسُ بالشَّاعِرِ ) ( و ما كانَ ذا املي يا ظلومُ ** ولا خَطَرَ الهَجْرُ في خَاطِرِي ) ٤ ( فجدْ بالوصال فدتكَ النفوسُ ** فَلَسْتُ على الهَجْرِ بالقادِرِ )

---

(١٢٥/١)

---

البحر : مجزوء الخفيف ( وحَدِيثٍ كأَنَّهُ ** أوبةٌ منْ مسافرِ ) ( كانَ أحلى منَ الرقا ** دِ عَلَى جَفْنِ ساهِرِ ) ( بِتُّ أَلْهُو بِطِيبِهِ ** في رِياضٍ زَوَاهِرِ ) ٤ ( بَيْنَ سَاقٍ وسامِرِ ** ومغنٍّ وزامرِ )

---

(١٢٦/١)

البحر : منسرح ( وروضةٍ راضها الندى فغدتْ ** لَهَا مِنَ الزَّهْرِ أَنجُمٌ زُهْرُ ) ( تَنْشُرُ فيها يَدُ الرَّبِيعِ لَنا ** ثوباً منَ الوشيِ حاكهُ القطرُ ) ( كأنما انشقَّ منْ شقائقها ** على رباها مطارفٌ خضرُ ) ٤ ( ثمَّ تَبَدَّتْ كأنَّها حَدَقٌ ** أَجفانُها مِنْ دِمَائِها حُمْرُ )

---

(١٢٧/١)

---

البحر : منسرح ( كأنما النومُ حينَ يطرقني ** يُريدُ وَصْلي والعَيْنُ تَهْجُرُهُ ) ( صَدِيقُ صِدْقٍ أَطَالَ غُرْبَتَهُ ** أعرفهُ تارةً وأنكرهُ )

---

(١٢٨/١)

---

البحر : منسرح ( قَدْ سَتَرَتْ وَجْهَهَا مِنَ الخَفَرِ ** بِسَاعِدٍ حَلَّ عِقْدَ مُصْطَبَرِي ) ( كأنهُ – والعيونُ ترمقهُ – ** عمودُ نورٍ في دارةِ القمرِ )

---

(١٢٩/١)

---

البحر : خفيف تام ( شدَّ زنارهُ علىَ هيفِ الخص ** رِ وَشَدَّ القلوبَ بالزُّنَّارِ ) ( وأدارَ الأصداغَ فوقَ عذارٍ ** أنا في حبهِ خليعُ العذارِ ) ( وَتبدي بطرةٍ تخجلُ البدْ ** رَ ووجْهٍ يفوقُ شمسَ النَّهارِ ) ٤ ( فتأملتُ وجههُ فتنزه ** تُ بهِ في حدائقِ الأزهار ) ٥ ( وَتعجلتُ جنةَ الخلدِ لما ** صَحَّ عَزْمي عَلَى دُخُولِ النَّارِ )

---

(١٣٠/١)

البحر : رجز تام ( وشادِنٍ مُكْتَحِلٍ بِسِحْرِ ** أَجْفانُهُ سَكْرَى بغيرِ خَمْرِ ) ( أَرَقُّ من رِقَّةِ ماءٍ يَجْرِي ** أَمْلَكُ بي مِنِّي وَلَيْسَ يَدْري ) ( كأنهُ يقتلني بأمري ** آلَيْتُ لا أَمْلِكُ عنهُ صبري ) ٤ ( أَوْ أَسْتَرِدَّ ما مَضَى مِنْ عُمْري ** نادَمْتُهُ قبلَ طُلُوعِ الفَجْرِ ) ٥ ( في قمرٍ كأنهُ ابنُ بدرٍ ** في ضوءِ وصلٍ وَظلامِ هجرِ ) ٦ ( كأنهُ إذْ قستهُ بفكري ** لأَرْبَعٍ تَخَلَّفَتْ مِنْ شَهْرِ ) ٧ ( في طولهِ وعرضهِ بفترْ ** حَلَّ بِهِ ما حَلَّ بي من ضُرِّ )

---

(١٣١/١)

---

البحر : طويل ( يدافعُ زهوُ التيهِ أعطافَ دلها ** فتحسبها نشوى وما شربتْ خمرا ) ( وَتُظْهِرُ لي من تَحْتِ أَزْرَارِ جَيْبِهَا ** إذا ما بدتْ من كلَّ ناحيةٍ بدرا )

---

(١٣٢/١)

---

البحر : طويل ( كأنَّ بقوسِ النونِ تحتَ نقابها ** هلالاً بدا للفطرِ في غرةِ الشهرِ ) ( تجاهَلَ خُبْراً ضَوْءَهُ أَنَّ فَوْقَهُ ** لِما سْتَحْسَنَتْهُ العَيْنُ غَيْماً عَلَى بَدْرِ )

---

(١٣٣/١)

---

البحر : كامل تام ( وَمريضِ كرَّ اللحظِ تحسبُ أنما ** أَجْفانُهُ نَشْوَى بِلا خَمْرِ ) ( يُزْهَى بِراءٍ مِنْ زُمُرُّدِ شَعْرِهِ ** خلقتْ منكسةً على الثغرِ ) ( لي من تمرضِ طرفهِ وكلامهِ ** سُكْرانِ من خَمْرٍ ومن سِحْرِ ) ٤ ( شَبَّهْتُ غُرَّةَ وجههِ ، إذْ أَشْرَقَتْ ، ** من فوقِ ليلٍ منْ دجى العرِ ) ٥ ( تقويسَ نونٍ منْ نقابِ خريدةٍ ** نقلتهُ من خفرٍ على بدرِ ) ٦ ( أَوْ مثلَ ضَوْءِ هلالِ وَصلٍ لاحَ لي ** بالسَّعْدِ بَيْنَ سَحابَتَيْ هَجْرِ ) ٧ ( خلقتْ محاسنهُ

عليهِ كما اتهى ** وخلِقْتُ ما لي عنهُ مِنْ صبرِ )

---

(١٣٤/١)

---

البحر : سريع ( مضى الَّذي أَوْدَعَ قلبي الجَوَى ** فَدَمْعَتي مِنْ حَسْرَتي قاطِرَهْ ) ( واصَلَني ثمَّ بَدا هَجْرُهُ ** تِلْكَ لَعَمْرِي كَرَّةٌ خاسِرَهْ ) ( واعَدَني في الحَشْرِ أَنْ نَلْتَقي ** فَقَدْ تَشَوَّقْتُ إِلَى الآخِرَهْ )

---

(١٣٥/١)

---

البحر : رجز تام ( قُمْ يا غُلامُ سقِني مُشَعْشَعَةً ** تَسِيرُ في الكأسِ بالتباشيرِ ) ( تجَرَّدَتْ والزَّمَانُ يَحْجُبُها ** كظلمةٍ أطبقتْ على نورِ ) ( تُظَنُّ في كأْسِها إذا مُزِجَتْ ** نجومَ لَيْلٍ تَهْوي لِتَغْوِيرِ ) ٤ ( أَوْ برداً قدْ أديرَ دائرةً ** منْ فوقِ نارٍ بغيرِ تسعيرِ ) ٥ ( أَوْ عِقْدَ دُرٍّ وَهَتْ مَعَاقِدُهُ ** عَلَى عَقِيقٍ في صَرْحِ بَلُّورِ ) ٦ ( كم حثَّ شُرْبي لكأْسِها قَمَرٌ ** بقدَّ غصنٍ وخصرِ زنبورِ ) ٧ ( يَجْذِبُهُ رِدْفُهُ فأَحْسِبُهُ ** يَرُومُ مَشْياً عَلَى قَوَارِيرِ )

---

(١٣٦/١)

---

البحر : كامل تام ( لا تنكري ما بي فليسَ بمنكرِ ** عِنْدَ التَّفَرُّقِ حَيْرَةُ المُتَحَيِّرِ ) ( ها هذهِ روحي إليك هديةً ** فتجمَّلي في أَخذها أَوْ فاعْذِري ) ( وتأملي غيرَ الزمان فإنهُ ** يَحْكِي تَغيُّر عَهْدِكِ المُتَغَيِّرِ ) ٤ ( فَلَرُبَّ لَيْلٍ ضَلَّ عَنهُ صَبَاحُهُ ** فَكَأَنَّهُ بِكِ خطرةُ المتفكِّرِ ) ٥ ( والبدرُ أَوَّلَ ما بدَا مُتَلَثِّماً ** يُبْدِي الضِّيَاءَ لَنَا بِخَدٍّ مُسْفِرِ ) ٦ ( فَكأَنَّما هُوَ خوذَةٌ مِنْ فِضَّةٍ ** قَدْ رُكِّبَتْ في هَامَةٍ من عَنْبَرِ )

---

(١٣٧/١)

---

البحر : مجزوء الرمل ( يومنا يومٌ مطيرُ ** ولذاذاتٌ حضورُ ) ( فاسقني البكرَ التي في ** حِجْرِهَا دَبَّ السُّرُورُ ) ( ما تَرَى طَالِعَها في ** فلكِ البدرِ يدورُ ) ٤ ( نَبِّهِ العُودَ بِضَرْبِ النَّا ** يِ فالنومُ غرورُ ) ٥ ( طالما نبهَ لذا ** تي بهِ بمٌّ وزيرُ ) ٦ ( منْ فتاةٍ يجتنى منْ ** وجهها البدرُ المنيرُ ) ٧ ( لا تُضِعْ يا صاحِ لذَّا ** تكَ فالعمرُ قصيرُ ) ٨ ( نَلْ من اللَّذاتِ ما تَبْ ** غيهِ وَاللهُ عفورُ )

---

*(١٣٨/١)*

---

البحر : خفيف تام ( لستُ أنسى مقالها لي ، ودمعي ** فَوقَ خَدي كاللؤلُؤِ المَنْثُورِ : ) ( كلُّ دمعٍ فبالتكلفِ يجري ** غَيرَ دَمْعِ الغَرِيبِ والمَهْجُور ) ( وَرَّد البينُ دَمْعَ عَيني فأَضْحَى ** كَعَقِيقٍ أُذيبَ في بَلُّورِ ) ٤ ( وبكى خيفَةً عليهِ مِنَ الوَجْ ** دِ بدمعِ الأَحْزَانِ طَرْفُ السُّرُورِ )

---

*(١٣٩/١)*

---

البحر : وافر تام ( أتاني زائراً منْ كانَ يبدي ** ليَ الهجرَ الطويلَ وَلا يزورُ ) ( فقالَ النَّاسُ لمَّا أَبْصرُوهُ : ** ليهنكَ زارَكَ البدرُ المنيرُ ) ( فقلتُ لَهُمْ ، ودمْعُ العَيْنِ يجري ** على خدي لهُ درٌّ نثيرُ : ) ٤ ( متى أَرْعَى رِيَاضَ الحُسْنِ منهُ ** وَعَيْني قَدْ تَضَمَّنَها غَديرُ ! ) ٥ ( وَلو نَصَبُوا رَحَى بإزَاءِ دَمعي ** لكانَتْ مِنْ تَحَدُّرِهِ تدورُ )

---

*(١٤٠/١)*

---

البحر : خفيف تام ( جَعَلَتْ تشتكي الفِرَاقَ وفي أَجْ ** فانها عقدُ لؤلؤٍ منثورِ ) ( وكأنَّ الكُحْلَ السَّحِيقَ مَعَ الدَّمْ ** عِ على خدها بقايا سطورِ )

---

(١٤١/١)

---

البحر : سريع ( ناولَني مِنْ كَفِّهِ قَهْوَةً ** تضيءُ منْ نارٍ ومنْ نورِ ) ( ضِيَاؤُها في الكأسِ ياقوتَةٌ ** تضحكُ في أحشاءِ بلورِ ) ( صفتْ وَرقتْ فهي في كأسها ** كأنها دمعةُ مهجورِ )

---

(١٤٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( أما لِتَطْوِيلِ هذا اللَّيْلِ تقصيرُ ** مَنْ شَفَّهُ الشَّوْقُ في شكواهُ معذورُ ) ( بانَ الحبيبُ فإلمامي بهِ لممٌ ** بعدَ البِعَادِ وَزَوْراتي لَهُ زُورُ )

---

(١٤٣/١)

---

البحر : سريع ( مرَّ بنا في قرطقٍ أخضرٍ ** مزرفنَ الأصداغِ بالعنبرِ ) ( قدْ كتبَ الحسنُ على خدهِ : ** يا أَعْيُنَ الناسِ قِفِي و نْظُرِي ! )

---

(١٤٤/١)

---

البحر : طويل ( أَيا هذِهِ إنَّ السَّحابَ التي تَسْري ** بَكَتْ لِبُكائي رَحْمَةً وَهْيَ لا تَدْرِي ) ( فلوْ لمْ تجدْ وجدي إذنْ ما تشابهتْ ** برُوحي التي تَفْنَى وَدَمْعي الَّذي يَجْري ) ( وَلوْ قبلَ المحبوبُ في الحبَّ فديةً ** وَهَبْتُ له رُوحي وقاسَمْتُهُ عُمْري )

---

(١٤٥/١)

البحر : خفيف تام ( عذلوهُ وَلوْ دروا عذورهُ ** وَلَرَقُّوا لَهُ وما زَجَروهُ ) ( قبروهُ بهجرهمْ حينَ صدوا ** ثمَّ عادوا بوصلهمْ نشروهُ )

---

(١٤٦/١)

---

البحر : طويل ( ذُرَى شجرٍ للطَّيْرِ فيهِ تَشاجُرُ **كأَنَّ صُنُوفَ النَّوْرِ فيهِ جَوَاهِرُ ) (كأنَّ القماري والبلابلَ بيننا ** قِيانٌ وأَوْراقُ الغُصُونِ سَتَائِرُ ) ( شربنا على ذاكَ الترنمِ قهوةً **كأنَّ على حافاتها الدرَّ دائرُ )

---

(١٤٧/١)

---

البحر : سريع ( عذبني بالتيهِ وَالكبرِ ** ومالَ في أَمْري إلَى الغَدْرِ ) ( ظَبْيٌ مِنَ الإنْسِ ولكِنَّهُ ** قَدْ فَاقَ في الحُسْنِ عَلَى البَدْرِ ) ( فعالهُ أسمحُ منْ صدهِ ** وَوَجْهُهُ أَحْسَنُ مِنْ عُذْرِي )

---

(١٤٨/١)

---

البحر : سريع ( يا شاهراً مِنْ طَرْفِهِ مُرْهَفاً ** دمي على مضربهِ يجري ) ( وَمَنْ إذَا أَبْصَرْتُهُ مُقْبِلاً ** طَارَ إلَيْهِ القَلْبُ مِنْ صَدْري ) ( قَدْ آنَ أَنْ تَرثي ونارُ الهَوَى ** توقدُ في أحشايَ كالجمرِ )

---

(١٤٩/١)

---

البحر : سريع ( لاَ تَعْجَبُوا إنْ خَانَهُ صَبْرُهُ ** قَدْ طَالَ في أَسْرِ الهَوَى أَسْرُهُ ) ( ما عذرُ منْ فارقهُ إلفهُ ! ** ما عذرهُ في الصبرِ ما عذرهُ ؟ ! ) ( قدْ كتبَ الدمعُ على خدهِ ** عُنْوَانَ ما يُضْمِرُهُ سِرُّهُ ) ٤ ( فَدَمْعُهُ مُطَّرِدٌ ماؤهُ ** وقلبُهُ مُتَّقِدٌ جَمْرُهُ )

---

(١٥٠/١)

---

البحر : سريع ( زَارَ المُنَى والسؤْلُ إذْ زَارَني ** وكانَ قدماً غيرَ زوارِ ) ( يا زورةً ساعدَ فيها الهوى ** بحملِ آثامٍ وأوزارِ ) ( عانقتُ منْ أهوى ويا طالما ** بِتُّ مِنَ الشَّوْقِ عَلَى نَارِ ) ٤ ( وَفَوْقَنا البَدْرُ عَلَى نِصْفِهِ ** كأنهُ شقةُ دينارِ )

---

(١٥١/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( باللهِ يا سطواتِ هجرهْ ** لاَ تَعْجَلي بِحُلُولِ ضُرِّهْ ) ( لو قالَ لي : متْ طاعةً ** ما عشتُ بعدَ سماعِ أمرهْ )

---

(١٥٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( نِعْمَ الحُلِيُّ عَلَيْكَ الدَّلُّ والخَفَرُ ** والتِّيهُ والنَّيِّرانِ : ضِيَاءُ الشَّمْسِ والقَمَرُ ) ( ياذا الذي تخجلُ الأغصانَ قامتهُ ** ومنْ لهُ البدرُ وجهٌ والدجى شعرُ ) ( وَمَنْ إذا قِيلَ : إنَّ البَدْرَ يُشْبِهُهُ ** حسناً أتى البدرُ مما قيلَ يعتذرُ )

---

(١٥٣/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( أنسيتُ بالكتمانِ سرهْ ** وأمتُّ بالهجرانِ ذكرهْ ) ( وكأَنَّما تأْتي المَضَ ** رةُ منهُ لي منها مسرهْ ) ( لوْ قالَ لي : متْ طاعةً ** لأَطَعْتُهُ وَقَبِلْتُ أَمْرَهْ )

---

(١٥٤/١)

---

البحر : رجز تام ( الدَّيْلَمُ الدَّيْلَمُ آفاتي وما ** يَقْوَى عَلَى الدَّيْلَمِ إلاَّ مَنْ صَبَرْ ) ( كُنَّا نَخافُ القَتْلَ مِنْ أَسْيَافِهِمْ ** فاليومَ ما نقتلُ إلاَّ بالنظرْ ) ( واحَرَبي مِنْهُ وَقَدْ أَقْبَلَ في ** شاشتِهِ السَّمُّور في يومِ المَطَرْ ) ٤ ( كأنها والحبُّ فيها جالسٌ ** قطعةُ غيمٍ قدْ أحاطتْ بقمرْ )

---

(١٥٥/١)

---

البحر : هزج ( سَبِيلُ الهَوَى وَعْرُ ** وَبَرْدُ الهَوَى حَرُّ ) ( وسرُّ الهوى جهرُ ** وَشَهْرُ الهَوَى دَهْرُ ) ( وَبَرُّ الهَوى بَحْرُ ** ويومُ الهَوَى شَهْرُ )

---

(١٥٦/١)

---

البحر : كامل تام ( يَا وَاحِدَ الحُسْنِ الَّذِي لِجَمَالِهِ ** تُثْنَى إِلَيْهِ أَعِنَّةُ الأَبْصَارِ ) ( إِنِّي أُعِيذُكَ بالَّذِي خَلَقَ الهَوَى ** والعاشقينَ تملكَ الأحرارِ ) ( وكأنَّ وَجْهَكَ نِعْمَةٌ في نَقْمَةٍ ** لِلنَّاظِرِينَ وَجَنَّةٌ في نارِ ) ٤ ( وكأنَّ خطَّ عذارِهِ في خدهِ ** لَيْلٌ تأَلَّقَ في بَيَاضِ نَهَارِ )

---

(١٥٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( روحي فدى شادنٍ وافى على حذرِ ** إليَّ مستتراً عنْ أعيتِ البشرِ ) ( أَتَى وأَحْشَاؤُهُ بالخَوْفِ خافِقَةٌ ** حتَّى تَزَوَّدْتُ مِنْهُ لَذَّةَ النَّظَرِ ) ( وكادَ يَفْضَحُهُ ضَوْءُ الهِلالِ وَقَدْ ** بدا لخمسِ ليالٍ منهُ في الشهرِ )

---

(١٥٨/١)

---

البحر : بسيط تام ( رُضْ يا غُلاَمُ عَلَى الرَّوْضِ النَّضِيرِ لَنا **كأسَ المدامِ وَدوامْ رنةَ الزيرِ ) ( أَمَا تَرَى النَّرْجِسَ المَيَّاسَ يلحظنا ** لِحَاظَ ذي جَذَلٍ بالغَيْثِ مَسْرُورِ ) ( كأَنَّ أحداقهُ في حسنِ صفرتهِ ** مداهنُ التبرِ في أوراقِ كافورِ ) ٤ ( كأَنَّ طَلَّ النَّدَى فيه لِمُبْصِرِهِ ** دمعٌ تَحَيَّرَ في أَجْفَانِ مَهْجُورِ )

---

(١٥٩/١)

---

البحر : سريع ( ذليَ في حبكَ ما يذكرُ ** وَوجدُ قلبي بكَ لا يفترُ ) ( أَنْفَاسُ قَلْبِي رِيحُها عاصِفٌ ** وصَحْنُ خَدِّي أَبَداً يمطرُ )

---

(١٦٠/١)

---

البحر : مجزوء الوافر ( ومُنْهَتِكٍ لَهُ نَظَرٌ ** يَصُونُ مَوَاقِعَ النَّظَرِ ) ( هِلاَلٌ لَوْ بَدا للسَّفْ ** رِ أغناهمْ عنِ السفرِ ) ( فَوَا وَيْلاهُ مِنْ قَمَرٍ ** يريكَ مساوئَ القمرِ )

---

(١٦١/١)

---

البحر : خفيف تام ( أَقْبَلَتْ في غِلاَلَةٍ كَدَمِ الخِشْ ** فِ تَثَنَّى ، وَدَمْعِ عَيْنٍ جَارِ ) ( فتأملتها وقدْ لبستها ** جُلَّاراً أَوْفَى على الجُلَّنارِ ) ( فَتَحَيَّرْتُ ثم نادَيْتُ : سُبْحا ** نَكَ أَلَّفْتَ بَيْنَ ثَلْجٍ ونارِ )

---

(١٦٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( يا ساكِتاً عن كلامي لا يكلمُني ** تِيهاً ، أَلا كُلُّ فعلٍ منكَ مَبْرُورُ ) ( إذا سَكَتَّ فمنكَ الدُّرُّ مُنْتَظِمٌ ** وإنْ نَطَقْتَ فمنكَ الدُّرُّ مَنْثُورُ )

---

(١٦٣/١)

---

البحر : طويل ( أَما مُسْعِدٌ يَخْتَصُّني ب بْتِكَارِهِ ** أما لي نديمٌ فائقٌ منْ خمارِهِ ! ) ( لَقَدْ لاَحَ ضَوْءُ الصُّبْحِ يحملُ رايةً ** يشقُّ جلابيبَ الدجى عنْ نهارِهِ ) ( وصفرتِ الأطيارُ بينَ رياضها ** وَلَبّى بها القُمْرِيُّ صَوْتَ هَزَارِهِ ) ٤ ( حرامٌ على منْ لم يقمْ من منامِهِ ** إليَّ يحييني بكأسِ عقارِهِ )

---

(١٦٤/١)

---

البحر : منسرح ( يا بدرُ بادرْ إليَّ بالكاسِ ** فَرُبَّ خَيْرٍ أَتَى عَلَى ياسِ ) ( ولا تُقَبِّلْ يَدِي فإنَّ فمي ** أولى بها منْ يدي ومنْ راسي )

---

(١٦٥/١)

---

البحر : منسرح ( عرضتَ لي بالوصالِ مبتدئاً ** وكنتُ في نعمةٍ بلا بوسِ ) ( حتى إذا ملَّ ملتَ عنْ صلتي ** ما أَنْتَ إلاَّ رَسُولُ إبْلِيسِ )

---

(١٦٦/١)

---

البحر : خفيف تام ( أَنَا بَيْنَ الرَّجاءِ والخَوْفِ مِنْهُ ** في يدِ الشوقِ مطلقٌ محبوسُ ) ( بانَ منا يومَ الفراقِ فولتْ ** ثمَّ بانَتْ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ نُفُوسُ )

---

(١٦٧/١)

---

البحر : خفيف تام ( أيُّشيءٍ أمرُّ منْ يومِ بينٍ ** وفِراقٍ لِصَاحِبٍ وأَنِيسِ ) ( لَوْ رَمَى اللهُ بالفِرَاقِ المَنَايا ** شغلتْ عنْ طلابها للنفوسِ )

---

(١٦٨/١)

---

البحر : منسرح ( أَكْثَرْتَ لَوْمِي بِغَيْرِ تَنْفِيسِ ** مَا أَنْتَ إلاَّ رَسُولُ إبْلِيسِ ) ( جَفْني مِنَ الدَّمْعِ مُوسِرٌ وَمِنَ السَّلْ ** وةِ قلبي منَ المفاليسِ ) ( منْ لامني في الحبيبِ كانَ كمنْ ** يَضْرِبُ في مَسْجِدٍ بِنَاقُوسِ )

---

(١٦٩/١)

---

البحر : كامل تام ( وكأَنَّها تَهْوَى إذَاعَةَ ضَوْئِها ** لِلنَّاظِرِينَ لِسَعْدِهِمْ بِنُحُوسِها ) ( فإذا تقربَ عمرها لنفادِهِ ** رَدُّوا لَهَا عُمْراً بِقَطْعِ رُؤوسِها )

---

(١٧٠/١)

---

البحر : سريع ( يا مُخْجِلاً لِلْبَدْرِ في حُسْنِهِ ** وَزائداً نوراً على الشمسِ ) ( إنَّ دُمُوعي فيكَ يا سَيِّدي ** تَكَلَّمَتْ عَنْ أَلْسُنِ خُرْسِ ) ( قلْ لي مقالاً واعتمدْ صدقهُ ** لأيَّ شيءٍ قتلتْ نفسي ؟ ! )

---

(١٧١/١)

---

البحر : بسيط تام ( صِلْنِي فَقَدْ ، والهَوَى ، يا أَحْسَنَ النَّاسِ ** وَصَلْتَ بالهَجْرِ لي تَقْطيعَ أَنْفاسي ) ( أَثْبَتَّ سَهْمَكَ في قَلْبِي فَكَانَ لَهُ ** لما تعمدتهُ في حالِ برجاسِ ) ( كمْ قدْ شرقتُ بردي دمعةً بدرتْ ** لَمَّا تَرَكْتُ رَجائِي في يَدِ القاسي ) ٤ ( سَالَتْ فَلَمَّا خَشِيتُ الوَجْدَ يُظْهِرُها ** فَيَغْتَدِي كَلَفِي قَدْ شَاعَ في النَّاسِ ) ٥ ( سَتَرْتُ بالكاسِ لَحْظِي عَنْ لَوَاحِظِهِ ** عمداً وغيضتها في لجةِ الكاسِ )

---

(١٧٢/١)

---

البحر : طويل ( ولما أنيختْ للفراقِ ركائبي ** لدى مأتمِ التوديعِ وَهوَ لها عرسُ ) ( وَودعتُ قلبي والحبيبَ كليهما ** ففارقنا سعدٌ وقابلنا نحسُ ) ( تَنَفَّسَ حَتَّى قُلْتُ قَدْ غَاضَ قَلْبُهُ ** وَراجَعَ حَتَّى قُلْتُ قَدْ فَاضَتِ النَّفْسُ )

---

(١٧٣/١)

---

البحر : منسرح ( نَرْجِسُ عَيْنَيْكَ عَطَّلَ النَّرْجِسْ ** لَمَّا تَوَطَّى وَذَلَّ في المَجْلِسْ ) ( أبصرَ عينيكَ فانثنى خجلاً ** مِنْكَ بِفَرْطِ الجَمالِ قَدْ أُبْلِسْ )

---

(١٧٤/١)

---

البحر : طويل ( ومستنطقٍ بالدمعِ عنْ أعينٍ خرسِ ** لهُ صورةُ المرتاعِ في مأمنِ الأنسِ ) ( رَأى وَجْهَ مَنْ يَهْوَى فداخَلَ قَلْبَهُ ** سُرُورٌ بِهِ أَرْوَاهُ عَنْ فَرَحِ النَّفْسِ )

---

(١٧٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( سَقْياً لِيَوْمٍ بَدا قَوْسُ الغَمامِ بِهِ ** وَالشمسُ مسفرةٌ والبرقُ خلاسُ ) ( كأَنَّهُ قَوْسُ رامٍ والبُرُوقُ لَهُ ** رَشْقُ السِّهَامِ وَعَيْنُ الشَّمْسِ بُرْجَاسُ )

---

(١٧٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( قافية الشينيَا مَنْ تَجَنَّبَ دَمْعِي مِنْهُ حِينَ وَشى ** سلطانُ حبكَ لمْ يقبلْ عليَّ رشا ) ( وكمْ شكاني اشتكائي من هوى قمرٍ ** محكمٍ في قلوبِ الخلقِ كيفَ يشا ) ( يا خاضباً منْ دمي أسيافَ ناظرِهِ ** وَمنْ عبدتُ غرامي فيه حينَ نشا ) ٤ ( هذا فُؤَادِي طَوْعاً لَوْ هَمَمْتَ بِهِ ** يَمْشِي إلَيْكَ إذَا سْتَمْشَيْتَهُ لَمَشى ) ٥ ( وَهذهِ مهجتي جرحى جوارحها ** يزيدها ريها منْ وردها عطشا )

---

(١٧٧/١)

---

البحر : كامل تام ( أَخْشَى عَلَيْكَ إذَا مَشَيْتَ تَقَصُّفاً ** وَكذا يخافُ على القضيبِ إذا نشا ) ( أوحشتني وَلوِ اطلعتَ على الذي ** لَكَ في فُؤَادِي لَمْ تَكُنْ لِيَ مُوْحِشَا )

---

(١٧٨/١)

---

البحر : مجزوء الرمل ( لي حبيبٌ خدهُ كال ** وَرْدِ حُسْناً في بَياضِ ) ( ودهُ ودٌّ صحيحٌ ** وهوَ عني ذو انقباضِ ) ( فهوَ بينَ الناسِ غضبا ** نُ وفي الخلوةِ راضِ ) ٤ ( فَمَتَى يَنْتَصِفُ المَظْ ** لومُ والظالمُ قاضِ ! )

---

(١٧٩/١)

---

البحر : كامل تام ( أَرْضَى صَبَابَتَهُ فَلِمْ لَمْ تُرْضِهِأَرْضَى صَبَابَتَهُ فَلِمْ لَمْ تُرْضِهِ ** وقضى بها ومرادهُ لمْ يقضه ) ( أَهْدَى إلَيْهِ الحبُّ عِلَّة طَرْفِه ** بالسُّقْمِ ف سْتَهْداهُ صِحَّةَ غُمْضِهِ ) ( وكأنَّ حمرةَ خدهِ وعذارِهِ ** وردٌ تعلقَ بعضه في بعضهِ )

---

(١٨٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( قَدْ آنَ لِلْوَصْلِ نَحْوَ الهَجْرِ يَنْتَهِضُ **كذا – وعيشكَ – كلُّ الأمرِ ينتقضُ ) ( ما دامَ شيءٌ منَ الدنيا على أحدٍ ** خَيْرٌ وَشَرٌ ، كذا الأَيَّامُ تَنْقَرِضُ ) ( صبراً عليكَ ، ولاصبرٌ يطاوعني ** وكيفَ يَصْبِرُ من في قلبِهِ مَرَضُ )

---

(١٨١/١)

---

البحر : رجز تام ( مَرِيضُ كَرِّ الطَّرْفِ مِنْ غَيْرِ مَرَضْ ** كأنما قتلي عليهِ مفترضْ ) ( تُقْعِدُهُ أَرْدَافُهُ إذا نَهَضْ ** كأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِنْها عِوَضْ )

---

(١٨٢/١)

---

البحر : منسرح ( يا منَ حلا حينَ ذاقهُ نظري ** لوْ لمْ يبنْ منهُ مرُّ إعراضِ ) ( إنْ كَانَ ذَنْبي حُبِّيكَ يا أَمَلي ** فاذنبْ كذنبي فإنني راضِ )

---

(١٨٣/١)

---

البحر : منسرح ( نَرْجِسَةٌ لَمْ تَزَلْ مُحَدِّقَةً ** لمْ تكتحلْ قطُّ لذةَ الغمضِ ) ( أمالها القطرُ فهيَ باهتةٌ ** تنظرُ فعلَ السماءِ بالأرضِ )

---

(١٨٤/١)

---

البحر : متقارب تام ( ومخطوفةِ الخصرِ لما بدتْ ** لَدَى اللَّيْلِ عَايَنْتُ سَهْماً يُضِي ) ( تعاقبُ منْ نفسها نفسها ** فتقضي الأمورَ كما تنقضي ) ( وَتمرضُ إنْ تركوا رأسها ** وإنْ قطعوا الراسَ لمْ تمرضِ )

---

(١٨٥/١)

---

البحر : مجزوء الرمل ( أَنْتَ بالعِزَّةِ ماضٍ ** وأَنَا بالذُّلِّ رَاضِ ) ( هلْ سمعتمْ بغزالٍ ** صَادَ لَيْثاً في غِيَاضِ ؟ ! ) ( بِأَبِي رِيمٌ رَمى قَلْ ** بِي بِأَحْدَاقٍ مِرَاضِ )

---

(١٨٦/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( كمْ زفراتٍ وكم دموع ** هذا لَعَمْري هُوَ القُطُوعُ ) ( لوْ أعشبَ الخدُّ منْ دموعٍ ** لَكَانَ في خَدِّيَ الرَّبِيعُ ) ( يا قمراً غابَ عنْ عياني ** بِالله قُلْ لِي : متى الطُّلُوعُ ! ) ٤ ( بِنْتَ فَما بِنْتَ عَنْ فُؤَادي ** فبانَ منْ بينكَ الهجوعُ )

---

(١٨٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( لوْ كانَ يعلمُ عذالي صنعوا ** لأَقْصَرُوا عَنْ مَلاَمِي فيكَ و رْتَدَعُوا ) ( زَادُوكَ عِنْدِيَ ، إذْ عَابُوكَ ، مَنْزِلَةً ** كأنهمْ رفعوا منكَ الذي وَصنعوا ) ( فمنْ يكنْ فيهِ عنْ عذالهِ صممٌ ** فإنَّني فيكَ لِلعُذَّالِ مُسْتَمِعُ ) ٤ ( حُبّاً لِذِكْرِكَ أَنْ يَجْري عَلَى أُذُني ** فَلْيُقْصِرُوا عَنْ مَلاَمي فيكَ وَلْيَدَعُوا )

---

(١٨٨/١)

---

البحر : بسيط تام ( يَا مَنْ إذَا رُمْتُ عَنْهُ الصَّبْرَ يَمْنَعُني ** شَوْقٌ يُجِيبُ وَدَمْعٌ لَيْسَ يَمْتَنِعُ ) ( هَبْنِي أُخَادِعُ طَرْفي عَنْ تأَمُّلِهِ ** فكيفَ أخدعُ قلباً ليسَ ينخدعُ ! ) ( اخْضَعْ إذَا عَزَّ مَنْ تَهْوَى وَذِلَّ لَهُ ** فودُّ أهلِ الهوى أبقى إذا خضعوا )

---

(١٨٩/١)

---

البحر : منسرح ( عانقتُ مولايَ عندَ رؤيتهِ ** وَنِلْتُ سُؤْلي بِحُسْنِ ما صَنَعَا ) ( مِنْ قَمَرٍ صَارَ في تَنَصُّفِهِ ** كأنهُ نصفُ درهمٍ قطعا )

---

(١٩٠/١)

---

البحر : طويل ( وَلحظٍ يكادُ الحسنُ يعبدُ حسنهُ ** إذا أَقْلَقَتْهُ لِلْعُيُونِ المَضَاجِعُ ) ( تَحَرَّكَ طِفْلُ الغُنْجِ في مَهْدِ طَرْفِهِ ** فأجفانهُ مستيقظاتٌ هواجعُ )

---

(١٩١/١)

---

البحر : بسيط تام ( سَقْياً لِطَيْفِ خَيَالٍ زَارَنِي جَزِعَا ** يستقبلُ اليأسُ منهُ بالرجا طمعا ) ( حتى إذا بذلَ الموعودَ منْ صلتي ** وَخَافَ مِنْ مَلَلِي إذْ قَالَ لِي ، وَلِعا : ) ( لاَ تطمعنَّ بغيرِ الوعدِ منْ صلتي ** أَحَبُّ شَيْءٍ إلَى الإنْسَانِ مَا مُنِعَا )

---

(١٩٢/١)

---

البحر : كامل تام ( قدْ كانَ يقنعُ بالمنى منْ حبهِ ** فَزَهَا عَلَيْهِ فَمَاتَ صَبْرُ قُنُوعِهِ ) ( فكأنما ألفاظهُ يومَ النوى ** منْ رقةِ الشكوى دموعُ دموعهِ )

---

(١٩٣/١)

---

البحر : متقارب تام ( حَقِيقٌ لِعَيْنَيَّ أَنْ تَدْمَعَا ** لحرَّ الفراقِ وأنْ تجزعا ) ( وألطمُ خديَّ حزناً عليهِ ** وأبكي على الإلفِ إذْ ودعا ) ( رماني الزمانُ بسهمِ الفراقِ ** فَشَتَّتَ شَمْلِي وَلَمْ يَجْمَعَا )

---

(١٩٤/١)

---

البحر : طويل ( رَعَى الله لَيْلاً ضَلَّ عَنْهُ صَبَاحُهُ ** وَطَيْفُكَ فيهِ لا يُفَارِقُ مَضْجَعِي ) ( وَلَمْ أرَ مثلي غارَ منْ طولِ ليلهِ ** عَلَيْهِ كأَنَّ اللَّيْلَ يَعْشَقُهُ مَعِي ) ( وَما زلتُ أبكي في دجاهُ صبابةً ** مِنَ الوَجْدِ حَتى بْيَضَّ مِنْ فَيْضِ أَدْمُعي )

---

(١٩٥/١)

---

البحر : طويل ( رَعَى الله مَنْ لَمْ يَرْعَ لي ما رَعَيْتُهُ ** وإنْ كانَ في كفَّ المنيةِ مودعي ) ( فَيَا أَسَفي زِدْنِي عَلَيْهِ تأَسُّفاً ** وَيا كبدي وجداً عليهِ تقطعي ) ( وإنِّي لَمُشْتاقٌ إلَى مَنْ أُحِبُّهُ ** فلاَ معهُ شوقي وَلا صبرهُ معي )

---

(١٩٦/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( رحلوا فعاجَ على الربوعِ ** يبكي إلى وقتِ الرجوعِ ) ( ما وَدَّعُوا بَلْ أَوْدَعُو ** هُ تحرقاً بينَ الضلوعِ ) ( سَارُوا وَخَلَّوْا مُقْلَةً ** مَمْنُوعَةً طِيبَ الهُجُوعِ ) ٤ ( قسمَ الفراقُ لحاظها ** بَيْنَ التَّلَفُّتِ والدّمُوعِ )

---

(١٩٧/١)

---

البحر : كامل تام ( لمْ أمشِ في طرقِ العزاءِ لأنني ** غالي السلوَّ رخيصُ فيضِ الأدمعِ ) ( وإذَا ذَكَرْتُكَ يَوْمَ سِرْتَ مُوَدِّعاً ** وَقَفَ الأَسَى في القَلْبِ غَيْرَ مُوَدِّعِ ) ( وَرأيتُ شخصكَ في سوادِ جوانحي ** مُتَمَثِّلاً فكأنَّنا في مَوْضِعِ )

---

(١٩٨/١)

---

البحر : طويل ( هُمُ عَرَّضُوا لِلبَيْنِ رُوحي فأَعْرَضُوا ** فودعتُ روحي حينَ ودعتهمْ معا ) ( فلوْ ردَّ فيَّ الروحُ بعدَ فراقهمْ ** لَمَا وَجَدَتْ رُوحي لَهَا فِيَّ مَوْضِعَا )

---

(١٩٩/١)

---

البحر : طويل ( تَقُولُ ، وَقَدْ بانَتْ حَيَاتي لِبَيْنِها : ** أتطمعُ أنْ تشكو إليَّ وَأسمعا ؟ ) ( فلوْ كانَ حقاً ما تقولُ لما انثنتْ ** يداكَ وَقدْ عانقتني بهما معا ! )

---

(٢٠٠/١)

---

البحر : وافر تام ( كَتَبْتُ إلَيْكُمُ بِيَدِ الدُّمُوعِ ** وَما أَمْلَى سِوَى قَلْبِي المَرُوعِ ) ( أرى آثاركمْ فأذوبُ شوقاً ** وأَسْكُبُ في مَوَاطِنِكُمْ دُمُوعي ) ( وأسألُ منْ ببينكمُ رماني ** يمنُّ عليَّ منكمْ بالرجوعِ )

---

(٢٠١/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( لِحَاظُهُ تَجْلِبُ الحُتُوفا ** وَطَرْفُهُ لَمْ يَزَلْ ضَعِيفا ) ( لمْ يبدُ للبدرِ قطُّ إلاَّ ** أخجلهُ فاكتسى كسوفا ) ( مَلَّكَهُ حُبُّهُ قِيَادِي ** فصارَ في ملكهِ عنيفا ) ٤ ( أصبحتُ في حبهِ إماماً ** وَالناسُ خلفي غدوا صفوفا )

---

*(٢٠٢/١)*

---

البحر : بسيط تام ( بِاللهِ رَبِّكُما عُوجَا عَلَى سَكَنِي ** وَعَاتِبَاهُ لَعَلَّ العَتْبَ يَعْطِفُهُ ) ( وَعَرِّضا بي وَقُولا في كَلاَمِكُما : ** مَا بَالُ عَبْدِكَ بالهِجْرَانِ تُتْلِفُهُ ) ( فإنْ تَبَسَّمَ قُولاَ عَنْ مُلاَطَفَةٍ : ** ما ضرَّ لوْ بوصالٍ منكَ تسعفهُ ! ) ٤ ( وإنْ بدا لكما منْ سيدي غضبٌ ** فغالطاهُ وَقولاَ : ' ليسَ نعرفهُ ' ! )

---

*(٢٠٣/١)*

---

البحر : كامل تام ( ياذا الذي منْ هجرِ ودِّ ما اكتفى ** ألاَّ جعلتَ منَ الخيانةِ لي وفا ؟ ! ) ( وَجَنَيْتَ مِن شَجَرِ القِلَى بِيَدِ الهَوى ** مما غرستَ بمهجتي ثمرَ الجفا ) ( فَهِلالُ وَصْلِكَ في سَمَاءِ مَوَدَّتي ** بِكُسُوفِ هَجْرِكَ قَدْ أَضَرَّ بِهِ الخَفا ) ٤ ( فَمَتَى تَكَشَّفَ غَيْمُ سُخْطِكَ بالرِّضا ** عني وَعنهُ كانَ منهُ تطرفا ) ٥ ( أسلُ الذي بالهجرِ أخلقَ جدتي ** أنْ لا يكدرَ منْ وصالكَ ما صفا )

---

*(٢٠٤/١)*

---

البحر : كامل تام ( شَوْقِي إلَيْكَ مُجَاوِزٌ وَصْفي ** وَظُهُورُ وَجْدِي فَوْقَ ما أُخْفِي ) ( يا ليتَ جسمي كلهُ حدقٌ ** حتى تراكَ وليتها تكفي ) ( ما دارَ ذكرٌ منكَ في خلدي ** إلاَّ طرفتُ بدمعتي طرفي )

---

*(٢٠٥/١)*

البحر : بسيط تام ( يا مُنْيَةَ النَّفْسِ كُوني كَيْفَ شِئْتِ فَمَا ** قلبي بسالٍ وَلا ودي بمنصرفش ) ( إنْ تَقْتُلِيني فَمَطْلُولٌ لَدَيْكِ دَمِي ** أوْ تهجريني فإني غيرُ منتصفِ ) ( وَاللهِ ما اسفي أني أموتُ ضنىً ** وَلَيْسَ إلاَّ عَلَى أَنْ تأْثَمِي أَسَفِي )

---

(٢٠٦/١)

---

البحر : طويل ( وَيعجبني منكَ الصدودُ وإنهُ ** لحتفٌ وَلكنْ حبذا بالهوى الحتفُ ) ( فوَاللهِ ما اخترتُ التسترَ عنْ قليً ** وَلكنْ حذاراً أن يشوبَ الهوى خلفُ ) ( شَرِبْتُ حُمَيَّا الحُبِّ صِرْفاً مُعَتَّقاً ** فَشُرْبُ الوَرَى مَزْجٌ وَشُرْبي لَهَا صِرْفُ )

---

(٢٠٧/١)

---

البحر : منسرح ( تاهَ بقدٍّ يزهى بهِ الهيفُ ** كأنهُ في قوامهِ ألفُ ) ( أعطفُ عنهُ إذا تجنبني ** ثمَّ أرى وجههُ فأنعطفُ )

---

(٢٠٨/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( جارَ الفراقُ وسرفا ** مَا ضَرَّهُ لَوْ أَنْصَفَا ) ( يا مَوْقِفاً تَرَكَ الفُؤا ** دَ عَلَى التَّلَهُّفِ مُوقَفا ) ( دمعي عزيزٌ والكرى ** عندي أعزُّ منَ الوفا ) ٤ ( وَجْهُ السُّرورِ لِفَقْدِكُمْ ** قَدْ صَارَ في عَيْني قَفَا )

---

(٢٠٩/١)

البحر : طويل ( تَثَنّى فَكَادَ الغُصْنُ أَنْ يَتَقَصَّفَا ** وَقدْ هزَّ منهُ التيهُ غصناً مهفهفا ) ( وَمِنْ أَيْنَ لِلغُصْنِ القَوامُ وإنَّما ** رَأَى قَدَّهُ ف نْقَدَّ مِنْهُ تَكَلُّفا )

---

(٢١٠/١)

---

البحر : سريع ( يا ظَالِماً في كلِّ أَفْعَالِهِ ** ما شئتَ فاصنعْ فلنا موقفُ ) ( رَضِيتُ بالقَسْرِ بِظُلْمِ الهَوى ** مَنْ خَصْمُهُ القَاضِي مَتَى يُنْصَفُ ؟ ) ( يحلفُ باللهِ فياليتهُ ** إذَا أَرَادَ الخُلْفَ لا يَحْلِفُ ) ٤ ( إني لأستحيي إذا مرَّ بي ** فقيلَ : هذا الموعدُ المخلفُ ! )

---

(٢١١/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( أبيضُ وَأصفرَّ لاعتلالٍ ** فَصَارَ كالنَّرْجِسِ المُضَعَّفْ ) ( كأنَّ نسرينَ وجنتيهِ ** بِشَعْرِ أَصْداغِهِ مُغَلَّفْ ) ( يَرْشَحُ مِنْهُ الجَبينُ ماءً ** كأَنَّهُ لُؤْلُؤٌ مُنَصَّفْ )

---

(٢١٢/١)

---

البحر : متقارب تام ( زَمَانُ الرِّياضِ زَمَانٌ أَنِيقُ ** وَعَيْشُ الخَلاَعَةِ عَيْشٌ رَقِيقُ ) ( وَقدْ جمعَ الوقتُ حاليهما ** فَمَنْ ذَا يُفِيقُ وَمَنْ يَسْتَفِيقُ ؟ ) ( أيا منْ هوَ الفوزُ لي والمنى ** وَمَنْ هُوَ بالحُبِّ مِنِّي حَقِيقُ ) ٤ ( تَغَنَّمْ بِنَا غَفْلَةَ الحَادِثا ** تِ فوجهُ الحوادثِ وجهٌ صفيقُ ) ٥ ( أَدِرْ لَحْظَ عَيْنِكَ و مْزِجْهُ في ** مروجِ الرياضِ تجدها تشوقُ ) ٦ ( ترى مزوجَ الحسنِ في مفردٍ ** جليلُ المحاسنِ فيهِ دقيقُ ) ٧ ( إذا قابلَ الزهرُ زهرَ الخدودِ ** فَأَيْنَ الخلاصُ ! وأَيْنَ الطَّرِيقُ ! ) ٨ ( بهارٌ بهيرٌ بهِ غيرةٌ ** على نرجسٍ وَشقيقٌ شفيقُ ) ٩ ( فَذَا عَاشِقٌ دَنِفٌ

خَائِفٌ ** وَذا خجلٌ وَكذاكَ العشيقُ )٠ ( مداهنُ يحملنَ طلَّ الندى ** فهاتيكَ تبرٌ وهذا عقيقُ )

---

(٢١٣/١)

---

١( يُنَظِّمُ أَوْرَاقَها دُرُّهُ ** وَيَنْثُرُ مِنْهَا الّذِي لا يُطِيقُ )( يميلُ النسيمُ بأغصانها ** فبعضٌ نشاوى وَبعضٌ مفيقُ )( وَيومٍ ستارتهُ غيمةٌ ** وَقَدْ طَرَّزَتْ رَفْرَفَيْها البُرُوقُ )٤ ( تظلُّ بهِ المسُ محجوبةً **كأنَّ اصطباحكَ فيها غبوقُ ؟ )٥ ( جَعَلْنَا البَخُورَ دُخاناً لَهُ ** وَمنْ شررِ الراحِ فيهِ حريقُ )٦ ( سَجَدْنا لِصُلْبان مَنْثُورِها ** وَقَدْ نَصَرَتْنا عَلَيْهِ الرَّحِيقُ )٧ ( لَدَى شَجَرٍ رَافِعَاتِ الذُّيُولِ ** لِجَرْيِ الجداولِ فيها شَهِيقُ )٨ (كأَنَّ طَيَالِسَ غُدْرَانِهَا ** عَلَى هَيْكَلِ المَاءِ فيها خُرُوقُ )٩ ( وَقُلْنَا بِهَا ، وَلِضَوْءِ الصَّبَاحِ ** عَلَى عَنْبَرِ الفَجْرِ منْهُ خَلُوقُ : )٠ ( أدرْ يا غلامُ كئوسَ المدامِ ** وإلاَّ فَيَكْفِيكَ لَحْظٌ وَرِيقُ )

---

(٢١٤/١)

---

٢( وَحثَّ الصبوحَ لوقتِ الصباحِ ** فمتسعُ الهمَّ فيهِ يضيقُ )

---

(٢١٥/١)

---

البحر : خفيف تام ( لَيْلُ شَعْرٍ مِنْ فَوْقِ صُبْحِ جَبِينٍ ** مَا لِبَيْنٍ عَلَيْهِما مِنْ طَرِيقِ ) ( فيهِ ضِدَّانِ أُلِّفا فَوْقَ ضِدَّيْ ** نِ : بَهارٌ مُعَانِقٌ لِشَقِيقِ ) ( وَهْوَ نَوْعَانِ فيهما صُفْرَةُ العا ** شقِ منْ فوقِ حمرةِ المعشوقِ ) ٤ ( جُمِعا لِي مِنْ لَوْنِ مَنْ بَدَّلَ الكا ** فُورَ مِنْ لَوْنِ أَدْمُعي بالخَلُوقِ ) ٥ ( لابساً وشيَ أدمعي وَهوَ يدري ** أنها مهجتي علىَ التحقيقِ ) ٦ (كلُّ نوعٍ فيهِ منَ الحسنِ أنوا ** عٌ وَمجموعها بلا تفريقِ ) ٧ ( وإذَا مَا بَكَى جَرَى اللُّؤْلُؤُ المَنْ ** ظومُ منْ جزعِ عينهِ في عقيقِ ) ٨ ( وَلهُ منْ زبرجدِ الشعرِ راءٌ ** فَوْقَ ثَغْرٍ كالنّونِ في التَّفْرِيقِ ) ٩ ( بَرَدٌ لاَ يَذُوبُ مَا بَيْنَ خَمْرٍ ** جَامِدٍ مِنْ رُضَابِهِ في رَحِيقِ )٠ (كَمْ صَبَاحٍ صَبَّحْتُهُ بَصَبُوحٍ **

وَمَساءٍ مَسَّيْتُهُ بِغَبُوقِ )

---

(٢١٦/١)

---

١( في أوانٍ صافٍ وَجوٍّ صقيلٍ ** وَزَمَانٍ رَطْبٍ وَدَهْرٍ رَشِيقِ )

---

(٢١٧/١)

---

البحر : خفيف تام ( جَعَلُوا الحَجَّ حُجَّةً لِلْفِرَاقِ ** و سْتَحَلّوا خِيَانَةَ المِيثاقِ ) ( دُونَ تِلْكَ الجِمالِ لَوْ قَدْ أَقامُوا ** لحملناهمُ على الأحداقِ )

---

(٢١٨/١)

---

البحر : متقارب تام ( رَأَيْتُ الهِلاَلَ وَقَدْ أَقْبَلَتْ ** نُجُومُ الثُّرَيَّا لِكَيْ تَسْبِقَهْ ) ( فشبهتهُ وَهوَ منْ خلفها ** وَبينهما الزهرةُ المشرقهْ ) ( بِقَوْسٍ لِرَامٍ رَأَى طائراً ** فأَرْسَلَ في إثْرِهِ بُنْدُقَهْ )

---

(٢١٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( راحٌ إذا استنطقتها بالمزاج يدٌ ** تَكَادُ تَخْرَسُ عَنْها أَلْسُنُ الحَدَقِ ) (كأَنَّها خَجِلٌ في كأْسِ شَارِبِها ** فَاجَاهُ عِنْدَ مِزَاجِ صُفْرَةُ الفَرَقِ ) ( أَوْ مِثْلُ وَجْنَةِ مَعْشُوقٍ إِذَا نَثَرَتْ ** يَدُ الدَّلالِ عَلَيْها لُؤْلُؤَ العَرَقِ ) ٤ (كأَنَّ ما بْيَضَّ مِنْها في مُوَرَّدِهِ **كَوَاكِبٌ نُثِرَتْ في حُمْرَةِ الشَّفَقِ )

---

(٢٢٠/١)

---

البحر : كامل تام ( أجرتْ منَ الكحلِ السحيقِ بخدها ** سطراً تؤثرهُ الدموعُ السبقُ ) ( فكانَّ مجرى الدمعِ حليةُ فضةٍ ** في بعضهِ ذهبٌ وَبعضٌ محرقُ )

---

(٢٢١/١)

---

البحر : كامل تام ( قُمْ يَا غُلاَمُ إِلَى الشَّمُولِ فَهَاتِها ** قَبْلَ نْتِشَارِ الصُّبْحِ في الآفاقِ ) ( فكأنها شمسٌ تنيرُ بها الدجى ** وكأنهُ قمرٌ تحولَ ساقِ ) ( لَوْ كَانَ رِزْقِي مِنْ لَذِيذِ عِنَاقِهِ ** مَا كُنْتُ أَحْسُدُكُمْ عَلَى الأَرْزَاقِ )

---

(٢٢٢/١)

---

البحر : وافر تام ( تَنَفَّسْتُ الغَدَاةَ وَقَدْ تَوَلَّوا ** وَعِيرُهُمُ مُعَارِضَةُ الطَّرِيقِ ) ( فنادوا : بالحريقِ ؛ فظلتُ أبكي ** فنادوا : بالحريقِ وبالغريقِ ! )

---

(٢٢٣/١)

---

البحر : رجز تام ( ربَّ نجومٍ في زمانٍ أورقِ ** راعَيْتُها في مَغْرِبٍ وَمَشْرِقِ ) ( كأنها منْ خجلٍ لمْ تطرقِ ** أَوْ نَرْجِسٍ في رَوْضَةٍ مُفَرَّقِ ) ( والقُطْبُ حِينَ يَعْتَلي وَيَرْتَقِي ** إذا الثريا سروةٌ لمْ تورقِ ) ٤ ( وَنُكِّسَتْ لِلْغَرْبِ في تَفَرُّقِ ** كأنها عودٌ بغيرِ بخنقِ )

---

(٢٢٤/١)

البحر : متقارب تام ( كأَنَّ الهِلاَلَ إذَا مَا بَدَا ** وَأيدي المحاقِ بهِ تمحقُ ) ( عليلٌ على فرشهِ مدنفٌ ** وكلُّ النجومِ بهِ تحدقُ ) ( فهذاكَ يتلفُ منْ علةٍ ** وَهاتيكَ وجداً بهِ تخفقُ )

---

(٢٢٥/١)

---

البحر : طويل ( سَقَى الله لَيْلاً طَالَ إذْ زَار طَيْفُهُ ** فَأَفْنَيْتُهُ حَتّى الصَّباحِ عِناقا ) ( بطيبِ نسيمٍ منهُ يستجلبُ الكرى ** وَلوْ رقدَ المخمورُ فيهِ أفاقا ) ( تَمَلَّكَني لَمَّا تَمَلَّكَ مُهْجَتي ** وَفَارَقَني لَمَّا أَمِنْتُ فِرَاقا )

---

(٢٢٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( يا ممرضَ الجسمِ مني عندَ صحتهِ ** هَبْ لِي عَلَى طُولِ ما أَفْنَى عَلَيْكَ بَقَا ) ( وَمَنْ تَعَشَّقَ جِسْمِي سُقْمَ ناظِرِهِ ** لَمَّا رآهُ لِسُقْمِي فيهِ قَدْ عَشِقا ) ( أغريتَ بالسقمِ حتى إذْ غريتُ بهِ ** كأَنَّ سُقْمِيَ مِنْ جَفْنَيْكَ قَدْ خُلِقا )

---

(٢٢٧/١)

---

البحر : طويل ( فؤادٌ كما شاءَ الهوى يتحرقُ ** وَدَمْعٌ كَمَا شَاءَ البُكا يَتَدَفَّقُ ) ( وَمَأْسُورَةِ الأَجْفَانِ عَنْ سِنَةِ الكَرَى ** وَلَكنَّها في حَلْبَةِ الدَّمْعِ تُطْلَقُ ) ( وَصبٌّ غدا مثلَ الغريقِ كما ترى ** بما وجدتهُ كفهُ يتعلقُ )

---

(٢٢٨/١)

---

البحر : كامل تام ( خفتُ الرقيبَ فجللتني شعرها ** وَتجللتْ منْ خوفِ واشٍ يرمقُ ) ( فَكأَنَّنا صُبْحَانِ في لَيْلٍ حَوى ** فجرينِ بينهما ظلامٌ مطبقُ ) ( نَخْفَى إذَا خِفْنا وَنَبْدُو تارَةً ** فيهِ وَأحياناً يغيبُ ويشرقُ ) ٤ ( وَعُيُونُنا قَدْ خَالَفَتْ رُقَبَاءَنا ** وَقلوبنا للبينِ منهمْ تخفقُ )

---

(٢٢٩/١)

---

البحر : خفيف تام ( وَيْحَ رُوحي أَظُنُّها في السِّيَاقِ ** عندَ وقتِ الفراقِ يومَ الفراقِ ) ( ف طْلُبُوها بِحَيْثُ كُنَّا عْتَنَقْنا ** هَلَكَتْ عِنْدَ شُغْلِنا بِالعِناقِ )

---

(٢٣٠/١)

---

البحر : خفيف تام ( حَسَدَتْنا أَيَّامُنا بالتَّلاقي ** فرمتنا تعسفاً بالفراقِ ) ( ما أردنا الفراقَ لاَ كانَ منا ** أشمتَ اللهُ بالفراقِ التلاقي )

---

(٢٣١/١)

---

البحر : منسرح ( وَنَرْجِسٌ لِلنَّسِيمِ مُعْتَنِقُ ** يَسْهَرُ طَبْعاً وَمَا بِهِ أَرَقُ ) ( كأنهُ والقوامُ معتدلٌ ** وَفي المآقي منْ عطرهِ عبقُ ) ( أَجْفَانُ دُرٍّ عَلَى ذُرَى قَصَبٍ ** تقطرُ مسكاً وَما بها عرقُ )

---

(٢٣٢/١)

---

البحر : كامل تام ( الله يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ وَدَاعَهُ ** وَلقدْ جزعتُ لفقدهِ وفراقهِ ) ( إلاَّ مخافةَ أنْ يذيبَ فؤادهُ ** ما في فؤادي منهُ عندَ عناقهِ )

---

(٢٣٣/١)

---

البحر : متقارب تام ( وَحقَّ جفونكَ فهيَ التي ** إذَا مَا حَلَفْتُ بِهَا أَصْدُقُ ) ( لقدْ فتحَ الوقُ لي منْ هوا ** كَ بَاباً مِنَ الشَّوْقِ لاَ يُغْلَقُ ) ( كأنَّ دموعي على وجنتي ** لجينٌ على ذهبٍ محرقُ )

---

(٢٣٤/١)

---

البحر : خفيف تام ( كَتَبَتْ في نَهَارِ خَدٍّ أَنِيقِ ** واوَ ليلٍ مليحةَ التفريقِ ) ( وَتبدتْ بمقلةٍ ترشقُ القل ** بَ بِأَلْحَاظِهَا وَقَدٍّ رَشِيقِ ) ( ثمَّ مدتْ إليَّ كفا منَ اللؤ ** لؤِ فيها أناملٌ منْ عقيقِ ) ٤ ( فاعتنقنا على الطريقِ كأنا ** مَا عَلَيْنا لِنَاظِرٍ مِنْ طَرِيقِ )

---

(٢٣٥/١)

---

البحر : مجزوء الرجز ( قُلْ لِمَرِيضِ الحَدَقِ ** ذِي طُرَرٍ كالحَلَقِ ) ( هلْ في فؤادي للضنى ** أَوْ جَسَدِي شَيْءٌ بَقِي ) ( فَمُقْلَتي أَجْفَانُها ** مَكْحُولَةٌ بالأَرَقِ )

---

(٢٣٦/١)

---

البحر : متقارب تام ( وَقَالُوا : بِمُقْلَتِهِ زُرْقَةٌ ** تَشِينُ فَظَلَّ لَهَا مُطْرِقا ) ( وَهَلْ يَقْطَعُ السَّيْفُ يَوْمَ الجِلا ** دِ إذا لمْ يكنْ متنهُ أزرقا )

---

(٢٣٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( إنِّي طَلَبْتُ إلَى القِرْطَاسِ يَحْمِلُ لي ** بَعْضَ الَّذِي بِي إلَيكُمْ زَادَني قَلَقا ) ( فَظَلَّ يَرْعَدُ في كَفِّي فأَوْهَمَني ** بأنهُ أهواهُ قدْ عشقا ) ( أَشْكُو إلَيْهِ فَيَبْكِي حِينَ يَسْمَعُني ** منْ رحمتي وَلوِ استنطقتهُ نطقا ) ٤ ( حتى إذا علمَ القرطاسُ ما كتبتْ **كَفِّي مِنَ الشَّوْقِ في أَحْشَائِهِ حْتَرَقا )

---

(٢٣٨/١)

---

البحر : طويل ( أربعَ البلى إني إليكَ لشاكِ ** وإنِّي عَلَى وَجْدي عَلَيْكَ لَبَاكِ ) ( وَما ذَاكَ مِنْ بُقْيَا عَلَيْكَ وإنَّما ** لِعِشْقِ بُكَائِي حُبَّ هَلاَكي ) ( أَيَا دِمْنَةَ اللَّذَّاتِ لاَ زَالَ دائِماً ** عَلَيْكِ من الإشْرَاقِ نُورُ بَهَاكِ ) ٤ ( أرى الشوقَ يلجيني إليكِ كما التجا ** إلى الريَّ منْ ماءِ الحياةِ رباكِ ) ٥ ( مَلَكْتِ قِيَادَ الحُسْنِ حَتّى كأَنَّما ** هوى كلُّ شيءٍ عاشقٍ للقاكِ ) ٦ ( أواصلُ بالهجران عنكِ تجلداً ** وَمَا ذَاكَ إلاَّ طَاعَةً لِهَوَاكِ ) ٧ ( أحبُّ بأنْ أحيا بوصلكِ ساعةً ** وَلَوْ كَانَ فيها مَيْتَةٌ بِجَفَاكِ ) ٨ ( أَرَى تَلَفي مَا كانَ يُرْضِيكِ في الهَوَى ** عليَّ يسيراً في بلوغِ رضاكِ ) ٩ ( وَحقَّ عذابي إنني بكِ مغرمٌ ** بِإظْهَارِ مَا أُخفيهِ حِينَ أَرَاكِ )١٠ ( تُرَاكِ تَرَيْ مَا بي عَلَيْكِ لأَنَّني ** أَرَاكِ بِعَيْنٍ لاَ تَرَى لِسِوَاكِ )

---

(٢٣٩/١)

---

١( وَمَا ذَاكَ مِنْ حُبِّي بَقَائِي وإنَّما ** أحبُّ بأنْ أبقى بطولِ بقاكِ )

---

(٢٤٠/١)

---

البحر : مجزوء الوافر ( تَدَارَكَهُ عَلَى أَسَفٍ ** تأَسُّفُهُ عَلَى دَرَكَهْ ) ( وَكَانَ الفَجْرُ مُبْيَضّاً ** غُدافُ اللَّيْلِ مِنْ شَرَكِهْ )

---

(٢٤١/١)

---

البحر : طويل ( وَليلٍ كلونِ السخطِ أقمرَ بالرضا ** فهجركَ مقرونٌ بهِ مثلُ وصلكا ) ( كأَنَّ بَيَاضَ الفَجْرِ في ظُلْمَةِ الدّجَى ** بياضُ اعتذاري في تلونِ عذلكا )

---

(٢٤٢/١)

---

البحر : رجز تام ( يكفيكَ منهُ إنْ قنعتَ بذاكا ** في السقمِ ما صنعتْ بهِ عيناكا ) ( يَا حَسْبَ سُؤْلِ النَّفْسِ يا أَعْلَى المُنَى ** طُوبى لِعَيْنٍ في المَنَامِ تَرَاكَا ) ( انظرْ فؤاداً أنتَ فيهِ مصورٌ ** هلْ فيهِ يا نورَ العيونِ سواكا ! ) ٤ ( بي مِنْكَ مَا لَيْسَتْ تُحَدُّ صِفَاتُهُ ** حاشاكَ أنْ تبلى به حاششاكَ )

---

(٢٤٣/١)

---

البحر : وافر تام ( أَغارُ عَلَيْكَ مِنْ نَظَرِي وإِنِّي ** لأخشى ناظريكَ عليكَ منكا ) ( لقدْ نطقتْ محاسنهُ بعذري ** فأخرسَ عاذلي بالعذلِ عنكا ) ( أموتُ منَ الصبابةِ ثمَّ أحيا ** كَذاكَ الحُبُّ أَضْحَكَنِي وأَبْكَى )

---

(٢٤٤/١)

البحر : كامل تام ( قمْ فاسقني بالكأسِ لا بالقنقلِ ** و شْرَبْ عَلَى وَجْهِ الزَّمَانِ المُقْبِلِ ) ( كستِ السماءُ الأرضَ زهرَ نجومها ** بِالزَّهْرِ ف خْتَالَتْ بِكُمٍّ مُسْبَلِ ) ( صاغَ الغَمَامُ لَهَا عُيُونَ جَوَاهِرٍ ** وَأجادَ جلوتها لعينِ المجتلي ) ٤ ( فتأرجتْ وَتبرجتْ واستوقفتْ ** لَحْظَ المُجِدِّ وَخُطْوَةَ المُسْتَعْجِلِ ) ٥ ( فيها عيونٌ كحلٌ مبهوتةٌ **كُحِلَتْ بِدَمْعِ الطَّلِّ إذْ لَمْ تُكْحَلِ ) ٦ ( وَبها خدودٌ أخجلتْ فتعصفرتْ ** وَبها ثغورٌ ضحكٌ لا تأتلي ) ٧ ( صُفْرٌ وَحْمْرٌ كالمَدَاهِنِ أُوْدِعَتْ ** دَمْعَ النَّدَى فَحَمَلْنَ أَحْسَنَ مَحْمَلِ ) ٨ ( شِبْهُ الخُدُودِ بِعَقْبِ خَطْبٍ مُؤلِمٍ ** أَوْ شِبْهُهَا مِنَ بَعْدِ خَوْفٍ مُوجِلِ ) ٩ ( ألوانها شتى الفنونِ وَإنما ** غذيتْ بماءٍ واحدٍ منْ منهلِ )٠ ( مَا العَيْشُ إلاَّ فِي الرِّيَاضِ وَمُسْمِعٍ ** غردٍ وَساقٍ إنْ سقى لمْ يعدلِ )

---

(٢٤٥/١)

---

١( فإذا دعاكَ العيشُ في خلساتهِ ** ف رْكُضْ إلَيْهِ في الزَّعِيلِ الأَوَّلِ )

---

(٢٤٦/١)

---

البحر : خفيف تام ( رَسْمُ صَبْرِي في رَبْعِ شَوْقِي مُحِيلُ ** وَلرُوحي في سَيْلِ دَمْعي مَسِيلُ ) ( قَدْ بَكَى لِي مِمَّا بَكَيْتُ العَذُولُ ** وَرثى لي مما نحلتُ النحولُ ) ( كلما قلتُ : قدْ تسليتُ عنهُ ! ** قَالَ صَبْرِي : وَهِمْتَ فِيمَا تَقُولُ ) ٤ ( أَنَا أَفْدِي مَنْ أَسْتَقِلُّ لَهُ رُو ** حِي فِدَاءً ، وَذَاكَ فيهِ قَلِيلُ ) ٥ ( لِيَ وَصْلٌ بِوَصْلِهِ أَبَداً مُغْ ** رىً وَهَجْرٌ عَنْ هَجْرِهِ مَشْغُولُ ) ٦ ( إنْ تَذَكَّرْتُهُ فَشَوْقِي صَحِيحٌ ** أَوْ تناسيتهُ فصبري عليلُ ) ٧ ( لِيَ ليلانِ منْ دجى عارضيه ** عرضاني للوعةٍ ما تزولُ ) ٨ ( وَسَقامَانِ مِنْ تَمَرُّضِ جَفْنَيْهِ ** فَذا ظاهِرٌ وَهذا دَخِيلُ ) ٩ ( لِيَ ليلٌ أمدُّ منْ نفسِ العا ** شقِ طولاً إذْ زارَ فيه الخليلُ )٠ ( ما عْتَنَقْنَا حَتّى فْتَرَقْنا وَخفتا ** نُ الدُّجَى عَنْ قَمِيصِهِ مَحْلُولُ )

---

(٢٤٧/١)

١( وَكَأَنَّ الهِلاَلَ تَحْتَ الثُّرَيَّا ** ملكٌ فوقَ رأسهِ إكليلُ )

(٢٤٨/١)

البحر : طويل ( وَليلٍ كيومِ البينِ في مثلِ طولهِ ** كَبَسْطَةِ كَفِّي إذْ حَوَتْ قَائِمَ النَّصْلِ ) ( جَلَوْتُ بِهِ عَنْ وَجْهِهِ كلَّ عَارِضٍ ** بِأَبْيَضَ مِثْلِ البَدْرِ في السِّنِّ والشَّكْلِ ) ( كَأَنَّ المَنايا كُمَّنٌ في لِحَاظِهِ ** فهنَّ إلى قبضِ النفوسِ منَ الرسلِ )

(٢٤٩/١)

البحر : مجزوء الرمل ( ظَالِمِي في كُلِّ حَالٍ ** عَاشِقٌ هَجْرَ وِصالي ) ( تائهٌ يزدادُ تيهاً ** عندَ ذليَّ في سؤالي ) ( أيها السائلُ عني ** وَهْوَ يَدْرِي سُوءَ حالِي ) ٤ ( سَوْفَ أَسْلُو وَبَعِيدٌ ** بينَ قولي وَفعالي )

(٢٥٠/١)

البحر : خفيف تام ( وَتَرى الكأسَ دائِراً كَهِلالٍ ** سارَ فيهِ المحاقُ عندَ الكمالِ ) ( فإذا افتضها المزاجُ كساها ** حُلَّةَ الشَّمْسِ عِنْدَ وَقْتِ الزَّوَالِ )

(٢٥١/١)

البحر : مجزوء الرجز ( مموقةٌ في قدها ** تحكي لنا قدَّ الأسلْ ) ( كأنها عمرُ الفتى ** وَالنارُ فيها كالأجلْ )

---

(٢٥٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( وَزائرٍ راعَ وجهَ البينِ منظرهُ ** أحلى الأمنِ عند الخائفِ الوجلِ ) ( ألقى على الليلِ ليلاً منْ ذوائبهِ ** فهابهُ الصبحُ أنْ يبدو منَ الخجلِ ) ( أَرَادَ بِالهَجْرِ قَتْلي ف سْتَجَرْتُ بِهِ ** فاستلَّ بالوصلِ روحي منْ يديْ أجلي )

---

(٢٥٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( روحي الفداءُ وَما أحويهِ منْ نشبٍ ** لشادنٍ فاترِ الألحاظِ وَالمقلِ ) ( قَدْ صِرْتُ فيهِ أَمِيرَ العَاشِقِينَ وَقَدْ ** أضحتْ ولا يةُ أهلِ العشقِ منْ قبلي )

---

(٢٥٤/١)

---

البحر : خفيف تام ( سَيِّدِي أَنْتَ لَمْ أَقُلْ سَيِّدِي أَنْ ** تَ لأَنِّي عَدَدْتُ نَفْسِيَ أَهْلاَ ) ( أَنَا حُرٌّ والحُرُّ يَشْهَدُ أَنِّي ** لَكَ عَبْدٌ ف كْتُبْ بِذَاكَ سِجِلاَّ ) ( شَرَفي إنْ رَضِيتَ بي لَكَ مَمْلُو ** كاً وَحَسْبِي بِذَاكَ عِزّاً وَنُبْلا )

---

(٢٥٥/١)

---

البحر : وافر تام ( بَخِلْتَ بِوَقْفَةٍ أَشْكُوكَ فيها ** إلَيْكَ وأَيُّ عُذْرٍ لِلْبَخِيلِ ) ( وَلَمْ يَكُ في الوُقُوفِ عَلَيْكَ عَارٌ ** وَقَدْ يَقِفُ العَزِيزُ عَلَى الذَّلِيلِ ) ( أجرني – متُّ قبلكَ – منْ زمانٍ ** رماني منهُ بالخطبِ الجليلِ )

---

(٢٥٦/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( أغريتَ بي سقماً علي ** كَ وَنمتَ عنْ ليلي الطويلِ ) ( وَبخلتَ بالشكوى إلي ** كَ وَأيُّ عذرٍ للبخيلِ ؟ ! ) ( فكأنما بخلَ الضنا ** بِضَنَا ضَنَايَ مِنَ النُّحُولِ ) ٤ ( وَطبيبُ هجركَ لا يجو ** دُ بِهَجْرِ هَجْرِكَ لِلْعَلِيلِ ) ٥ ( فإذَا أَرَدْتَ عِيَادَتي ** فاسألْ عنِ الحيَّ القتيلِ ) ٦ ( وَانظرْ إلى روحٍ جرتْ ** في مستقيمٍ مستحيلِ ) ٧ ( حكمُ الهوى في أخذها ** حكمُ العزيزِ على الذليلِ )

---

(٢٥٧/١)

---

البحر : طويل ( إذَا شْتَدَّ ما أَلْقَى جَلَسْتُ إزَاءَهُ ** وَنارُ الهوى قدْ أضرمتْ بينَ أوصالي ) ( أقبلُ منْ فيه نسيمَ كلامهِ ** إذَا مَرَّ بِي صَفْحاً بِأَفْوَاهِ آمَالي )

---

(٢٥٨/١)

---

البحر : خفيف تام ( صَاحِ هَاتِ العُقَارَ حَمْراءَ كالنَّا ** رِ وَدَعني مِمَّا يَقُولُ العَذُولُ ) ( مَا تَرَى اللَّيْلَ كَيْفَ قَدْ غَلَبَ الصُّبْ ** حَ وَقدْ أقبلَ النسيمُ العليلُ ) ( وَكَأَنَّ النُّجُومَ والبَدْرَ أَزْهَا ** رُ رِيَاضٍ في وَسْطِها قِنْديلُ )

---

(٢٥٩/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( يَا فَارِغاً قَدْ أَطَالَ شُغْلي ** كُلَّكَ يَهْوَى هَوَاهُ كُلِّي ) ( إذَا تَكَرَّهْتَني مُحِبّاً ** فَدُلَّ قَلْبي عَلَى التَّسَلِّي ) ( بما بقلبي عليكَ جدْ لي ** بهجرِ هجري وَوصلِ وصلي )

---

(٢٦٠/١)

---

البحر : مجزوء الخفيف ( لي سقامٌ مواصلُ ** وَدموعٌ هوامل ) ( وَفؤادٌ مبلبلٌ ** بَلْبَلَتْهُ البَلاَبِلُ ) ( أَدْمُعي قَدْ تَزَاوَجَتْ ** والأَمَانِي أَرَامِلُ ) ٤ ( وَحبيبي معذبٌ ** ليَ بالهجرِ قاتلُ )

---

(٢٦١/١)

---

البحر : وافر تام ( رأى ذلي فأعرضَ وَاستطالاَ ** وَآلَى لا يُكَلِّمُنِي دَلاَلاَ ) ( وَكانَ يزورني منهُ خيالٌ ** فلما أنْ جفا منعَ الخيالاَ ) ( أزيدُ صبابةً في كلَّ يومٍ ** كَمَا تَزْدَادُ طَلْعَتُهُ جَمَالاَ )

---

(٢٦٢/١)

---

البحر : طويل ( إذَا حَارَ رَكْبُ الشَّوْقِ في رَبْعِ لَوْعَتي ** جعلتُ لهُ بادي الأنينِ دليلاَ ) ( وَإنْ عادَ ليلُ العتبِ أقمرَ بالرضا ** وَعوضتني منهُ الكثيرَ قليلاَ ) ( فما بالُ خيل الغدرِ في حلبةِ الوفا ** تطرقُ للبلوى إليَّ سبيلاَ ) ٤ ( سأستعتبُ الأيامَ فيكَ لعلها ** تُبَلِّغُني بِالعَتْبِ فِيكَ قَبُولاَ )

---

(٢٦٣/١)

---

البحر : منسرح ( ملَّ فأبدى الصدودَ منْ مللِ ** وَاعتلَّ في صحةٍ منَ العللِ ) ( وَكنتُ إنْ غبتُ عنهُ راسلني ** فنحنُ في فترةٍ منَ الرسلِ )

---

(٢٦٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( انظرْ إلى قمرٍ عالٍ على غصنٍ ** يميلُ منْ تحتهِ طوراً وَيعتدلُ ) ( كأَنَّما خَدُّهُ مِنْ خَمْرِ وَجْنَتِهِ ** صَاحٍ وَنَاظِرُهُ مِنْ سُكْرِهِ ثَمِلُ ) ( قدْ قلتُ إذْ عذلولني في محبتهِ ** لِي والهَوَى عَنْ سَمَاعِي عَذْلَكُمْ شُغُلُ ) ٤ ( فاحمرَّ منْ خجلٍ إشراقُ وجنتهِ ** وَكَادَ مِنْ لَمَعَانِ الحُسْنِ يَشْتَعِلُ )

---

(٢٦٥/١)

---

البحر : طويل ( أحسَّ بترحالي فخافَ مقالاَ ** فأرقدَ عيني واستزارَ خيالاَ ) ( وَساءلني عنْ حالتي وَسألتهُ ** فكانَ جوابي للحبيبِ سؤالاَ ) ( وَأيقظا ريبُ الزمانِ لزعمهِ ** بِأَنَّا سَرَقْنَا في المَنَامِ وِصَالاَ )

---

(٢٦٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( ياذا الذي وردُ خديهِ إذا أخذتْ ** مِنْهُ اللَّوَاحِظُ شَيْئاً رَدَّهُ الخَجَلُ ) ( ماذا يضركَ أنْ تجني وَقدْ ضمنتْ ** أَضْعَافَ مَا تَجْتَنِي مِنْ لَحْظِهَا المُقَلُ ) ( هذَا لَعَمْرُكَ مَاعُونٌ بَخِلْتَ بِهِ ** عَلَى العُيُونِ وَبِئْسَ الخِلَّةُ البَخَلُ )

---

(٢٦٧/١)

---

البحر : وافر تام ( وَما أبقى الهوى وَالشوقُ مني ** سوى روحٍ تردُدُ في خيالِ ) ( خفيتُ عنِ النوائبِ أنْ تراني **كأنَّ الروحَ مني في محالِ )

---

(٢٦٨/١)

---

البحر : كامل تام ( عزُّ الهوى في حكمها ذلُّ ** والحُكْمُ في طُرْقُ الهَوَى جَهْلُ ) ( نطقَ الجمالُ بعذرِ عاشقها ** للعاذلينَ فأخرسَ العذلُ )

---

(٢٦٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( تظلمَ الوردُ منْ خديهِ إذْ ظلما ** وَعلمَ السقمُ منْ أجفانهِ السقما ) ( وَلَمْ أَرِدْ بِلحاظِي ماءَ ناظِرِهِ ** إلاَّ سقى ناظري منْ ريهِ بظما ) ( أَسْكَنْتُ مِنْ بَعْدِهِ صَبْرِي ثَرى جَلَدِي ** فماتَ فيهِ وَلمْ أعلمْ بما علما ) ٤ ( مَا سَوَّدَ الحُزْنُ مُبْيَضَّ السُّرُورِ بِهِ ** إلاَّ وَديمَ دمعي فوقهُ ديما ) ٥ ( أما وَأحمرِ دمعي فوقَ أبيضهِ ** وَمَا بَنَى الشَّوْقُ مِنْ صَبْرِي وَمَا هدَما ) ٦ ( لاَ رُعْتُ بِالبَيْنِ مِنْهُ مَا يُرَوِّعُني ** وَلاَ حكمتُ عليهِ بالذي حكما ) ٧ ( يا ربَّ يومٍ حجرنا في محاجرنا ** ماءَ العيونِ وَأمطرنا الخدودَ دما ) ٨ ( في مَوْقِفٍ يَسْتَعِيذُ البَيْنُ مِنْهُ بِهِ ** فَمَا يُقَبِّلُ قِرْطَاسٌ بِهِ قَلَمَا ) ٩ (كَتَبْتُهُ بِيَدِ الشَّكْوَى إلَيْكَ وَقَدْ ** أقسمتُ فيهِ على ما قلتهُ قسما )٠ ( هذانِ طرفانِ لاَ وَاللهِ ما عزما ** إلاَّ عَلَى سَقَمِي أَوْ لاَ فَلِمْ سَقِما )

---

(٢٧٠/١)

---

١( وَ يومِ دجنٍ أراقَ الغيمُ رائقهُ **كأَنَّما شَمْسُهُ مَكْحُولَةٌ بِعَمَى )( تَمَلْمَلَتْ سُحْبُهُ مِنْ طُولِ مَا سَحَبَتْ ** وَهَمْهَمَ الرَّعْدُ مِنْهَا فِيهِ حِينَ هَمَى )( بكى عليهِ الندى ليلاً فعبسَ لي ** ما كانَ لي في نهارٍ منهُ مبتسما )٤ ( لاَ زَالَ مُنْقَطِعاً مَا كَانَ مُتَّصِلاً ** مِنْهُ وَمُنْتَثِراً مَا كَانَ مُنْتَظِما )٥ (كَمْ لي بمحواهُ رسمٌ قدْ محوتُ بهِ ** بغيرِ

كفَّ البلى رسماً وَما رسما )٦ ( أجريتُ مذهبَ دمعي فوقَ مذهبِهِ ** حَتَّى تَرَكْتُ بِهِ مَوْجُودَهُ عَدَما )٧ ( لاَ أَجَلَّ الله آجالَ الدّمُوعِ إذَا ** ما لمْ يكنَّ لأبناءِ الهوى خدما )٨ ( يا هذهِ ، هذهِ روحي متى ألمت ** مِنَ المَلاَمِ بِكُمْ قَطَّعْتُها أَلَمَا )٩ (كَمْ قَدْ تَدَيَّرَ قَلْبِي مِنْ دِيَارِكُمُ ** داراً فما سئمتْ منهُ وَلا سئما )٠ ( ثنيتهُ وَعنانُ الشوقِ يجمحُ بي ** غلى الذي راحتاهُ تنبتُ النعما )

---

*(٢٧١/١)*

---

٢( إلَى بْنِ مَنْ فُتِحَتْ أُمُّ الكِتَابِ بِهِ ** وَبالصلاةِ علىَ آبائِهِ ختما )( إلى الذي افتخرتْ أرضُ العقيقِ بِهِ ** وَمنْ بِهِ أصبحتْ بطحاؤها حرما )( إلَى فَتًى تَضْحَكُ الدُّنْيا بِغُرَّتِهِ ** فَمَا تَرَى باكِياً فيها إذا بْتَسَما )٤ ( سَمَا بِهِ الشَّرَفُ السَّامِي فَصَارَ بِهِ ** مُخَيِّماً فَوْقَ أَطْبَاقِ العُلَى خِيَما )٥ ( لَوْ أَنَّ لِلْبُخْلِ أَغْصاناً وقابَلَها ** بِوَجْهِهِ أَنْبَتَتْ مِنْ وَقْتِها كَرَمَا )٦ ( أَزْرَى عَلَى الغَيْثِ غَيْثٌ مِنْ أَنَامِلِهِ ** في رَوْضَةِ الشُّكْرِ لَمَا بَخَّلَ الدِّيَمَا )٧ ( ما إنْ دجا ليلُ نقعٍ في نهارِ وغىً ** إلاَّ وأَمْطَرَهُ مِنْ سَيْبِهِ نِقَما )٨ ( تأتي المنايا إلى أسيافهِ فرقاً **كأنما تجتدي منْ خوفهِ سلما )٩ ( لا يَخْطُرُ الفَرُّ في كَرٍّ بِخَاطِرِهِ ** وضلا يؤخرُ عنْ إقدامهِ قدما )٠ (كَمْ قَالَ خَطْبُ الرَّدَى فِيما ينازِلُهُ ** هذا الذي لو رمي بالدهرِ ما انهزما )

---

*(٢٧٢/١)*

---

٣( صبٌّ إلى شربِ ماءِ الطعنِ فيه فما ** نَرَاهُ إلاَّ بِصَيْدِ الصِّيْدِ مُلْتَزِمَا )( هذا ابنُ خيرِ الورى منْ بعدِ خيرهمُ ** هذا الذي كتبتْ ' لا 'كفهُ ' نعما ' )( هذا الذي لا يرى في جيدِ مكرمةٍ ** عقدٌ منَ المجدِ إلاَّ باسمهِ نظما )٤ ( يَا مُلْزِمي غُرْمَ صَبْرِي بَعْدَ فُرْقَتِهِ ** ما إنْ على مجرمٍ جرمٌ إذا اجترما )٥ ( ذَرِ الصَّوارِمَ في أَغْمَادِهَا فَلَقَدْ ** أمستْ نفوسُ المنايا في حماهُ حمىَ )٦ ( قُلْ لِلَّتِي وَدَّعَتْ بالجِزْعِ مِنْ جَزَعٍ ** ما إنْ ظلمتِ بلِ البينُ الذي ظلما )٧ ( لا وَ الهوى وَحياةِ الشوقِ ما تركتْ ** ليَ النوى منْ فؤادي غيرَ ما ثلما )٨ ( مَتَى تَحَكَّمَ هَجْرِي في مُوَاصَلَتي ** جعلتُ ' أحمدَ ' فيما بيننا حكما )٩ ( يا مُعْلِماً بِطِرَازِ الحُسْنِ نِسْبَتَهُ ** وَمنْ غدا بينَ أبناءِ العلى علما ) ٤٠ ( وَمَنْ هُوَ الشَّمْسُ في أُفْقٍ بِلاَ فَلَكٍ ** وَمَن هُوَ البَدْرُ في

أَرْضٍ بِغَيْرِ سَمَا )

---

(٢٧٣/١)

---

٤( هذِي يَمِينُكَ في الآجَالِ صائِلَةٌ ** فاقتلْ بسيفِ رداها الخوفَ وَ العدما )

---

(٢٧٤/١)

---

البحر : كامل تام ( بذمامِ عهدكَ في الهوى أتذممُ ** يَا مَنْ بِحُرْمَةِ وِدِّهِ أَتَحَرَّمُ ) ( أسلمتني للوجدِ في دارِ الأسى ** لما سلمتَ وَخلتَ أني أسلمُ ) ( كمْ قدْ شرقتُ بماءِ ذكركَ مرةً ** فنسيتُ منْ ذكرِ الهوى ما أفهمُ ) ٤ ( يا دَارُ مَا لِخَطِيبِ رَبْعِكِ ساكِتاً ** فَكَأَنَّهُ عَمَّا بِنا يَتَكَلَّمُ ) ٥ ( ها نحنُ أبناءُ الغرامِ وَهذهِ ** أَجْسَامُنا بِرُسُومِها نَتَرَسَّمُ ) ٦ ( وَكأنما اشتملتْ رداءً منْ بلىً ** وَكَأَنَّهُ مِنْ دَمْعِ عَيْنِي مُعْلَمُ ) ٧ ( وَكَأَنَّ وَشْيَ رُبَاكِ يَا دَارَ الهَوَى ** مِنْ عَبْرَتِي مُسْتَعْبِرٌ مُسْتَعْلِمُ ) ٨ ( تَاللهِ لا عَلِمَ السُّلُوُّ بِحُبِّ مَنْ ** أَنَا في هَوَاهُ مُعَذَّلٌ وَمُلَوَّمُ ) ٩ ( وَحياةِ ما أبقى الهوى منْ مهجتي ** لاَ قُلْتُ : إنِّي في هَواهُ مُسَلِّمُ )١٠ ( لوْ بينَ أجفاني تجافاهُ الكرى ** مَا كَانَ يَحْلُمُ أَنَّهُ بِيَ يَحْلُمُ )

---

(٢٧٥/١)

---

١( يا نَازِحاً لَعِبَ القِلَى بِعُهُودِهِ ** مَا الصَّبْرُ عَنْكَ أَقَلُّ مِمَّا تَعْلَمُ )( لِي والهَوَى مَا بَيْنَ أَجْنِحَةِ الكَرى ** ليلانِ نومهما عليَّ محرمُ )( مَا اللَّيْلُ طَالَ عَلَيَّ دُونَ ذَوِي الهَوى ** لكِنْ بَعُدْتَ فَكُلُّ دَهْرِي مُظْلِمُ )٤ ( واهاً لأيامي التي في ظلها ** ظلتْ صروفُ الدهرِ فينا تحكمُ )٥ ( أَيَّامَ أَيْقَظَنَا الهَوَى لِمَوَاقِفٍ ** فيها عيونُ الدهرش عنا نومُ )٦ ( حالت وَما حلنا لها عنْ حالها ** فكانها بشقائنا تتنعمُ )٧ ( ثمَّ انثنتْ تثني إلينا عطفها ** فكأنهُ منْ ظلمها يتظلمُ )٨ ( فَرَمَيْتُ غَفْلَتَها بِذِكْرِ تَفَرُّقٍ ** ف بْيَضَّ مِنْ خَوْفِ الفِرَاقِ لَهُ الدَّمُ )٩

( قالتْ ، وَقَدْ شَرِبتْ مُدَامَ جُفُونِها ** وَلسانها منها فصيحٌ أعجمُ : )٠ ( يا ناعياً روحي إليَّ ببينهِ ** بانَتْ وَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنِّيَ أَعْلَمُ )

---

(٢٧٦/١)

---

٢( أشغلتَ قلبكَ بالغرامِ عنش الذي ** في كلَّ عضوٍ منهُ قلبٌ مغرمُ )( جهدُ الشكايةِ أنَّ ألسننا بها ** خرستْ وَأنَّ جفوننا تتكلمُ )( لَوْ كُنْتُ أَمْلِكُ سِرَّ مَنْ كَتَمَ الهَوَى ** يَوْمَ النَّوى لَكَتَمْتُ مَا لاَ يُكْتَمُ )

---

(٢٧٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( ما حكمَ البينُ إلاَّ جارَ محتكما ** وَلاَ نْتَضَى سَيْفَهُ إلاَ أَرَاقَ دَمَا ) ( يَا دَارَهُمْ خَبِّرِينا مَا لَّذِي صَنَعُوا ** فَرُبَّما جَهَلَ المُشْتَاقُ مَا عُلِما ) ( قَدْ سَرَّنِي أَنَّهُمْ قَد سَرَّهُمْ سَقَمي ** فازددتُ كيما يسروا بالضنى سقما ) ٤ ( الله يَعْلَمُ أَنِّي يَوْمَ بَيْنِهِمُ ** نَدِمْتُ إذْ لَمْ أَمُتْ في إثْرِهِمْ نَدَمَا ) ٥ ( أَسْتَرْزِقُ الله لي صَبْراً أَعِيشُ بِهِ ** يَكُونُ مَوْجُودُهُ مِنْ بَعْدِهِمْ عَدَما )

---

(٢٧٨/١)

---

البحر : منسرح ( سَأَلْتُ مَنْ شَفَّنِي هَواهُ وَمَنْ ** هَاجَرَنِي مُذْ هَوِيتُهُ النَّوْمُ ) ( أَأَفْطَرَ النَّاسُ ! قالَ مُبْتَسِماً ** زِيدَ عَلَيْهِمْ في صَوْمِهِمْ يَوْمُ ) ( فقلتُ : يا منْ خسرتُ آخرتي ** فيهِ وَلَمْ يُغْنِ عَنِّيَ اللَّوْمُ ) ٤ ( إنْ لَمْ أَكُنْ مُفْطِراً عَلَى قُبَلٍ ** منكَ فدهري بأصلهِ صومُ )

---

(٢٧٩/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( قُمْ يَا غُلاَمُ إلَى المُدامِ ** قمْ داوني منها بجامِ ) ( فالصبحُ ينتهبُ الدجى ** وَالبدرُ يضحكُ في الظلامِ ) ( قُمْ ف سْقِنِي بَرْقَ الثُّغُو ** رِ نقدْ مضى برقُ الغمامِ ) ٤ ( بادرْ إلى شربِ الحميا ** قبلَ بادرةِ الحمامِ ) ٥ ( وَ تغنمِ الغفلاتِ منْ ** دَهْرٍ يَجُورُ عَلَى الكِرَامِ )

---

(٢٨٠/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( قمْ فاجلُ همي يا غلامُ ** بالراحِ إذْ ضحكَ الظلامُ ) ( وَ جلاَ الثريا في ملا ** ءةِ نورِهِ البدرُ التمامُ ) ( فَكَأَنَّها كأْسٌ يُدْ ** يُرُ بِهَا الدُّجَى والبَدْرُ جَامُ ) ٤ ( وَ كأنَّ زرقَ نجومها ** حدقٌ مفتحةٌ نيامُ ) ٥ ( وأَظُنُّها مِنْ صِحَّةٍ ** مرضتْ وَليسَ بها سقامُ ) ٦ ( فَكَأنَّها وَكَأَنَّهُ ** إذْ حانَ بينهما انصرامُ ، ) ٧ ( وَهَوَتْ لِتَغْرِبَ ف نْثَنَى ** عَنْها بِمَغْرِبِها بْتِسامُ ) ٨ ( خودٌ هوى منْ أذنها ** قرطٌ فقبلهُ غلامُ ) ٩ ( وَالفجرُ في غسقِ الدجى ** كالمَاءِ خالَطَهُ المُدامُ )

---

(٢٨١/١)

---

البحر : مجزوء الرمل ( لمْ يدعْ سكرُ الغرامِ ** فِيَّ حَظّاً لِلمُدَامِ ) ( أمرتْ عيناكَ عينيَّ ** بهجرانِ المنامِ ) ( أَيُّهَا البَدْرُ الَّذِي ** يَحْسُدُهُ بَدْرُ التَّمامِ ) ٤ ( هلْ يطيقُ الهجرُ أنْ يب ** لغَ بي فوقَ الحمامِ )

---

(٢٨٢/١)

---

البحر : مجزوء الرجز ( باحَ بما قدْ كتما ** لَمَّا جَرَى الدَّمْعُ دَمَا ) ( رماهُ ريمٌ فأصا ** بَ القَلْبَ مِنْهُ إذْ رَمَى ) ( وَاحتجَّ في قتلتهِ ** بِأَنَّهُ مَا عَلِمَا ) ٤ ( يَا مَعْشَرَ النَّاسِ أَمَا ** ينصفني منْ ظلما ؟ ) ٥ ( علمَ سقمُ طرفهِ ** جِسْمِيَ مِنْهُ سَقَما ) ٦ ( فَسُقْمُ جِسْمِي في الهَوَى ** منْ طرفهِ تعلما ) ٧ ( لَوْ قِيلَ لِي : مَا تَشْتَهِي ؟ ** مخيراً محكما ! ) ٨ ( لقلتُ : أنْ ألثمهُ ** نَحْراً وَخَدّاً وَفَما ) ٩ ( قَالُوا لَهُ بِأَنَّهُ ** في هجرهِ قدْ أثما ) ٠ (

حَلَّلَ في هِجْرَانِهِ ** لي في الهوى ما حرما )

---

(٢٨٣/١)

---

١( كمْ عاشقٍ قابلهُ ** يبكي عليهِ ندما ! )

---

(٢٨٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( الله يَعْلَمُ أَنِّي هَائِمٌ قَلِقٌ ** عليَّ ثوبانِ منْ ضرَّ وَمنْ سقمِ ) ( وَقدْ ندمتُ علىَ ما كانَ منْ زللي ** وَأَنْتَ أَعْظَمُ مَنْ يُرْجَى مِنَ الأُمَمِ ) ( فَ غْفِرْ لِعَبْدِكَ يَا مَوْلاَيَ زَلَّتهُ ** أوْ لاَ فحكمكَ فينا غيرُ محتكمِ )

---

(٢٨٥/١)

---

البحر : طويل ( وَلما غدا وردُ الخدودِ بنفسجاً ** وراحَ عقيقُ الخدَّ في الدمعِ ينهمي ) ( تَصَدَّتْ لَنَا والبَيْنُ عَنَّا يَصُدُّها ** بِإِقْبَالِ وِدٍّ دُونَ إِعْرَاضِ لُؤَمِ ) ( وَقدْ حليتْ أجفانها منْ دموعها ** كَمَا حُلِّيَتْ لَيْلاً سَمَاءٌ بِأَنْجُمِ ) ٤ ( فقلتُ لأصحابٍ عليَّ أعزةٍ : ** يعزُّ علينا ما بكمْ منْ تألمِ ) ٥ ( خُذُوا بِدَمِي ذاتَ الوَشَاحِ فَإِنَّنِي ** رَأَيْتُ بِعَيْنِي في أَنَامِلِها دَمِي )

---

(٢٨٦/١)

---

البحر : متقارب تام ( وَساقٍ حكى البدرَ وَالغصنَ لي ** فذا بالتمامِ وَذا بالقوامْ ) ( سَقَانِي بِكَأسَيْنِ في مَجْلِسٍ ** بِكَأسِ المُدامِ وَكَأسِ الغَرَامْ ) ( بطيءِ الإفاقةِ مثلي وَقدْ ** شَرِبْتُ المُدامَيْنِ شُرْبَ غْتِنَامْ )

---

(٢٨٧/١)

---

البحر : خفيف تام ( أَنَا أَفْدِي مَكْتُومَةً لاَ تُسَمَّى ** هامَ قلبي بها هياماً وهما ) ( حُلْوَةُ الخَلْقِ مُرَّةُ الخُلْقِ قَدْ أَصْ ** بَحْتُ مِنْها في الحُبِّ أَعْمَى أَصَمَّا ) ( أَقْبَلَتْ في تَمَامِها فَنَسِينا ** حُسْنَ بَدْرِ التَّمامِ ساعَةَ تَمَّا ) ٤ ( تَتَمشَّى وَثِقْلُ رَانِفَتَيْها ** قَدَّمَتْ صَدْرَها مِنَ المَشْيِ قُدْما ) ٥ ( ثمَّ طالَ العتابُ ، وَالعضُّ وَالقر ** صُ ، وَمصُّ اللسانِ منها فلما ) ٦ ( منعتني منْ تكةٍ ثمَّ قالتْ : ** تهْ على الفدمِ ما ظننتكَ فدما ) ٧ ( قلتُ : جودي بحلها لي وَإلاَّ ** قَطْعُها هَيِّنٌ كَمَا أَشْرَبُ لْمَا ) ٨ ( فَهْيَ وَقْفٌ مَا بَيْنَ حَلٍّ وَقَطْعٍ ** وإلَيْكِ الخِيَارُ إمَّا وإمَّا ) ٩ ( قالتِ : احلمْ فقلتُ : للحلمِ وقتٌ ** أَنَا لا أَسْتَطِيعُ في الحُبِّ حِلْما ) ١٠ ( قُلْتُ : لاَ بُدَّ أَنْ يُدَمَّى غَزَالٌ ** ثمَّ يكفى منَ الغزالِ المدمى )

---

(٢٨٨/١)

---

١( فتلقيتها بروحي وَقلبي ** لا بِجِسْمِي مِنْ أَيْنَ أَمْلِكُ جِسْما ؟ ! )

---

(٢٨٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( أَخْفَتْ عَنِ القَوْمِ مَا أَبْدَتْ عَزِيمَتُهُمْ ** وضأظهرتْ للنوى وَالبينِ ما كتما ) ( بانوا فلمْ يبقَ لي في يومِ بينهمُ ** قَلْبٌ أُحَمِّلُهُ مِنْ بَعْدِهِمْ أَلَمَا ) ( فَ لْبَيْنُ يَعْشَقُهُمْ والشَّوْقُ يَعْشَقُني ** وَالجسمُ مذ فارَقوني يعشقُ السقما ) ٤ ( يَا لَيْتَني كُنْتُ أَعْمَى يَوْمَ صَاحَ بِهِمْ ** حادي الرحيلِ فما للبينِ ما رحما ! )

---

(٢٩٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( هذَا كِتابي إلَيْكُمْ فِيهِ مَعْذِرَتي ** يُنْبِيكُمُ اليَوْمَ عَنْ شَوْقي وَعَنْ سَقَمِي ) ( أجللتُ ذكركمُ عنْ أنْ يدنسهُ ** لونُ المدادِ فقدْ حبرتهُ بدمي ) ( وَلوْ قدرتُ على جفني لأجعلهُ ** طِرْسِي وأَبْرِي عِظَامِي مَوْضِعَ لَ ) ٤ ( كَانَ ذَاكَ قَلِيلاً في مَحَبَّتِكُمْ ** وَما وجدتُ لهُ ، وَاللهِ ، منْ ألمِ )

---

(٢٩١/١)

---

البحر : خفيف تام ( لاَ تلمهُ فليسَ فيهِ ملامُ ** لومهُ في الهوى عليكَ حرامُ ) ( لَمْ يَعِشْ أَنَّهُ جَلِيدٌ وَلكِنْ ** دَقَّ حَتَّى ما إنْ يَرَاهُ الحِمَامُ )

---

(٢٩٢/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( نَشْوَانُ مِنْ خَمْرِ الصِّبَا ** وأَرَقُّ طَبْعاً مِنْ نَسِيمِ ) ( ماءُ الدلالِ شرابهُ ** وَغِذَاؤُهُ تَرَفُ النَّعِيمِ ) ( أَضْحَى غَرَامِي في هَوَا ** هُ عَلَى مَحَبَّتِهِ غَرِيمِي ) ٤ ( وَوصفتُ نعمةَ جسمه ** فَنَعِمْتُ في صِفَةِ النَّعِيمِ )

---

(٢٩٣/١)

---

البحر : سريع ( يَا حَاكِماً قَدْ جَارَ في حُكْمِهِ ** وَهوَ إذا ينصفني خصمي ) ( تَرَكْتُ جِسْمِي عَرَضاً قَائِماً ** لَمْ يَبْقَ لِي مِنْهُ سِوَى اسْمِي )

---

(٢٩٤/١)

---

البحر : متقارب تام ( لهُ ضاحكٌ برقهُ خاطفٌ ** عُقُولَ الرِّجَالِ إذَا مَا بْتَسَمْ ) ( أَقُولُ لَهُ إذْ بَدَا دُرُّهُ ** شهدنا لصانعه بالحكمْ ) ( أَرَى الدُّرَّ يَثْقُبُهُ النَّاظِمُونَ ** وَمَا ثَقَبُوا ذَا فَكَيْفَ نْتَظَمْ )

---

(٢٩٥/١)

---

البحر : طويل ( كأنَّ نجومَ الليل منْ خوفِ فجرها ** وَقدْ جدَّ منها للغروبِ عزائمُ ) ( جُفُونٌ حَماها الشَّوْقُ أَنْ تَطْعَمَ الكَرى ** فأعينها مستيقظاتٌ نوائمُ )

---

(٢٩٦/١)

---

البحر : سريع ( لا تكثروا عذلاً وَلا لوما ** لمْ يبق حرُّ الهجرِ لي نوما ) ( وَيْلِي عَلَى هِجْرَانِ مَنْ هَجْرُهُ ** قَدْ سَامَنِي وِرْدَ الرَّدى سَوْمَا ) ( أَنْكَرَني حَتَّى كَأنْ لَمْ يَكُنْ ** يَعْرِفُني مِنْ دَهْرِهِ يَوْمَا )

---

(٢٩٧/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( سَقْياً لأَيَّامِ المُدَامِ ** لوْ ساعدتنا بالدوامِ ) ( أَيَّامَ أَيَّامِي بِها ** مثلُ الكواكبِ في الظلامِ )

---

(٢٩٨/١)

---

البحر : كامل تام ( لمنِ الرسومُ ب ' رامتينِ ' بلينا ** كسيتْ معالمها الهوى وَعرينا ) ( دِمَنٌ فُطِمْنَ مِنَ الصِّبى وَتَبَدَّلَتْ ** حَرَكَاتُهُنَّ مِنَ الغَرَامِ سُكُونَا ) ( أيقظتُ فيها كلَّ وجدٍ هاجعٍ ** بِيَدِ السُّهَادِ وَمَا أَرَدْتُ مُعِينا ) ٤ ( وَجَرَتْ رِكَابُ البَيْنِ فيها بالجَوى ** فَتَخَالُها بَيْنَ الحُزُونِ حُزُونا ) ٥ ( لوْ كُنْتُ أَعْرِفُ عَاذِلاً مِنْ عَاذِرٍ ** مَا كُنْتُ بَيْنَ طَلِيقِهِنَّ رَهِينا ) ٦ ( لاَ طُلَّ مِنْ دَمْعِي عَلَى أَطْلاَلِها ** ما لمْ يكنْ بفنائها يغنينا ) ٧ ( واهاً لأيامِ الربيباتش التي ** فيها نحلُّ نوىً وَ نعقدُ لينا ) ٨ ( أفلتْ كواكبُ صبوتي بأفولها ** فلوَ أنّض أياماً بقينَ بقينا ) ٩ ( سهلنَ وعرَ الوجدِ في طرقِ الهوى ** وَبَذَلْنَ مِنْ وَجْدِ العَزَاءِ مَصُونا ) ٠ ( دِمَنٌ كأَنَّ البَيْنَ فيها آخِذٌ ** بِيَمِينِهِ مِنِّي عَلَيَّ يَمِينا )

---

(٢٩٩/١)

---

١ ( كَتَبَتْ بِأَقْلاَمِ التَّفَجُّعِ أَحْرُفاً ** تقرا بأفواهِ الجفونِ خفينا ) ( فكأنني وَحبيبُ قلبي منشدٌ : ( يَا رَبْعَ خَوْلَةَ مِنْ هَوَاكِ خَلِينا ) ) ( تاللهِ لوْ أنسيتُ في سنةِ الكرى ** شَوْقي إلَيْكِ لَمَا رَقَدْتُ سِنِينا ) ٤ ( وَمُوَجِّهِ العَبَراتِ وَسْنَانِ الحَشى ** عَمَّا يُبينُ مِنَ الضَّمِيرِ دَفِينا ) ٥ ( أضحى يقينُ الصبرِ بينَ ضلوعهِ ** شَكّاً وَمَسْرُورُ الدُّمُوعِ حَزِينا ) ٦ ( حتى تطلعَ قلبهُ منْ صدرهِ ** جزعاً وَأظهرَ سرهُ المكنونا ) ٧ ( لَعِبَتْ بِهِ أَيْدِي البِلَى في مَلْعَبٍ ** لوْ أننا متنا بهِ لحيين ) ٨ ( عَلِقَ الهَوَى مِنْهُ بِرُكْنِ رِعَايَةٍ ** ما زالَ في ولعِ السلوَّ ركينا ) ٩ ( صالَ الزمانُ بهِ علىَ أحداثهِ ** حتى كأنَّ لهُ عليهِ ديونا ) ٠ ( تفنى مدامعنا وَما نفنى بها ** فكأنها سخطتْ لما يرضينا )

---

(٣٠٠/١)

---

٢ ( مترسماتٍ بالرسومِ تخالُ في ** ألوانها مما بنا تلوينا ) ( حَتَّى لَقَدْ ضَمِنَتْ ( لأَحْمَدَ ) عَنْوَةً ** أنْ لاَ يزالَ علىَ الخطوبِ معينا ) ( حرمٌ لغاشيةِ الندى لوْ لمْ يكنْ ** تغشى يداهُ بالسؤالِ غشينا ) ٤ ( كَرَمٌ تَمَكَّنَ فيهِ حَتَّى لَمْ تَدَعْ ** أَوْصَافُهُ لِتَكَرُّمٍ تَمْكِينا ) ٥ ( قدْ أورقتْ منهُ الظنونُ وَ أثمرتْ ** نيلاً يظلُّ الكُّ فيهِ يقينا ) ٦ ( طَلَبَتْ مَوَاهِبُهُ مُنَى طُلاَّبِها ** فوقفنَ مما قدْ وقفنَ وجينا ) ٧ ( يهتزُّ للجدوى اهتزازَ مهندٍ ** أبلتْ مضاربهُ الغداةَ جفونا ) ٨ ( تُثْنَى إلَيْهِ أَعِنَّةُ الرَّوْعِ الَّذِي ** يَدَعُ الجَوَادَ مِنَ الأَمَانِ هَجِينَا ) ٩ ( خطبَ السيوفَ منَ الحتوفِ ولمْ يكنْ ** بمهورهنَّ على البقاءِ ضنينا ) ٠ ( وَكذَاكَ أَطْرَافُ القَنَا مِنْ طَعْنِهِ ** تَرَكَتْ لأَوْرَاقِ

الصُّخُورِ غُصُونا )

---

(٣٠١/١)

---

٣( كالشَّمْسِ حُسْناً والحُسَامِ خُشُونَةً ** وَالمزنِ جوداً وَالأراكةِ لينا )( يا مسقماً بالبذلِ صحةَ مالهِ ** فِينا وَهَادِمَهُ بِما يَبْنِينا )( أسرجتَ في داجي الوغى لبني العدا ** سرجاً بكفكَ في النحورِ طعينا )٤ ( وَعَلَوْتَ مِنْ شَرَفِ النِّزَالِ بِمَنْزِلٍ ** جعلَ الثريا في ثراهُ كمينا )٥ ( لاَ باتَ بأسكَ تحتَ أشراكِ الوغى ** أَبَداً لِحُزْنِ الحَادِثَاتِ حَزِينا )٦ ( أَيْنَعْتَ لِي في نَبْعَتِي وَرَقَ الغِنَى ** وَدفعتَ عني باليقينِ ظنونا )٧ ( وَلَقَدْ رَقَتْ هِمَمِي ظُهُورَ عَزَائِمي ** وَغَدَوْتُ لِلْجَوْزَاءِ فيكَ قَرِينا )٨ ( وَكسوتني وَالمكرماتُ تقولُ لي : ** افْخَرْ بِأَنَّكَ مُذْ كُسِيتَ كُسِينا )٩ ( مِنْ كُلِّ سَافِرَةِ الطِّرَازِ كأَنَّها ** تَصِفُ المَكَارِمَ كَيْفَ شِئْتَ وَشِينا ) ٤٠ ( لَوْ كُنَّ في فَلَكٍ لَكُنَّ كَوَاكباً ** أَوْ كُنَّ في وَجْهٍ لَكُنَّ عُيُونا )

---

(٣٠٢/١)

---

٤( وَكأنما الآمالُ عنكَ تفرعتْ ** فينا فما يطلبنَ غيركَ فينا ) ٤( فاسلمْ فإنكَ ما سلمتَ منَ الردى ** وَسُقِيتَ مِنْ مَاءِ الحَيَاةِ سُقِينا )

---

(٣٠٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( صولجُ لامينِ في عذارينِ ** في ذَهَبِيَّيْنِ جَوْهَرِيَّيْنِ ) ( يَا بِأَبِي كَيْفَ شَفَّنِي سَقَماً ** سَوَادُ هذَيْنِ في سَنَا ذَيْنِ ) ( قدْ زهتِ الراءُ منْ مقبلهِ ** فوقَ نظلمينِ لؤلؤيينِ ) ٤ ( و خْتَرَطَ الغُنْجُ مِنْ لَوَاحِظِهِ ** سيفينِ للسحرِ بابلييِنِ ) ٥ ( يا مرهفيْ مقلتيهِ دونكما ** قلبي فقداهُ نصفينِ ) ٦ ( وَيَا عِذَارَيْهِ هاكُما كَبِدِي ** ف بْتَدِرَا نَحْوَها بِسَيْفَيْنِ ) ٧ ( أَقْبَلَ الوَرْدُ فَوْقَ وَجْنَتِهِ ** منْ غرسِ لحظِ العيونِ لونينِ ) ٨

( وَراحَ للتيهِ في معصفرهِ ** وَهوَ منَ الزهوِ في وشاحينِ ) ٩ ( بَادَرَ عَيْني فَلَمْ يَجِدْ أَحَداً ** يَجْعَلُهُ بَيْنَها وَمَا بَيْنِي )٠ ( تُجْرَحُ خَدَّاهُ مِنْ مُلاَحَظَتي ** يَا رَبِّ ف حْكُمْ لَهُ عَلَى عَيْنِي )

---

(٣٠٤/١)

---

١( لاَواخذَ اللهُ منْ هويتُ وَلوْ ** قدَّ فؤادي هواهُ شطرينِ )( يَمْطُلُ كُلَّ العِبَادِ دَيْنَهُمُ ** وَهوَ ملبي بذلكَ الدينِ )( منْ أينَ للبدرِ حسنُ صورتهِ ** وَقدهُ للقضيبِ منْ أينِ )٤ ( قلْ لسميَّ ' الوصيَّ ' : يا ثانيَ القط ** رِ ، وَيَا ثَالِثَ الرَّبِيعَيْنِ )٥ ( وَيا هلالاً بدتْ مطالعهُ ** في أفقِ بدرينِ تغلبيينِ )٦ ( ما ارطبَ العيشَ في ذراكَ وَما ** أَهْنَا النَّدَى في جَنَابِكَ اللَّيْنِ )٧ ( عَلَوْتَ في المَجْدِ كلَّ مَكْرُمَةٍ ** كُنْتَ بِهَا ثَالِثَ السِّمَاكَيْنِ )٨ ( منْ قاسَ جدواكَ بالغمامِ فما ** أَنْصَفَ في الحُكْمِ بَيْنَ شَكْلَيْنِ )٩ ( أنتَ إذا جدتَ ضاحكٌ أبداً ** وهوَ إذا جادَ دامعُ العينِ )٠ ( يوماكَ يومانِ في سجالهما ** ضدانِ قدْ وكلاَ بضدينِ )

---

(٣٠٥/١)

---

٢( يومانِ يمشي الأنامُ بينهما ** قِسْمَيْنِ بَيْنَ الفَلاَحِ والحَيْنِ )( حلفاً لقدْ حزتَ كلَّ مكرمةٍ ** والحَلْفُ بِالمَيْنِ لَيْسَ بِالمَيْنِ )( مَدْحِكَ في حُلَّتَيْنِ مِنْ زَيْنٍ ** وَصارماً فاتكَ الغرارين )٤ ( وَالشمسَ ، لما برزتَ ، بارزةً ** )٥ ( زينَ بكَ الشعرُ فهوَ يرفلُ منْ ** مدحكَ في حلتينِ منْ زينش )٦ ( زادَ جمالُ القريضِ يابنَ أبي الهي ** جاءِ لما أتاكَ ضعفينِ )

---

(٣٠٦/١)

---

البحر : منسرح ( طَافَ بِشَمْسَيْنِ مِنْ عُقَارَيْنِ ** في ذَهَبِيَّيْنِ جَوْهَرِيَّيْنِ ) ( قَضِيبُ بانٍ مِنْ فَوْقِهِ قَمَرٌ ** يُدِيرُ كَأْسَيْنِ مِنْ مُدَامَيْنِ ) ( يكادُ عندَ القيامِ يقسمهُ الر ** دْفُ إذَا مَا نْثَنَى بِقِسْمَيْنِ ) ٤ ( كأنما وردُ وجنتيهِ على

** خديهِ نارانِ فوقَ ماءينِ ) ٥ ( لاَ النارُ تطفى بالماءِ فيهِ وَلاَ ال ** ماءُ بِجَارٍ مِنْ تَحتِ هذَيْنِ ) ٦ ( كأَنَّما كَانَ عَاشِقاً ظَفِرَتْ ** أصداغُ صدغيهِ خوفَ نارينِ ) ٧ ( في لَيْلَةٍ طَرَزَتْ غِلاَلَةَ خَدَّيْ ** هِ لدى فجرهِ طرازينِ ) ٨ ( فكلما مثلَ الصباحَ لنا ** تمثلَ الليلُ فيه مثلينِ ) ٩ ( تبكي لوجدٍ فيهِ كواكبهُ ** كما بكى ناظرٌ بدمغعينِ ) ١٠ ( كأنما أسلفتْ سوالفُ خدي ** هِ لِضَوءِ الصَّبَاحِ صُبْحَيْنِ )

---

(٣٠٧/١)

---

١( عانقتُ بدراً فيهِ وَعانقني ** فصارَ حظي منْ ذينِ حظينِ )( وَالبدرُ قدْ وشحتْ يداهُ منَ ال ** وجدِ لأعناقنا وشاحينِ )( كأنما عاشقاً ظفرتْ ** يداهُ منْ هجرنا بوصلينِ ) ٤ ( كأننا وَالظلامُ يجمعنا ** صبحانِ لاحا منْ تحتِ ليلينِ )

---

(٣٠٨/١)

---

البحر : بسيط تام ( قالوا جفاكَ الذي تهوى فقلتُ لهمْ : ** نَوْمِي تَعَلَّمَ مِنْهُ فَهْوَ يَجْفُوني ) ( لَوْ قَاسَ مَنْ قَدْ مَضى حُبِّي بِحُبِّهِمُ ** كانُوا إذَا وُصِفَتْ أَشْجَانُهُمْ دُوني ) ( كأنَّ دمعي على خدي وَصفرتهُ ** حبابُ دمعِ الندى منْ حول نسرينِ )

---

(٣٠٩/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( يَا مُلْبِسِي مِنْ ثِيَابِ صَبْرِي ** عليهِ مذْ غابَ حلتينِ ) ( لَمْ يَتْرُكِ البَيْنُ لِي دُمُوعاً ** أَبْكِي بِهَا خِيفَةً لِبَيْنِ ) ( لأنَّ دمعي أصابَ عيني ** عليكَ لما بكتْ بعينِ )

---

(٣١٠/١)

البحر : مجزوء الرمل ( لِي هَوىً فِيكَ مَصُونُ ** ليسَ لي فيهِ معينُ ) ( يَا حَبِيباً خَانَ عَهْدي ** أَنَا مِمَّنْ لاَ يَخُونُ ) ( عُدْ إِلَى تَجْدِيدِ وَصْلِي ** قَالَ : خُذْ فِيما يَكُونُ ) ٤ ( وَصليَ اليومَ ظنونٌ ** لكَ وَالهجرُ يقينُ )

---

(٣١١/١)

---

البحر : سريع ( فديتُ منْ قالَ ، وَقدْ زرتهُ : ** هواكَ عنْ غيركَ ينهاني ) ( لاَواصلتْ روحي لجسمي إذا ** فَارَقْتَنِي إلاَّ بِهِجْرَانِ ) ( وَلاَ تهنيتُ لذيذَ الكرى ** إذا تجافتْ عنكَ أجفاني )

---

(٣١٢/١)

---

البحر : وافر تام ( تباركَ منْ كسا خديكَ ورداً ** تَطَلَّعَ مِنْ فُرُوعِ اليَاسَمِينِ ) ( وِصَالُكَ جَنَّتِي وَجَفَاكَ نَارِي ** وَوجهكَ قبلتي وَهواكَ ديني ) ( أكلُّ الناسِ تمطلهمْ بدينٍ ** لَقَدْ أَوْثَقْتَ نَفْسَكَ بِالدُّيُونِ )

---

(٣١٣/١)

---

البحر : وافر تام ( وَنَارَنْجٍ تَمِيلُ بِهِ غُصُونٌ ** فَيَغْدُو مَيْلُها كالصَّوْلَجَانِ ) ( أشبهةُ ثدايا ناهداتٍ ** غلائها صبغنَ بزعفرانِ )

---

(٣١٤/١)

---

البحر : كامل تام ( لِكَرَامَتِي أَعْرَضْتَ لاَ لِهَوَاني ** لَمْ تَجْفُني حَتَّى هْتَمَمْتَ بِشَاني ) ( أصلُ التغضبِ في هواكَ محبةٌ ** تدعُ المحبَّ بصورة الغضبانِ ) ( ف شْغَلْ فُؤَادَكَ بِي فَلَسْتُ مُبَالِياً ** أشغلتهُ بهوايَ أمْ هجراني )

---

(٣١٥/١)

---

البحر : متقارب تام ( وَذِي غُنُجٍ مَرَّ بِي مُسْرِعاً ** يُحَيِّرُ مِنْ حُسْنِهِ العَالَمِينا ) ( لِصُدْغَيْهِ ظِلٌّ عَلَى وَجْنَتَيْهِ ** كظلَّ غصونٍ تثنينَ لينا ) ( إذَا شْتَدَّ حَرُّ شْتِيَاقِ القُلُوبِ ** )

---

(٣١٦/١)

---

البحر : كامل تام ( سلتْ لواحظهُ سيوفاً في الورى ** جعلتْ لهنَّ قلوبنا أجفانا ) ( فكانما حدقُ الحسانِ تبدلتْ ** مِنْ خُفْرَةٍ بِمَكَانِهِنَّ مَكَانَا ) ( في كلَّ قلبٍ منْ هواهُ سريرةٌ ** أخذتْ لهُ مما يخافُ أمانا )

---

(٣١٧/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( لوْ أنَّ دمعي نظيرُ وجدي ** لابيضَّ منهُ سوادُ عيني ) ( أَعَادَ لَيْلِي عَلَيَّ فِيها ** لَيْلَ صُدُودٍ وَلَيْلَ بَيْنِ ) ( هَجْرُكَ لِي شاهِدٌ بِأَنِّي ** أَحِنُّ لَيْلِي بِغَيْرِ أَيْنِ ) ٤ ( كأنما الفرقدانِ كانا ** عَلى الثُّرَيَّا مُرَاقِبَيْنِ ) ٥ ( كأنَّها كَفُّ لاَزَوَرْدٍ ** بِهَا تَطارِيفُ مِنْ لُجَيْنِ )

---

(٣١٨/١)

---

البحر : بسيط تام ( هَا قَدْ تَبَدَّلْتُ أَوْطاناً بِأَوْطانِ ** عمداً وَفارقتُ خلاناً بخلانِ ) ( فليبلغِ الشوقُ بي أقصى مراتبهِ ** فكمْ بدورٍ على قضبانِ كثبانِ ) ( فَإِنَّني باذِلٌ بِالصَّبْرِ عِنْدَ فَتًى ** تَقْبِيلُ وَجْنَتِهِ والرُّكْنِ سِيَّانِ )

---

(٣١٩/١)

---

البحر : متقارب تام ( إذا نظرتْ نحونا جردتْ ** سيوفَ الهوى بأكفَّ المنونِ ) ( وَتُظْهِرُ لِلْحُسْنِ إنْ أَسْفَرَتْ ** هلالَ المنى في سحابِ الظنونِ ) ( كأنَّ دجى الشكِّ في سخطها ** وَضَوْءَ الرِّضا في بَيَاضِ اليَقِينِ ) ٤ ( وإنْ عَرَّسَ الوَجْدُ بي عَرَّسَتْ ** رِكَابُ الدُّمُوعِ بِرَبْعِ الجُفُونِ )

---

(٣٢٠/١)

---

البحر : خفيف تام ( أَلِفَ السُّقْمُ جِسْمَهُ والحَنِينُ ** وَبَرَاهُ الهَوَى فَلَيْسَ يَبِينُ ) ( قدْ سمعنا أنينهُ منْ قريبٍ ** ف طْلُبُوا الجِسْمَ حَيْثُ كَانَ الأَنِينُ ) ( لَمْ يَعِشْ أَنَّهُ جَلِيدٌ وَلكِنْ ** طَلَبَتْهُ فَلَمْ تَجِدْهُ المَنُونُ ) ٤ ( لاَ تَرَاهُ العُيُونُ إلاَّ ظُنُوناً ** وَهوَ أخفى منْ أنْ تراهُ العيونُ ) ٥ ( فهوَ حيٌّ لمْ يحوهِ طرفُ حيَّ ** وَهوَ ميتٌ في جسمهِ مدفونُ )

---

(٣٢١/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( حَدَقُ الحِسانِ مَرَاتِعٌ ** لجميعِ آرامِ الفتونِ ) ( قَدْ جَرَّعَتْ بِفُتُونِها ** عُشَّاقَها غُصَصَ المَنُونِ ) ( أسدُ الحمامَ إذا عدتْ ** منْ بينِ غاباتِ الجفونِ )

---

(٣٢٢/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( بلحاظِهِ سيفُ المنو ** نِ مُجَرَّداً بِيَدِ الفُتُونِ ) ( وإذَا تَثَنَّى قَدُّهُ ** أزرى بتحريكِ الغصونِ ) ( فَدُمُوعُ عَيْنِي إذْ رَأَتْ ** هُ تجودُ بالدمع المصونِ ) ٤ ( ما تطعمُ الإغماضَ منْ ** قِصَرِ الجُفُونِ عَنِ الجُفُونِ )

---

(٣٢٣/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( كلفي بمنْ لمْ يقضِ ديني ** سببٌ إلى تلفي وحيني ) ( عشقَ السقامُ جفونهُ ** عشقَ السهادِ جفونَ عيني ) ( لَمْ يَكْفِنِي هِجْرَانُهُ ** حتى تعقبني ببينِ )

---

(٣٢٤/١)

---

البحر : طويل ( وَصَلْتُ أَنِيني في الهَوَى بِحَنِيني ** وَشكوايَ ما القى بضعفِ يقيني ) ( وَبيضتُ بالهجرِ الطويلِ نواظري ** وَوَرَّدْتُ مَاءَ الدَّمْعِ بَيْنَ جُفُوني ) ( فَيَا مُلْزِمي ذَنْبَ الدُّمُوعِ الَّتِي جَرَتْ ** فأبدتْ منَ الأسرارِ كلَّ مصونِ ) ٤ ( أَعِنِّي عَلَى تأْدِيبِ دَمْعِي فَإِنَّهُ ** يَتُوبُ إِذَا مَا كُنْتَ أَنْتَ مُعِينِي )

---

(٣٢٥/١)

---

البحر : طويل ( أهونُ ما القى وَليسَ يهونُ ** إذَا لاَحَظَتْني مِنْ هَوَاكَ عُيُونُ ) ( لئنْ قطعَ الواشونَ ما كانَ بيننا ** فَحَظُّكَ مِنْ قَلْبِي عَلَيْكَ مَصُونُ ) ( وإنْ رُمْتُ كِتْمانَ الهَوَى نَطَقَتْ بِهِ ** بَوَادِرُ دَمْعٍ سُحْبُهُنَّ جُفُونُ ) ٤ ( أَهُونُ إِذَا مَا عَزَّ مَنْ أَنَا عَبْدُهُ ** وَما عزَّ فيهِ الخطبُ ليسَ يهونُ )

---

(٣٢٦/١)

---

البحر : كامل تام ( أهلاً بنمامٍ ينمُّ بطيبهِ ** في كلَّ إبانٍ وَكلَّ زمانِ ) ( لاَكانَ عائبهُ فقدْ أبدى لنا ** عَيْنَ المُحَالِ وَجَاءَ بِالبُهْتَانِ ) ( يحدو المفيقَ إلى الخمارِ لأنَّ في ** نِصْفِ سْمِهِ ثَمَلَ الفَتَى السَّكْرَانِ ) ٤ ( وَهجاءُ نمامٍ إذا نكستهُ ** لَكَ طارِفٌ مِنْ طَارِقِ الحَدَثانِ )

---

(٣٢٧/١)

---

البحر : كامل تام ( أضحكتني منْ بعدِ ما أبكيتني ** فبرزتُ منْ فرحي فمتُّ مكاني ) ( وَسَرَرْتَني بَعَدَ الأَسَى فَجَمَعْتَ لِي ** عُرْسَ السُّرُورِ وَمأْتَمَ الأَحْزَانِ ) ( ما غنْ تلجلجَ منطقي عنْ حجتي ** إلاَّ وَذكركَ ترجمانث لساني )

---

(٣٢٨/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( يا شمسَ حسنٍ أشرقتْ ** منْ فوقِ غصنٍ منْ لجينِ ) ( انظرْ إلى البدرِ المني ** فِ إذَا بَدَا في الفَرْقَدَيْنِ ) ( وَلَهِي عَلَيْهِ أَشَدُّ مِنْ ** وَلهِ ' البتولِ ' علىَ ' الحسين ' )

---

(٣٢٩/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( قلبٌ يقلبهُ الحنينُ ** وَحشى يقطعها الأنينُ ) ( أينَ التصبرُ في الهوى ** أينَ المساعدُ وَالمعينُ ) ( ما كانَ مثلي في الغرامِ ** وَلاَ السقامِ وَلاَ يكونُ ) ٤ ( تَلْقَى القُلُوبُ مِنَ الهَوَى ** حَتْفاً بِمَا جَنَتِ العُيُونُ )

---

(٣٣٠/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( قُومي مْزُجي الكأْسَ بِاللُّجَيْنِ ** وَاحتملي الكأسَ باليدينِ ) ( و غْتَنَمِي غَفْلَةَ اللَّيَالِي ** فَرُبَّما أَيْقَظَتْ لِبَيْنِ ) ( فَقَدْ لَعَمْرِي أَقَرَّ مِنِّي ** هلالُ شوالَ كلَّ عينِ ) ٤ ( ذَاتُ الخَلاَخِيلِ هَلْ تَراهُ ** شبيهَ خلخالها اللجينِ )

---

(٣٣١/١)

---

البحر : متقارب تام ( وَتمثالِ حسنٍ إذا ما بدا ** سَجَدَنْ لَهُ بِالجُفُونِ العُيُونُ ) ( يَحَارُ إذَا زَارَ طَرْفِي الكَرى ** كَمَا حَارَ بِالشَّكِّ فيهِ اليَقِينُ ) ( وَكَانَ وَصُولاً فَلَمَّا جَفَا ** تجافتْ عنِ الغمضِ منا الجفونُ )

---

(٣٣٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( لَوْ قِيلَ : هَلْ رَجُلٌ طَالَتْ بَلِيَّتُهُ ** لاستعبرتْ مقلتي حتى أقولَ : أنا ) ( وَلوْ قضى حزناً مستهترٌ دنفٌ ** لَكُنْتُ أَوَّلَ مَحْزُونٍ قَضى حَزَنا ) ( هذا كِتَابُ فَتىً طَالَتْ صَبَابَتُهُ ** مُكَبَّلٍ في الهَوَى وَقْفٍ لِكُلِّ ضَنى )

---

(٣٣٣/١)

---

البحر : خفيف تام ( لجنونِ الهوى وهبتُ جناني ** فَدَعَانِي يَا عَاذِلَيَّ دَعَاني ) ( اسْقِيَانِي ذَبِيحَةَ المَاءِ في الكأْ ** سِ وَكفا عنْ شربِ ما تسقيانِ ) ( إنَّني قَدْ أَمِنْتُ بِالأَمْسِ إذْ مُتُّ ** بِهَا أَنْ أَمُوتَ مَوْتاً ثَانِي ) ٤ ( قَهْوَةٌ تَطْرُدُ الهُمُومَ إذَا مَا ** مكنتْ منْ مواطنِ الأحزانِ ) ٥ ( نثرتْ راحةُ المزاجِ عليها ** حدقاً ما تدورُ في أجفانِ ) ٦ ( فَهْيَ تَجْرِي مِنَ اللَّطَافَةِ في الأَرْ ** واحِ مجرى الأرواحِ في الأبدانِ ) ٧ ( وَرَحِيمِ الدَّلاَلِ قَدْ تَاهَ في الحُسْ ** ) ٨ ( تتهادى بكاسهِ منْ هدايا ** هُ إلَيْنا طَرَائِفُ الأَشْجَانِ ) ٩ ( ما رأينا ورداً كوردٍ بخدي

** هِ بدا طالعاً على غصنِ بانِ )٠ ( زارني وَالهلالُ في ساعدِ الأف ** قِ كبحرٍ في نصفهِ نصفُ جانِ )

---

(٣٣٤/١)

---

١( وَغدا وَالهلالُ في شركِ الفج ** رِ شَرِيكي في قَبْضَةِ الإرْتِهَانِ )( وَيمينُ الجوزاءِ تبسطُ باعاً ** لعناقِ الدجى بغيرِ بنانِ )( وَكأنَّ الإكليلَ في كلةِ اللي ** لِ ثَلاَثٌ مِنْ فَوْقِ عِقْدِ ثَمَانِ )٤ ( وَكأنَّ الذراعَ تحتَ الثريا ** رَايَةٌ رُكِّبَتْ بِغَيْرِ سِنَانِ )٥ ( وَكأَنَّ المِرِّيخَ إذْ رُمِيَ الغَرْ ** تُ بهِ شعلةٌ منَ النيرانِ )٦ ( وَكأَنَّ النُّجُومَ أَحْداقُ رُومٍ ** ركبتْ في محاجرِ السودانِ )٧ ( رشأٌ تشرهُ النفوسُ إلى ما ** في ثَنَايَاهُ مِنْ رَحِيقِ اللِّسانِ )٨ ( عفتهُ معْ تشوقٍ بي إليهِ ** فَوِصالِي لَهُ عَلَى هِجْرَانِ )٩ ( لاَ وَمَا حْمَرَّ مِنْ تَوَرُّدِ خَدَّيْ ** هِ وَما اصفرَّ منْ شموسِ الدنانِ )٠ ( لا أَطَعْتُ العَذُولَ في لَذَّةِ الكأْ ** سِ وَلا لمتُ عاشقاً في الزمانِ )

---

(٣٣٥/١)

---

٢( سأُطِيلُ السُّجُودَ في قِبْلَةِ الكأْ ** سِ بتسبيحِ ألسنِ العيدانِ )( كَمْ صَلاةٍ عَلَى فَتىً مَاتَ سُكْراً ** قَدْ أُقِيمَتْ فِينا بِغَيْرِ أَذَانِ )( أَيُّها الرَّائحُ الَّذِي رَاحَتَاهُ ** بخضابِ الكؤوسِ مخضوبتانِ )٤ ( عجْ بضحكِ الأقداحِ في رهجِ القص ** فِ إذَا مَا بَكَتْ عَلَيْهِ القَنَانِي )٥ ( وَاسقني القهوةَ التي تنبتُ الور ** دَ إذا شئتَ في خدودِ الغواني )٦ ( لاَ تدغدغْ صدرَ المدامِ بأيدي ال ** مزجِ ما دغدغتْ صدورُ المثاني )٧ ( في رِيَاضٍ تُرِيكَ في اللَّيْلِ مِنها ** سرجاً منْ شقائقِ النعمانِ )٨ (كَتَبَتْها أَيْدِي السَّحَابِ بِأَقْلاَ ** مِ دُمُوعٍ عَلَى طُرُوسِ المَغاني )٩ ( ألفاتٍ مؤلفاتٍ وَلاما ** تٍ تَكَوَّنَ مِنْ ضَمِيرِ المَعَاني )

---

(٣٣٦/١)

---

البحر : مجزوء الوافر ( عليلُ القلبِ وَالبدنِ ** بَعِيدُ الدَّارِ والسَّكَنِ ) ( بكى وَشكا تشتتهُ ** عَنِ الأَحْبَابِ والوَطَنِ ) ( وَمنْ أعطى أزمتهُ ** بِلاَ مَنْعٍ يَدَ الزَّمَنِ ) ٤ ( فذاكَ يبيعُ لذتهُ ** مِنَ الدُّنْيا بِلاَ ثَمَنِ )

---

(٣٣٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( بَيَاضُ خَدَّيْكَ مَوْصُولٌ بِصُدْغَيْنِ ** صدغٍ منَ الليلِ مسودَّ الجناحينِ ) ( سللتَ سيفاً قتلتَ العالمينَ بهِ ** فكيفَ لوْ جردتْ عيناكَ سيفينِ )

---

(٣٣٨/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( يَا سَيِّدِي كَمْ ذَا البِعَا ** دُ أما لهُ يوماً دنوُّ . ) ( أغريتَ قلبي بالغرا ** مِ فَمَا لَهُ مِنْهُ سُلُوُّ ) ( أهبطتَ قلبي بعدَما ** أَعْلَى مَرَاتِبَهُ العُلُوُّ ) ٤ ( فَرَأَى صَدِيقي شَيْنَهُ ** وَرأى مسرتهُ العدوُّ )

---

(٣٣٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( هِيَ الحَيَاةُ الَّتِي تَحْيَا النُّفُوسُ بِها ** تميتها كلما شاءتْ وَتحييها ) ( لوْ أنها خاطبتْ ميتاً لكلمها ** وَقامَ منْ قبرهِ شوقاً يلبيها ) ( عَادَيْتُ مِنْ أَجْلِهَا رُوحي وَقَدْ عَلِمَتْ ** روحي بأني أعادي منْ يعاديها ) ٤ ( وَلستُ أبكي بدمعي حينَ تبعدني ** لكِنْ بِرُوحي عَلَيْها حِينَ أَبْكيها ) ٥ ( للهِ إنسانُ طرفي حينَ صارَ بها ** عَبْدي كَمَا صِرْتُ فيها عَبْدَ حُبِّيها ) ٦ ( غُرِيتُ بِاللَّوْمِ فيها إذْ غُرِيتُ بها ** فَصِرْتُ أَهْوَى مَلاَمِي مِنْ مَلاَمِيها ) ٧ ( هذا لأَنَّ عَذابي صَارَ يَعْذُبُ لِي ** فيها وَأَنَّ حياتي منْ أياديها ) ٨ ( يا قاتلَ اللهُ قلبي كيفَ صبرني ** دَعَوْتُ بِالمَوْتِ خَوْفاً مِنْ دَوَاعِيها ) ٩ ( بِحَقِّها يَا هَوَاهَا أَغْرِ هَجْرَكَ بِي ** إذا تمنيتُ منها هجرَ وصليها ) ١٠ ( رُحْ يَا سَقَامِي عَلَى الأَعْضَاءِ مُحْتَكِماً ** كما غدوتَ لفرطِ السقمِ تفنيها )

---

(٣٤٠/١)

---

١( خُذْ مِنْ قُوَى النَّفْسِ ما أَحْبَبْتَهُ صِلَةً ** مني وَلا تبقِ لي إنْ شئتَ باقيها )( وأَنْتَ ف حْكُمْ بِمَا تَهْوَاهُ يا تَلَفي ** رضيتُ منكَ بهِ إنْ كنتَ ترضيها )( عَسَاكِرُ الشَّوْقِ في قَلْبِي مُخَيِّمَةٌ ** مُذْ خَيَّمَ الوَجْدُ لِي في رَبْعِ حُبِّيها )٤ ( هَا قَدْ لَبِسْتُ ثِيَابَ الضُّرِّ فِيكِ فَقَدْ ** بُلِيتُ بِالسُّقْمِ فيها قَبْلَ أُبْلِيها )٥ ( وَحقَّ لاَ أبقيتُ – ما بقيتْ ** عَيْني تَراكِ لِعَيْنِي دَمْعَةً فيها )٦ ( وَلا اشتكيتُ إليها ما وجدتُ بها ** وضلا شكاني اشتكائي منْ تشكيها )

---

(٣٤١/١)

---

البحر : كامل تام ( جَلَّتْ مَحَاسِنُهُ عَنِ التَّشْبِيهِ ** فكما اشتهى خلقتْ عليهِ وَفيهِ ) ( وَترى الرياحَ إذا بدا لكَ مقبلاً ** بِضَعِيفِ كَرِّ نَسِيمِها تَثْنِيهِ ) ( تتعشقُ الحركاتِ في حركاتهِ ** فكأنما بفتونها تغريهِ ) ٤ ( وَتَراهُ فَرْداً وَهْوَ زَوْجٌ عِنْدَما ** يثنيهِ زهوُ التيهِ أوْ يدنيهِ ) ٥ ( إنْ جَارَ قَلْبِي في طَرِيقِ مَوَدَّةٍ ** فَدَلِيلُ حُبِّكَ في الهَوَى يَهْدِيهِ ) ٦ ( لاَ خَلَّصَ الرَّحْمنُ قَلْبَ مَوَدَّتي ** مَا دُمْتُ حَيّاً مِنْ يَدَيْ مُحْيِيهِ )

---

(٣٤٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( جَلَّتْ مَحَاسِنُهُ عَنْ كُلِّ تَشْبِيهِجَلَّتْ مَحَاسِنُهُ عَنْ كُلِّ تَشْبِيهِ ** وَجَلَّ عَنْ مُشْبِهٍ في الحُسْنِ يَحْكِيهِ ) ( انظرْ إلى وجههِ وَاستغنِ عنْ صفتي ** سبحانَ خالقهِ سبحانَ باريهِ ) ( النرجسُ الغضُّ منْ أجفانِ مقلتهِ ** وَالوردُ منْ خدهِ وَ الدرُّ منْ فيهِ ) ٤ ( دعا بألحاظهِ قلبي إلى تلفي ** فَجَاءَهُ مُسْرِعاً طَوْعاً يُلَبِّيهِ ) ٥ ( مثلَ الفراشةِ تأتي إنْ رأتْ لهباً ** إلى السراجِ فتلقي نفسها فيهِ )

---

(٣٤٣/١)

البحر : بسيط تام ( تركبُ الروحَ فيهِ إذْ تركبهُ ** في حجرها فملاويها ملاويهِ ) ( حَتَّى إذا دَغْدَغَتْ أَوْتَارَهُ عَبَثاً ** تَكَلَّمَتْ أَلْسُنٌ مِنْ صَدْرِها فِيهِ ) ( ما أفسدتْ يدها اليمنى محاسنهُ ** مُذْ أَصْلَحَتْ يَدُها اليُسْرَى مَساوِيهِ )

---

(٣٤٤/١)

---

البحر : – ( بَدِيعٌ ذَابَ مِنْ نَظَرِي إلَيْهِ ** وَ ذبتُ صبابةً عليهِ ) ( فَلَوْلاَ دِقَّةٌ في الخَصْرِ مِنْهُ ** لَكَانَ الجَوُّ يَجْذِبُهُ إلَيْهِ )

---

(٣٤٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( كأنَّ أجفانهُ منْ جسمِ عاشقهِ ** قَدْ رُكِّبَتْ فَهْيَ بِالأَسْقَامِ تَحْكِيهِ ) ( في صدغهِ عقربٌ للصدغِ لاذعةٌ ** دِرْيَاقُ لَدْغَتِها يَا قَوْمِ مِنْ فِيهِ )

---

(٣٤٦/١)

---

البحر : – ( أَفْدِي الَّذِي شَفَّ قَلْبِي ** بِغُنْجِهِ و لَيِّهِ ) ( حَازَ الكَمَالَ فأَضْحَى ** بدرُ الدجى يحكيهِ ) ( يُبْدِي غَرَائِبَ حُسْنٍ ** جَلَّتْ عَنِ التَّشْبِيهِ ) ٤ ( يَحْتَجُّ لِي كُلَّ يَوْمٍ ** عَلَى العَوَاذِلِ فِيهِ )

---

(٣٤٧/١)

---

البحر : متقارب تام ( إذا أنتَ أسلمتَ للباسليقِ ** دُمُوعاً لأَجْفَانِهِ الهَاوِيَهْ ) ( رأيتَ اعتلالكَ يبكي دماً ** وَتَضْحَكُ في جِسْمِكَ العَافِيَهْ )

---

(٣٤٨/١)

---

البحر : متقارب تام ( أيا منْ يرى أنَّ حبي لهُ ** ذُنُوبي وَمَا حَسَنَاتِي سوَاهْ ) ( أَتَهْجُرُ مَنْ لَيْسَ يَهوى سِوَاكَ ** وَيَهْوَى هَوَاكَ وَتَهْوَى جَفَاهْ ) ( كَفَاكَ كَفَاكَ مِنَ الهَجْرِ مَا ** أتيتَ بِهِ حاسدي ما كفاهُ ) ٤ ( أُحِبُّكَ والله حُبَّ الصِّبَا ** وَحُبَّ الشَّبَابِ وَحُبَّ الحَياهْ )

---

(٣٤٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( للهِ للهِ ما أحلى رضاكِ وَما ** أمرَّ سخطكِ يا مولاةَ مولاها ) ( لاَ شَيْءَ أَحْسَنُ مِنْها إنَّها خُلِقَتْ ** أَعَزَّ شَيْءٍ لِقَلْبي حِينَ أَلْقَاها ) ( إذا تلهبَ نارُ الشوقِ في كبدي ** أَطْفَاهُ مَاءُ التَّلاَقِي عِنْدَ رُؤيَاهَا )

---

(٣٥٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( يَا مَنْ إذَا زِدْتُ ذُلاًّ زَادَنِي تِيها ** عَلِّلْ بِوَعْدِكَ نَفْسِي فَهْوَ يَكْفِيها ) ( أَمَتَّها بِدَوَامِ الهَجْرِ مِنْكَ وَلَوْ ** وَصَلْتَها كَانَ رُوحُ الوَصْلِ يُحْيِيها ) ( الحَمْدُ للهِ حَمْداً لاَ شَرِيكَ لَهُ ** صبراً فقدْ حرمتْ نفسي أمانيها ) ٤ ( يَا مَعْشَرَ النَّاسِ إنِّي قَدْ كَلِفْتُ بِمَنْ ** لاَ أستطيعُ لهُ وصفاً وَتشبيها ) ٥ ( لاَ تَعْجَبي لآخْضِرارٍ في عَوَارِضِهِ ** فَإنَّ جَدْوَلَ مَاءِ الحُسْنِ يَسْقِيها )

---

(٣٥١/١)

البحر : خفيف تام ( عَادَنِي مَنْ أَعَادَ رُوحي إلَيّا ** بعدَ أنْ سلطَ الحمامَ عليا ) ( أَيُّ مَيْتٍ مِثْلِي وَلَسْتَ تَرَاهُ ** عَادَهُ إلْفُهُ فَأَصْبَحَ حَيًّا )

(٣٥٢/١)

البحر : طويل ( يطوفُ براحٍ ريحها وَمذاقها ** نَسِيمُ الصَّبَا والعَيْشُ في زَمَنِ الصِّبا )

(٣٥٣/١)

البحر : مجزوء الرجز ( يا حسنها منْ وردةٍ ** بَيْضَاءَ جَاءَتْ بِ لعَجَبْ ) ( كَجَامِ بِلَّوْرٍ بِهِ ** قَرَاضَةٌ مِنَ الذَّهَبْ )

(٣٥٤/١)

البحر : خفيف تام ( ربَّ ليلٍ أمدَّ منْ نفسِ العا ** شقِ طولاً قطعتهُ بانتحابِ ) ( وَنَهَارٍ أَلَذَّ مِنْ نَظْرَةِ المَعْشُو ** قِ بُدِّلْتُهُ بِبُؤْسِ عِتَابِ )

(٣٥٥/١)

البحر : متقارب تام ( تكبرَ لما رأى نفسهُ ** عَلَى هَيْئَةِ الشَّمْسِ إذْ صُوِّرَتْ ) ( سَيَنْدَمُ أَلْفاً عَلَى فِعْلِهِ ** إذا الشمسُ في خدهِ كورتْ )

---

(٣٥٦/١)

---

البحر : كامل تام ( وَلَقَدْ ذَكَرْتُكِ والنُّجُومُ كأَنَّها ** درٌّ على أرضٍ منَ الفيرزوجِ ) ( يلمعنَ منْ خللِ السحابِ كأنها ** شَرَرٌ تَطايَرُ عَنْ يَبِيسِ العَرْفَجِ ) ( وَالأفقُ أحلكُ منْ خواطرِ كاسبٍ ** بالشعر يستجدي اللئامَ وَيرتجي )

---

(٣٥٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( نَالَتْ عَلَى يَدِها مَا لَمْ تَنَلْهُ يَدِي ** نقشاً على معصمٍ أوهتْ بهِ جلدي ) ( كأنهُ طرقُ نملٍ في أناملها ** أَوْ رَوْضةٌ رَصَّعَتْها السُّحْبُ بِالبَرَدِ ) ( كأَنَّها خَشِيَتْ مِنْ نَبْلِ مُقْلَتِها ** فألبستْ زندها درعاً منَ الزردِ ) ٤ ( مَدَّتْ مَوَاشِطَهَا في كَفِّها شَرَكاً ** تصيدُ قلبي بهِ منْ داخلِ الجسدِ ) ٥ ( وَقَوْسُ حَاجِبِها مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ** وَنبلُ مقلتها ترمي بهِ كبدي ) ٦ ( وَعقربُ الصدغِ قدْ بانتْ زبانتهُ ** وَناعسُ الطرفِ يقظانٌ على رصدي ) ٧ ( إنْ كانَ في جلنارِ الخدَّ منْ عجبٍ ** فالصدرُ يطرحُ رماناً لمنْ يردِ ) ٨ ( وَخصرها ناحلٌ مثلي على كفلٍ ** مرجرجٍ قدْ حكى الأحزانِ في الخلدِ ) ٩ ( إنسيةٌ لوْ بدتْ للشمسِ ما طلعتْ ** منْ بعدِ رؤيتها يوماً على أحدِ ) ١٠ ( سألْتُها الوَصْلَ قَالَتْ أَنْتَ تَعْرِفُنا ** مَنْ رَامَ مِنَّا وِصالاً مَاتَ بالكَمَدِ )

---

(٣٥٨/١)

---

١( وَكمْ قتيلٍ لنا في الحبَّ ماتَ جوىً ** منَ الغرامِ وَلمْ يبدئْ وَلمْ يعدِ )( فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُ الرَّحْمنَ مِنْ زَلَلٍ ** إنَّ المُحِبَّ قَلِيلُ الصَّبْرِ والجَلَدِ )( قَالَتْ وَقَدْ فَتَكَتْ فِينا لَوَاحِظُها ** مَا إنْ أَرَى لِقَتِيلِ الحُبِّ مِنْ قَوَدِ )٤ ( قدْ خلفتني طريحاً وَهيَ قائلةٌ ** تأَمَلُوا كَيْفَ فِعْلُ الظَّبْيِ بِ لأَسَدِ )٥ ( قالتْ لطيفِ خيالٍ زارني وَمضى ** بِالله صِفْهُ وَلاَ تَنْقُص وَلاَ تَزِدِ )٦ ( فقالَ أبصرتهُ لوْ ماتَ ظمإٍ ** وَقُلْتِ قِفْ عَنْ وُرُودِ المَاءِ لَمْ يَرِدِ )٧ ( قَالَتْ صَدَقْتَ الوَفَا فِي الحُبِّ عَادَتُهُ ** يا بردَ ذاكَ الذي قالتْ على كبدي )٨ ( وَاسترجعتْ سألتْ عني فقيلَ لها ** مَا فِيهِ مِنْ رَمَقٍ دَقَّتْ يَداً بِيَدِ )٩ ( وَأمطرتْ لؤلؤاً منْ نرجسٍ وَسقتْ ** ورداً وَعضتْ علىَ العنابِ بالبرد )١٠ ( وأَنْشَدَتْ بِلِسانِ الحالِ قَائِلَةً ** مِنْ غَيْرِ كُرْهٍ وَلاَ مَطْلٍ وَلاَ جَلَدِ )

---

(٣٥٩/١)

---

٢( وَاللهِ ما حزنتْ أختٌ لفقدِ أخٍ ** حزني وَلا أمٌّ علىَ ولدِ )( فأَسْرَعَتْ وأَتَتْ تَجْري عَلَى عَجَلٍ ** فعندَ رؤيتها لمْ أستطعْ جلدي )( وَجرعتني بريقٍ منْ مراشفها ** فعادتِ الروحُ بعدَ الموتِ في جسدي )٤ ( همْ يحسدوني على موتي فوا أسفي ** حتى على الموتِ لا أخلوُ منَ الحسدِ )

---

(٣٦٠/١)

---

البحر : طويل ( وَلاحَ هلالُ الفطرِ نضواً كأنهُ ** بُدُوُّ غِرَارِ السَّيْفِ مِنْ أَسْفَلِ الغِمْدِ )

---

(٣٦١/١)

---

البحر : كامل تام ( يا منْ نفتْ عني لذيذَ رقادي ** مالي وَمالكِ قدْ أطلتِ سهادي ) ( فبأيَّ ذنبٍ أمْ بأيةِ حالةٍ ** أبعدتني وَلقدْ سكنتِ فؤادي ) ( وَصددتِ عني حينَ قدْ ملكَ الهوى ** روحي وَقلبي وَالحشا وَقيادي ) ٤ ( مَلَكَتْ لِحاظُكَ مُهْجَتي حَتَّى غَدا ** قَلْبي أَسِيراً مَا لَهُ مِنْ فَادِ ) ٥ ( لاَ غَرْوَ إنْ قَتَلَتْ

عُيُونُكِ مُغْرَماً ** فَلَكَمْ صَرَعْتِ بِها مِنَ الآسَادِ ) ٦ ( يامنْ حوتْ كلَّ المحاسنِ في الورى ** وَالحسنُ فيها عاكفٌ في بادِ ) ٧ ( رفقاً بمنْ أسرتْ عيونكِ قلبهُ ** وَدَعِي السُّيُوفَ تَقِرُّ في الأَغْمَادِ ) ٨ ( وَتَعَطَّفِي جُوداً عَلَيَّ بِقُبْلَةٍ ** فبميمِ مبسمكِ شفاءُ الصادي ) ٩ ( ماتتْ – أطالَ اللهُ عمركِ – سلوتي ** وَلقدْ فني صبري وَعاشَ سهادي ) ١٠ ( وَمنَ المنى لوْ دامَ لي فيكِ الضنى ** يا حبذا فأراكِ منْ عوادي )

---

(٣٦٢/١)

---

١( وأُجِيلُ مِنْكِ نَوَاظِرِي في ناضِرٍ ** منْ خدكِ المترقرقِ الوقادِ )( وَأقولُ ما شئتِ اصنعي يا منيتي ** مَا لِي سِوَاكِ وَلَوْ حُرِمْتُ مُرادي )( غلاً مديح المصطفى هوَ عمدتي ** وَبِهِ سأَلْقَى الله يَوْمَ مَعَادِي )

---

(٣٦٣/١)

---

البحر : متقارب تام ( ترشفتُ منْ شفتيهِ العقارا ** وَقَبَّلْتُ مِنْ خَدِّهِ الجُلَّنارا ) ( وَشاهدتُ منهُ كثيباً مهيلاً ** وَغصناً رطيباً وَبدراً أنارا ) ( وأَبْصَرْتُ مِنْ وَجْهِهِ في الظَّلاَمِ ** بِكُلِّ مَكانٍ بِلَيْلٍ نَهَارَا )

---

(٣٦٤/١)

---

البحر : كامل تام ( عقرتْ لهمْ معقورةً لوْ سالمتْ ** شرابها ما سميتْ بعقارِ ) ( ذكرتْ طوائلها القديمةَ إِذْ غدتْ ** صرعى تداسُ بأرجلِ العصارِ ) ( لانتْ لهمْ حتى انتشوا فتمكنتْ ** منهمْ وَنادتْ فيهمُ بالثارِ ) ٤ ( وأَمَاتَهُمْ طَرَبُ الأَغَانِي مِيتَةً ** أَخَذُوا لَهَا الأَوْتَارَ بِالأَوْتَارِ )

---

(٣٦٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( قدْ جاءتِ البغلةُ السفواءُ يجنبها ** للبرقِ غيثٌ بدا ينهلُّ ماطرهُ ) ( عَرِيقَةٌ نَاسَبَتْ أَخْوَالَها فَلَها ** بالعتقِ منْ أكرمِ الجنسينش فاخرهُ ) ( ملءُ الحزامِ وَملءُ العينِ مسفرةٌ ** يريكَ غائبها في الحسنِ حاضرهُ ) ٤ ( أَهْدَى لَهَا الرَّوْضُ مِنْ أَوْصَافِهِ شِيَةً ** خَضْراءَ ناضِرَةً إنْ زَالَ ناضِرُهُ ) ٥ ( لَيْسَتْ بِأَوَّلِ حُمْلاَنٍ شَرَيْتَ بِهِ ** حَمْدِي وَلاَ هِيَ يَا ذَا الجُودِ آخِرُهُ ) ٦ ( كَمْ قَدْ تَقَدَّمَها مِنْ سابِحٍ بِيَدِي ** عنانهُ وَعلى الجوزا حوافرهُ )

---

*(٣٦٦/١)*

---

البحر : متقارب تام ( شربنا علىَ النهرِ لما بدا ** بموجٍ يزيدُ وضلاَ ينقصُ ) ( كأَنَّ تَكَاثُفَ أَمْوَاجِهِ ** مَعَاطِفُ جَارِيَةٍ تَرْقُصُ )

---

*(٣٦٧/١)*

---

البحر : بسيط تام ( أَسْتَوْدِعُ الله في بَغْدَادَ لِي قَمَراً ** بالكرخِ منْ فلكِ الأزرارِ مطلعهُ ) ( ودعتهُ وَبودي أنْ تودعني ** رُوحَ الحَياةِ وأَنِّي لا أَوَدِّعُهُ ) ( وَكَمْ تشبثَ بي يومَ الرحيلِ ضحىً ** وَأدمعي مستهلاتٌ وأدمعهُ ) ٤ ( وَكَمْ تشفعَ في أنْ لا أفارقهُ ** وَللضرورةِ حالٌ لاَ تشفعهُ )

---

*(٣٦٨/١)*

---

البحر : مجزوء الرمل ( مَا تَرَى النِّيلَ عَلَيْهِ ** حبكاً مثلَ الدروعِ ) ( إنما زادَ لأني ** فيهِ أَجْرَيْتُ دُمُوعي )

---

*(٣٦٩/١)*

---

البحر : بسيط تام ( يا سادتي هذهِ روحي تودعكمْ ** إذْ كَانَ لاَ الصَّبْرُ يُسْلِيها وَلاَ الجَزَعُ ) ( قدْ كنتُ أطمعُ في روحِ الحياة لها ** ف لآنَ مُذْ غِبْتُمُ لَمْ يَبْقَ لِي طَمَعُ ) ( لاَ عَذَّبَ الله رُوحي بِالبَقَاءِ فَما ** أظنها بعدكمْ بالعيشِ تنتفعُ ' )

---

(٣٧٠/١)

---

البحر : كامل تام ( وَكَرِيمَةٍ سَقَتِ الرَّيَاضَ بِدَرِّها ** فَغَدَتْ تَنُوبُ عَنِ السَّحَابِ الهَامِعِ ) ( بِلِبَاسِ مَحْزُونٍ وَدَمْعَةِ عَاشِقٍ ** وَحنينِ مشتاقٍ وَأنةِ جازعِ ) ( فكأنها فلكٌ يدورُ ، وَعلوهُ ** يرمي القرار بكلَّ نجمٍ طالعِ ' )

---

(٣٧١/١)

---

البحر : طويل ( أشارتْ بأطرافٍ لطافٍ كأنها ** أَنَامِلُ دُرٍّ قُمِّعَتْ بِعَقِيقِ ) ( وَدَارَتْ عَلَى الأَوْتَارِ جَسّاً كَأَنَّها ** بَنَانُ طَبِيبٍ في مَجَسِّ عُرُوقِ )

---

(٣٧٢/١)

---

البحر : رجز تام ( وَهَاجَ لِي الشَّوْقُ أَسىً كامِناً ** فلمْ أزلْ أبكي على كلَّ ميلْ ) ( فَكِدْتُ أَنْ أَغْرَقَ في دَمْعَتي ** وَأجعلَ الذنبَ ليومِ الرحيلْ )

---

(٣٧٣/١)

---

البحر : سريع ( لا تظلموا الناسَ وَلاَ تطلبوا ** بِثَأْرِي اليَوْمَ أذى مُسْلِمِ ) ( وَيا لقومي دونكمْ شادناً ** مُعْتَدِلَ القَامَةِ والمَبْسِمِ ) ( وإنْ أَبَى إلاَّ جُحُود الهَوى ** وكْتَتَمَ الأَمْرُ وَلَمْ يَعْلَمِ ) ٤ ( قُولُوا لَهُ يَكْشِفُ عَنْ وَجْهِهِ ** فإنَّ فيهِ نقطةَ منْ دمي )

---

(٣٧٤/١)

---

البحر : سريع ( مَنْ سَرَّهُ العِيدُ فَلاَ سَرَّنِي ** بَلْ زَادِ في شَوْقي وأَحْزَانِي ) ( لأَنَّهُ ذَكَّرَني ما مَضى ** مِنْ عَهْدِ أَحْبَابِي وإخْوَانِي )

---

(٣٧٥/١)

---

البحر : سريع ( وَذَاتِ رِيقٍ إنْ تَرَشَّفْتَهُ ** وَجَدْتَهُ أَحْلى مِنَ المَنِّ ) ( إذا بدتْ في كفَّ جلابها ** رأيتها في غايةِ الحسنِ ) ( كسلةٍ خضراءَ محتومةٍ ** عَلى الفُصُوصِ الحُمْرِ في القُطْنِ )

---

(٣٧٦/١)

---

البحر : – ( وَغزالٍ سعى إليَّ براحٍ ** قَدْ حَكَتْهُ . . . بالسَّويَّهْ ) ( فهيَ في كفهِ أجلُّ شرابٍ ** وَهيَ في وجنتيهِ أبهى تحيهْ )

---

(٣٧٧/١)

---